

تحقيق	7
أزمة في اللجنة الامريكية العربية لمحايرة التمييز	
رأي	
17	اضغطوا على اسرائيل لا على سورية

السنة العاشرة - العدد 2824 الأربعاء 10 حزيران (يونيو) 1998 - 15 صفر 1419 هـ

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

حوار	11
فايز غالي: ما اصعب ان تصنع سينما	
مدارات	
16	هذا هو المراد من تفسير الاحكام الشرعية

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 2824 Wednesday 10 June 1998

## فريقان عربيان مرشحان للدور الـ 16 لأول مرة.. ومخاوف من «هجوم ارهابي» تخيم على الافتتاح.. واسعار خيالية لتذاكر «اللحظة الاخيرة»

### منتخب البرازيل يتصدر بورصة المراهنة.. وفرنسا تستعين بالجيش والمخابرات لتأمين المونديال

البيدي منه وتعزيز مراقبة الطائرات، ويشارك 8500 عسكري من الجيش الفرنسي في تولى هذه التدابير الأمنية الى جانب رجال الشرطة. أما المشجعون المشاهير فسيتم توزيعهم على مناطق محددة في الاستخبارات العامة مراقبتهم عن كثب بالتعاون مع زملائهم من الدول الأخرى، وسيتركز على مشجعي خمس منتخبات أوروبية كبرى هي ألمانيا وانكلترا وليجكا وإيطاليا وهولندا وسبذهون الى حد مراقبتهم في تقلائهم، وكانت المسلة المصرية بعقمتها الذهبية الجديدة في ميدان الكونكورده مساء أمس محور احتفال ضخم شارك فيه نحو مليون شخص إعلان بدء المونديال، ومع انطلاق البطولة اليوم ما زالت الأسواق السوداء أو الرمادية، نشطة إلى بيع تذاكر المباريات، حيث وصل سعر التذكرة للمباراة النهائية 15 ألف فرنك فرنسي (2600 دولار أمريكي) بينما ما يزيد سعرها الأصلي عن 500 دولار.

وقد اعتمدت المصارف والتاجر الكبرى والادارات الرسمية والمؤسسات ساعات دوام عمل خاص للمناسبة للافراح أمام موظفيها التابعة وقائع المباراة، وحدها المستشفيات في ريو دي جانيرو ستعمل بطريقة طبيعية وبعضها سيستعين بأعداد إضافية من الموظفين لمعالجة «الزئبق» الذي يتحركوا من ضيق مشاعرهم، بحسب سلطات المدينة. وصلت الدعوى حتى الى البرلمان، إذ غادر النواب منجى الكونغرس في برازيليا منذ الاثنين بعدما «أطلق سراجه» رئيسا للجيش، كذلك سيضم الاقل بورصة ساو باولو، الأكبر في أمريكا الجنوبية. وتشنير المراهنة التي وجوده تنافس شديد على الوصول لدور الأربعة مع البرازيل، حيث ترشح الاسم فرنسا (2-11) وألمانيا وإيطاليا (1-7) والارجنتين وهولندا (1-9) على الترتيب. أما النسب المشاركة من المراهنة على الفوز بالبطولة والإسلامية المشاركة من المراهنة على فوز بالبطولة فتبدو طريقة حيث حظيت السعودية والمغرب وتونس وإيران بنسبة (واحد الى 250)، أما الكاميرون فسبقتها (واحد الى 150) وحقت نيجيريا نسبة أعلى وهي (واحد الى 28)، ورغم ذلك يجمع خبراء في الرياضة الأكثر

وسيلغ متوسط المشاهدين لكل مباراة نحو خمسة مليون شخص، وهذا يجعل مجموع المشاهدين (نظريا) 37 مليارا أكثر من خمسة أضعاف تعداد سكان الأرض. أما بورصة المراهنة الدولية التي تعتبر المونديال هو ذروة نشاطها على الإطلاق فانها ترجح منتخب البرازيل هو «ملك الكرة»، كما يسميهم عشاقهم في أنحاء العالم للاحتفال بالباكس الذي فازوا به عن جدارة في الدورة السابقة بالولايات المتحدة عام 1994. وتبلغ نسبة المراهنة حسب حصة نهائية صدرت قبل يوم واحد من انطلاق المباريات (11 إلى 4). وقد تحول «رونالدو»، النجم المعروف للفرق الاضغر الى «المعشوق الأول» للفتيات في فرنسا اللاتي اقمن معهسرا حول نزل اللاعبين البرازيليين في ضاحية «إرتيه»، الباريسية املا في رؤيته. ويبدو ان الشجعن الفرنسيين وقد ارتدى معظمهم بالفعل قميص الاضفر ليسوا «عاطفيين» في المنافسة الكروية، كما في مجالات أخرى، حيث اعلتوا دعمهم من البداية للفرق البرازيلي، مدركين ان منتخبهم الوطني قد لا يستطيع بلوغ المباراة النهائية. وتتوقف عقارب الحياة في البرازيل، بجوانبها كافة، على ساعة مباراة المنتخب الاضفر ضد اسكتلندا اليوم.

في السبعينات، أو «الحوار الحضاري» حسب تعبير معسكر الرئيس محمد خاتمي في طهران. بينما يتسارع البعض عما سيفعله المحافظون بالمنتخب اذا انهمز امام «الفيضان الأكبر»، وقد سجلت إيران رقما قياسيا هذا العام في التصفيات حيث هزمت فرنسا الدولة المضيفة في الجانب الدنمارك وجنوب افريقيا، بينما جاء المغرب في مجموعة البرازيل واسكتلندا والبرويج.

ويصف المنتخب الغربي في المركز الـ 13 بالنسبة للترتيب الدولي، وتأتي السعودية في المرتبة 34. وبعد وصول ثلاثة فرق عربية الى المونديال الفرنسي انجازا في حد ذاته حيث أنه أكبر عدد من المنتخبات العربية يتأهل لنهائيات كأس العالم منذ بدايتها عام 1930. وقد تناقش 172 دولة للوصول الى فرنسا هذا العام ولعبت 700 مباراة سجلت خلالها 1922 هدفا حتى حصلت 32 دولة منها على بطاقات السفر الى باريس.

المنخب الإيراني فيبدو «مضطرا»، للصدور على الدور التالي لأسباب ليست ظاهرا، راضية، بعد ان اوقعه الحظ مع الولايات المتحدة في مجموعة تضم معها يوغوسلافيا وألمانيا. وتكسب تلك المباراة أهمية ترفعها على مستوى «دبلوماسية البعج بوغ» التي قاربت بين أمريكا والصين

### انباء عن قرب حل البرلمان الكويتي

لندن - «القدس العربي»: تتحدث أوساط كويتية عن وصول الأزمة بين الحكومة والبرلمان الى مرحلة الانفجار، مما يجعل من احتمالات حل مجلس الامة «البرلمان» مسألة وقت وتوقيت. وتوردت أنباء في الكويت أمس عن دعوة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى جلسة طارئة للحكومة اليوم في حضور السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة ليبحث العلاقة المتوترة بين المجلس والحكومة على ارضية استجواب وزير الداخلية الذي هو عرض في الاسرة الحاكمة، ولم تستبعد مصادر كويتية مطلعة ان تنتهي هذه الجلسة باصدار مرسوم أميري بحل المجلس، والدعوة للانتخابات جديدة الخريف المقبل.

### افورقي شدد على نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها اثيوبيا تعلن عن «خسائر فادحة» للاريتريين وتهدد ب «هجوم واسع» لحسم نزاع الحدود



اريتريون يهجون مدينتهم الحدودية زالايسا هربا من المعارك التي تجددت أمس (رويترز)

الموقف التي كانت عليها في 12 ايار (مايو) الماضي. وأضاف ان الاريتريين «كانوا مهندسي الأزمة» وعليهم الان ان يكونوا «مهندسي الحل». ومن جهته اعتبر الرئيس اريتريي سياسيا افورقي أمس الثلاثاء ان اريتريا «لها الحق المشروع في الدفاع» عن اراضيها، نافية بذلك في تصريح الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» المعلومات التي اشارت الى مهاجمة قواته مدينتي زالا انبيسا الاثيوبية الحدودية. وقال افورقي لاذاعة «بي.بي.سي» التي نقلت بثها في نيروبي «لا نعتمد مهاجمة أي مكان في اثيوبيا، ولكن لنا الحق المشروع بالدفاع عن اراضينا وعن أنفسنا». وأضاف «لنوي قط ان نتقدم أكثر من ذلك في اثيوبيا. عهدنا اللبنة تدخل في موقع المفاوضات الاعتراف لوضعنا في موقع المعتدي».

واقترح رئيس الوزراء الاثيوبي في حديث لوكالة فرانس برس بان القوات الاثيوبية تلقت تعزيزات على عدة جبهات على الحدود من زالا انبيسا (شمال) الى باد (شمال غرب). وقال «لم يستعد لدينا اي نية لغزو اي مكان». وقال خير الدين ابيو «من المهم معرفة انه على الطريق بين اديغرات وزالا انبيسا التي تمتد على حل سلمي للنزاع مع اسمره». الخمسة الاخيرة جزءا من الاراضي اريتريية بينما تشبع زالا انبيسا «لاثيوبيا». وقال مصدر رسمي اثيوبي «ان كل ما تقوم به قوات الدفاع الاثيوبية هو مواصلة اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية للحفاظ على وحدة اراضينا». وفي وقت لاحق زيناوي امين الشلانة وزير الدفاع الاثيوبي ملبس زيناوي امين الشلانة في وسعنا من اجل الخيار السلمي». وتتضمن الخطة ايرتريية - الرواندية الشرط الاثيوبي الرئيسي لاجراء المفاوضات وهو انسحاب القوات اريتريية ولا سيما من باد (شمال غرب) الى

الحقيقة وتستخدم للديعة». وأضاف «انهم يريدون عن خطة السلام الرواندية الامريكية وعن رغبتهم في ايجاد حل سياسي دعا اليه قادة دول وحكومات قمة منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو». وكان مصدر رسمي اثيوبي أكد ان «ثيوبيا صدت هجوما اريتريا أمس على زالا انبيسا». وكانت اريتريا قد اتهمت اثيوبيا بمهاجمة هذه المدينة الحدودية الواقعة في الاراضي الاثيوبية على بعد 150 كلم الى الشمال من ميكيلى عاصمة ولاية تيغري الاتحادية الاثيوبية حيث وقعت معارك في الاسابيع الماضية. وقال البيان الاثيوبي «ان الحكومة اريتريية تحاول اظهار الاثيوبيين بمضطهدين بينما قامت بالبدء بالعدوان الهجومي والدموي ضد اراضينا». وأضاف «المعلومات التي نتحدث عن هجوم اثيوبي بعيدة كل البعد عن

### صدام يعتبر التجارب النووية في الهند وباكستان «عملا سياديا»

بغداد - من دومنيك ايفانز: الهند. وقال صدام ان نشئه الامم هو الا يؤدي ممارسة باكستان والهند لحيثهما الى نشوب وتوتر او تصعيد بينهما. واحيي التجارب النووية الشهر الماضي في اجراء تجاربها النووية الشهر الماضي وهي التجارب التي اثارته تنديدا عالميا. وقال صدام في رسالته التي رعىها البديلين نشرتها وكالة الانباء العراقية ان الدول النووية الحالية التي انتقدت التجارب هي دول راء تريد الاحتفاظ بالقوة لنفسها على حساب الآخرين. وقال صدام في رسالته بعث بها الى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف انه يعتقد ان كل من الهند وباكستان تصرفت بموجب حقا كدولة ذات سيادة. وبلغ صدام رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبهاي بأنه لا يرى عذرا للحملة التي تشنها اطراف معينة ضد

### فرق رفض عرضا للتخالف مع الخرطوم

كمبالا - اف ب: اعلن جون قرنق زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الجنوبي الذي يقود تمردا مسلحا ضد نظام الخرطوم رفض عرضا للتخالف مع الحكومة السودانية. وقال قرنق التي اتصلت به هاتفيا في غولو بشمال اوغندا حيث يجري منذ ايام لقاء مع ريك ماشار الزعيم المتحد السابق الذي انضم الى الحكومة السودانية، انه رفض من جهته عرضا للتخالف مع الخرطوم، ووضح قرنق ان اللقاء جرى بين «جنوبيين» وليس بين الجيش الشعبي لتحرير السودان وبين الحكومة السودانية المركزية. وأضاف طلب مشاشار من الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني تنظيم هذا اللقاء معي، واجبت بانني لا اعرض لقاء ما تكن يصفه جنوبيا وليس بصفته مسؤولا وكوحيما».

### تأجلت زيارته للقاهرة ثم الغيت فجأة.. الاسباب عديدة والعامل الاسرائيلي أرجحها مرض الزعيم الليبي «الغامض» الذي لم تكشفه القناة الفضائية المصرية

مماثلة مع قنوات فضائية عربية أخرى. مصادر ليبية وبقية قالت لـ «القدس العربي» ان سببين رئيسيين أجلا زيارة الزعيم الليبي للقاهرة، الأول شبه مؤكد هو استيواؤه من زيارة اسحق مورديخي وزير الدفاع الاسرائيلي للعاصمة المصرية في اليوم نفسه المقرر لها مسبقا، أما السبب الثاني فقد يعود لجوانب أمنية، لان الوفد الاعلامي الذي كان من المفترض ان يرافق الزعيم القذافي اثناء الزيارة التي كان مقررا لها ان تستغرق عشرة ايام، قد غادر الجماهيرية فعلا ووصل الى القاهرة، كما جرى ايضا نصب الخيام التي كان سيسنبرج فيها الزعيم الليبي على الحدود قرب مرسى مطروح، ويوم القبايل في صلاة الجمعة. وأي كان السبب الرئيسي للزيارة، فان هناك اتفاقا بين العديد من مراقبين على ان العلاقات الليبية المصرية تمر بظروف غير عادية، هي اقرب الى التنازم، وكانت الحكومة المصرية تعول على زيارة الزعيم الليبي لاجراءها هذه المرحلة، وبما يؤدي الى زيادة

بالزعيم الليبي، وعكست هذا التفسير في اذاعة تبا اتصال هاتفيا اجراه الرئيس مبارك مع نظيره الليبي للاطمئنان على صحته مثلما نشرت صحيفة (الارام) شبه الرسمية على صدر صفحاتها الاولى يوم السبت الماضي. ولكن ظهور الزعيم الليبي على شاشة القناة المصرية الفضائية بكامل صحته وعافيته جعل هذا التفسير اقل اقتناعا مما جرى التخطيط له. فقد كان الرجل طليقا في الحديث، وباسما في معظم فقراته، وهما مستغان لا لتطبيق على شخص يعاني من مرض في لوزته، مثلما قالت التلفزيون الرسمية المصرية. وجاء تقي أحد الوزراء الليبيين لملحه بوجود زيارة اصلا لزعيمه الى القاهرة ليزيد الامر غموضا، خاصة ان وكالة الانباء الرسمية الليبية لجاءه، ثم تقي نيبا المملكة الليبية التي اجراها الرئيس مبارك مع نظيره الليبي، كما انها نشرت باقتضاب شديد نبا ظهوره على شاشة الفضائيات المصرية، وهي التي بنت النص الكامل لمقابلاته

### بلدية نيويورك تخصص مكافأة للتعرف على قتلة ابنة الدبلوماسي اليمني

ويعتقد المحققون ان الجريمة قد خطط لها بعناية وتمكنت الشرطة من الحصول على جميع المكالمات الهاتفية التي جرت مع ليس خلال الشهرين السابقين على مقتلها. غير انها اكتشفت ان ثيوبيا كيدت اريتريا بخسائر فادحة، في الهجوم الذي شنته القوات اريتريية على مدينة زالا انبيسا، على الحدود بين البلدين.

ويقتول الدبلوماسي احمد كمل «ان واقع جريمة مقتل ليس والذات لغزا بالنسبة لنا، وبالمناسبة للشرطة المحلية والفرديية، وبعد مقتل ليس اجرت الشرطة تحقيقات مع جميع سكان الحي ووافقت جميع السيارات التي مرت في الحي قبل وقوع الجريمة دون التوصل الى اي نتيجة. وكانت مصادر من الشرطة اليمنية ان الرئيس على صالح ورئيس الوزراء عبد الكريم الازباني وزير الخارجية قد تابعوا على المستوى الشخصي سير التحقيقات عبر مندوب الدائم السفير عبد الله الاضطل، وتكررت نفس المصادر ان البيعة قد تلجأ الى تخصيص مكافأة مشابهة لكافة بلدية نيويورك للتعرف على مرتكب الجريمة. يتكر ان الرئيس وبحث مقبولة ومضرة في بعدها صباح يوم السابع من شهر آذار (مارس) الماضي وكانت في منتهى الجماعية الاولى وقبل بلوغها العشرين عاما وشيخة ايام، كانت تحط على ليس في دراسة الابد الانكليزي وكانت لديها محاولات في كتابة الشعر باللهجة الانكليزية وكان من المقرر ان تتم خطوبتها على المهندس اليمني عادل على ناصر في يوم 7 حزيران (يونيو) الجاري. ولم تكشف الفحوصات الطبية الى اثر لانتواء الجنسي على الفتاة ولم تكشف اي اثر للسرقة، ويستبعد والد الفتاة اي موافق سياسية واهم قلبية وراء مقتل ليس. ويقول «انا لا اعلم ما اس عمل سياسي او حزبي وانا ملتزم بقانون الاحزاب والسلك الدبلوماسي الذي يحظر على اي دبلوماسي مزاوله أي عمل حزبي او سياسي اثناء خدمته في الخارج».

### صنعاء - «القدس العربي»

احتلال الجزر المذكورة ورفضها التام الانسحاب منها. وتكررت ان السعودية اشترطت لذلك انسحاب اليمن من جزيرة (عاشق) المقابلة لنقطة المرسع الحدودية على البحر الاحمر وهو ما رفضه اليمن على اعتبار ان الجزيرة اليمنية وبقية اراضيها تابعة منذ زمن طويل.

وكان الجانب اليمني في اجتماعات اللجنة القانونية التي انعقدت بالرياض عاد الى صنعاء مساء أمس الاول بعد جولة من البحوث تضاعفت معها (خيبة الامل) بعد رفض الامير سلطان بن عبد العزيز النائب لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، استقيا الوفد اليمني الا بعد ستة ايام عن وصوله الاول الى الرياض، وهو ما كشف حدة الأزمة القاضية بين صنعاء والقرباء بشأن مجازات الحدود.

وكانت المصادر الموثوقة ان الجانبين فضلا في التوصل الى اتفاق بشأن قضايا الخلاف المتعلقة بخط الحدود الواقع بين جبل التار ونقطة المرسع رغم ان الخلافات اصرت السعودية على الاستمرار في

### تأزم جديد بمفاوضات الحدود بين صنعاء والرياض

اكثت مصادر مطلعة ان مفاوضات الحدود اليمنية-السعودية تأزمت من جديد بعد فشل المحادثات الثنائية التي جرت بين الجانبين في كل من صنعاء والرياض خلال الاسباب الماضية. وعلمت (القدس العربي) ان اليمن كان يطالب بمقعد دورة طارئة للجنة اليمنية-السعودية المشتركة المكلفة بتسليم مساقعة الحدود، خاصة بعد الاستعدادات العسكرية السعودية التي نتج عنها احتلال جزر (ان حرباب) و(حريم) اليمنية قبل ثلاثة اسابيع، لان السعودية رفضت ذلك وفضلت عقد دورة اعتيادية.





# بتلر يتوجه الى بغداد حاملا لألحة الاجراءات المطلوبة لاغلاق ملف نزع الاسلحة ورفع الحظر الاقتصادي

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أف ب: يتوجه رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الى بغداد حاملا وثيقة تتضمن الاجراءات التي ينبغي على العراق اتخاذها لاتهاء عملية ازالة اسلحته بهدف رفع الحظر المفروض عليه منذ آب (اغسطس) 1990.

ويصل الدبلوماسي الاستراتيجي الخميني الى بغداد حيث يلتقي فريق مفتشي اللجنة الخاصة، ويفترض ان يمر بتلر الذي سيباتي من نيويورك بالبحرين على رأس وفد كبير من خبراء اللجنة.

ومن المقرر ان يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز السبت والاحد المقبلين. ويتوقع بتلر في الكويت في طريق العودة الى نيويورك حيث يفترض ان يعرض نتائج محادثاته على مجلس الامن الدولي قبل ان تقوم الدول الـ15 الاعضاء في 25 حزيران (يونيو) بمراجعة العقوبات المفروضة منذ حوالي ثمانية اعوام على العراق. يذكر ان هذه العقوبات لا يمكن ان ترفع عن العراق ما لم تشهد اللجنة الخاصة بان هذا البلد تخلى عن كل اسلحة الدمار الشامل التي يملكها. وتؤكد بغداد من جهتها انها لم تعد تملك اسلحة محظورة وتطالب برفع الحظر. وصرح خبير في اللجنة الخاصة ان بتلر سيتوجه الى بغداد ليناقد المهام التي على العراق انجامزها في مجالات الاسلحة البيولوجية والكيميائية والبياسلستية، لكن اللجنة لا تتوقع تحقيق اي تقدم حارق في محادثات مع العراقيين.

وقد رفض وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي امضى في نيويورك عشرة ايام في إطار حملة من اجل رفع الحظر الوثيقة التي يحتملها بتلر.

وأكد ان الوثيقة التي تتالف من ثلاث صفحات تستند الى «افتراضات وشكوك وليس الى واقع وواقعي». وولع الى ان اللجنة الخاصة لازالة الاسلحة العراقية «تعمل بدوافع سياسية»، وأضاف «سنرى ذلك بالفعل وليس وبالأقول».

وكان يتعارض بتلر قدم الاسبوع الماضي الى اعضاء مجلس الامن الدولي لائحة تفصل التدابير التي ينبغي على العراق اتنامها لرفع العقوبات المفروضة عليه. وتؤكد اللجنة الخاصة ان ملف الاسلحة البيولوجية هو الاقل تقدما لان العراقيين لم يسلموا اللجنة اي وثيقة جديدة في هذا الشأن منذ 18 شهرا.

وفي مقابلة نشرتها الاثنين صحيفة «ليبيريان» الفرنسية، وصف بتلر



بتلر بين مساعديه في زيارة سابقة لبغداد (رويترز)

## بغداد تتوقع لجوء بتلر لاساليب «عدوانية» جديدة لتمديد الحصار

ويرافق بتلر خبراء في الاسلحة الجروموية والكيميائية والصواريخ. واستقبلت بغداد زيارته بمعاودة حملتها عليه، ويلتقي الدبلوماسي الاستراتيجي فريق مفتشي اللجنة الخاصة وان يجري محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز السبت والاحد المقبلين. واعتبر الامن الدولي العراقي ان الجولة الجديدة من المحادثات بين بتلر والجانب العراقي هي «الجولة الاخيرة في معركة انتهاء الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات».

وكان بتلر قدم في الاسبوع الماضي الى اعضاء مجلس الامن الدولي لائحة من ثلاث صفحات تفصل التدابير التي ينبغي على العراق اتنامها قبل رفع العقوبات المفروضة على

العراق منذ ثمانية سنوات. وكان بتلر قدم في الاسبوع الماضي الى اعضاء اللجنة الخاصة ان هذا البلد ازال كل اسلحة الدمار الشامل التي يملكها. وتؤكد بغداد من جهتها انها لم تعد تملك اسلحة محظورة وتطالب برفع الحظر.

«ليبيريان»، الفرنسية، وصف بتلر موقف بغداد من مسألة نزع السلاح بأنه «غير مقبول» ودان اسلوب «المواربة» الذي يعتمده القادة العراقيون. ويلتقي الدبلوماسي الاستراتيجي فريق مفتشي اللجنة الخاصة في مهمة صعبة يقدم خلالها قائمة بالاجراءات التي يتعين على بغداد اتخاذها للاتهاء من نزع اسلحتها.

وخلا وجوده في بغداد من 11 الى 15 حزيران (يونيو) سيصحب بتلر معه وفدا من 19 عضوا بينهم المفتش الامريكى سكوت ريتش الذي تورط في سلسلة حوادث مع السلطات العراقية. وقال مسؤول عراقي لوكالة فرانس برس طلبا عدم ذكر اسمه ان «بتلر قد يلجأ الى اساليب عدوانية جديدة في سبيل حفظ ماء الوجه (...) بعد الهزيمة المنكرة التي تعرض لها مؤخرا في مجلس الامن». وأضاف المسؤول ان بغداد «قادرة على مواجهة اي تحرك او طرح معاد». وفي مقابلة نشرتها امس الاثنين صحيفة

بغداد - من فاروق شكري:

يصل رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الى العراق الخميس في مهمة صعبة يقدم خلالها قائمة بالاجراءات التي يتعين على بغداد اتخاذها للاتهاء من نزع اسلحتها. وخلال وجوده في بغداد من 11 الى 15 حزيران (يونيو) سيصحب بتلر معه وفدا من 19 عضوا بينهم المفتش الامريكى سكوت ريتش الذي تورط في سلسلة حوادث مع السلطات العراقية. وقال مسؤول عراقي لوكالة فرانس برس طلبا عدم ذكر اسمه ان «بتلر قد يلجأ الى اساليب عدوانية جديدة في سبيل حفظ ماء الوجه (...) بعد الهزيمة المنكرة التي تعرض لها مؤخرا في مجلس الامن». وأضاف المسؤول ان بغداد «قادرة على مواجهة اي تحرك او طرح معاد». وفي مقابلة نشرتها امس الاثنين صحيفة

## وزير الداخلية الكويتي يزور طهران لتعزيز «العلاقات الاخوية»

■ طهران - أف ب: وصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الاحمد الصباح امس الثلاثاء الى طهران في زيارة الى ايران تستهدف تعزيز العلاقات الاخوية بين الكويت وايران حسب ما نقلت وكالة الانباء الايرانية. وكان وزير الداخلية الكويتي عبدالله نوري في استقبال نظيره الكويتي على ارض المطار على ان يبداً المسؤولان محادثتهما بعد ظهر امس.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن نوري قوله «ان مكافحة المخدرات والمسائل الامنية بين البلدين تستشكل اساس المحادثات مع الوزير الكويتي». وكانت الكويت أعلنت في السنوات الاخيرة مراراً عدة عن مصادرة عدد من المراكب في الخليج تنقل مخدرات، وفي نهاية ايار (مايو) الماضي بحثت ايران والكويت سبل زيادة مبادلاتهما التجارية المقررة حالياً بقرابة 100 مليون دولار وفق ارقام رسمية كويتية.

وكانت العلاقات بين البلدين شهدت تدهوراً ملموساً ابان الحرب العراقية - الايرانية (1980 - 1988) التي اتهمت خلالها طهران الكويت بدعم بغداد. وقد تحسنت هذه العلاقات غداة ازمة الخليج (1990 - 1991) ان دانت طهران الحزمو العراقي للكويت مع احتفاظها بموقف الحياد في الازمة.

■ طهران - أف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان خمسة آخرون بجروح في انفجار وقع امس الثلاثاء في مستشفى في رشت في شمال ايران. وأضافت الوكالة ان هذا الانفجار الذي لم يعرف سببه على الفور الحرق اضرازا كبيرة في المباني المحيطة بمستشفى توتانكاران في رشت، المدينة الرئيسية في محافظة غيلان.

وقالت ان قوات الامن وصلت الى المكان على الفور وتسيطر على الوضع، مشيرة الى ان الانفجار يمكن ان يكون نجم عن فاش من الغاز تجمع في نظام التدفئة والتبريد في المستشفى. وأوضحت الوكالة ان احد العاملين في المستشفى قتل وان ايا من المرضى لم يصب باذى، ونقلت عن مسؤول في المستشفى قوله ان نظام التدفئة والتبريد «مرب بشكل كامل».

## قتيل وخمسة جرحى بانفجار في مستشفى إيراني

■ طهران - أف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان خمسة آخرون بجروح في انفجار وقع امس الثلاثاء في مستشفى في رشت في شمال ايران. وأضافت الوكالة ان هذا الانفجار الذي لم يعرف سببه على الفور الحرق اضرازا كبيرة في المباني المحيطة بمستشفى توتانكاران في رشت، المدينة الرئيسية في محافظة غيلان.

وقالت ان قوات الامن وصلت الى المكان على الفور وتسيطر على الوضع، مشيرة الى ان الانفجار يمكن ان يكون نجم عن فاش من الغاز تجمع في نظام التدفئة والتبريد في المستشفى. وأوضحت الوكالة ان احد العاملين في المستشفى قتل وان ايا من المرضى لم يصب باذى، ونقلت عن مسؤول في المستشفى قوله ان نظام التدفئة والتبريد «مرب بشكل كامل».

## صحيفة: كلينتون رفض لقاء صحافيين إيرانيين

■ طهران - رويترز: ذكرت صحيفة ايرانية امس الثلاثاء ان البيت الابيض رفض طلبا من صحفيين ايرانيين للقاء الرئيس الامريكى بيل كلينتون. ونقلت صحيفة (ايران ديلي) عن مصادر مطلعة في طهران قولها ان خيار اجراء مقابلة مع وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت ترك مفتوحا. وكان الرئيس ايراني محمد خاتمي قد طرح خلال مقابلة مع شبكة (سي.ان.ان) في كانون الثاني (يناير) الماضي فكرة «حوار الحضارات» ودعا الى اجراء مزيد من الاتصالات غير الرسمية بين ايران والولايات المتحدة لكسر «جدار عدم الثقة» بين البلدين.

## خاتمي يستقبل الشيخ القرضاوي

■ طهران - أف ب: أفادت الصحف الصادرة في طهران امس الثلاثاء ان مدير صحيفة «جامع» (مجموع) كونه منذيا، قررت هيئة المحققين متحه بقرصنة، من خلال عدم فرض عقوبات عليه. وأوضح الصحف ان محكمة مكلفة بالتحقيق في النظام. وتحدثت عن قوات الامن وصلت الى المكان على الفور وتسيطر على الوضع، مشيرة الى ان الانفجار يمكن ان يكون نجم عن فاش من الغاز تجمع في نظام التدفئة والتبريد في المستشفى. وأوضحت الوكالة ان احد العاملين في المستشفى قتل وان ايا من المرضى لم يصب باذى، ونقلت عن مسؤول في المستشفى قوله ان نظام التدفئة والتبريد «مرب بشكل كامل».

## تحذير الى احدي الصحف الايرانية المتعدلة المهمة بالتشهير

■ طهران - أف ب: أفادت الصحف الصادرة في طهران امس الثلاثاء ان مدير صحيفة «جامع» (مجموع) كونه منذيا، قررت هيئة المحققين متحه بقرصنة، من خلال عدم فرض عقوبات عليه. وأوضح الصحف ان محكمة مكلفة بالتحقيق في النظام. وتحدثت عن قوات الامن وصلت الى المكان على الفور وتسيطر على الوضع، مشيرة الى ان الانفجار يمكن ان يكون نجم عن فاش من الغاز تجمع في نظام التدفئة والتبريد في المستشفى. وأوضحت الوكالة ان احد العاملين في المستشفى قتل وان ايا من المرضى لم يصب باذى، ونقلت عن مسؤول في المستشفى قوله ان نظام التدفئة والتبريد «مرب بشكل كامل».

## البرلمان المصري يقر قانونا يخفض مدة التعليم الازهري

■ القاهرة - أف ب: وافق مجلس الشعب (البرلمان) المصري امس الثلاثاء على قانون يخفض مدة الدراسة الثانوية في المدارس التابعة للازهر من اربع الى ثلاث سنوات. وأكد الشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي امام المجلس امس ان القانون الجديد الذي يخير جلالا منذ عدة اشهر «ان ينتخب اي شيء قيميا يتعلق بالمواد الشرعية».

## يلمظ يقول انه ملتزم بانفاق عقد انتخابات مبكرة في تركيا

■ انقرة - رويترز: قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس الثلاثاء انه سيفي بوعده ويتنحى عن السلطة بنهاية هذا العام تمهيدا لعقد انتخابات مبكرة في العام القادم. وقال يلماظ زعيم حزب الوطن الام لنوابه في البرلمان ان «الاتفاق سار». وانا ملتزم بنسبة مئة في المئة على الاقل بالاتفاق». وكان يلماظ أعلن بعد اجتماعه الاسبوع الماضي مع نديز بايكال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض انه سيستقيل من منصبه بحلول نهاية العام الحالي للسماح بتشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد حتى اجراء انتخابات مبكرة في نيسان (ابريل) 1999.

## احزاب المعارضة اليمنية تدعو للتظاهر احتجاجا على اضطرابات

■ صنعاء - أف ب: دعت المعارضة اليمنية الاثني عشر حزبا لالتظاهر احتجاجا على «سياسة القمع» التي تعتمدها السلطات العسكرية في جنوب اليمن حيث اندلعت اضطرابات يوم الجمعة الفائت. وجاء في بيان مشترك لاحزاب المعارضة الخمسة في اليمن «اننا ندعو كل فروع الاحزاب في عدن والفعلليات الاجتماعية والشخصيات التي تدعمها لاجتماع لندراس الأوضاع المتردية في محافظة عدن والارتفاع بمسؤولية الدفاع عن حقوق مواطنيها ومصالحهم بشئى الوسائل». وأضاف البيان «اننا ندعو المعارضة الى الاحتجاج القانوني ومن ضمنها المسيرات الشعبية المضطربن الاجتماعية الاحتجاجية السلمية على سياسات القمع المرتفع، وبلغ معدل التضخم السنوي حاليا 90 في المئة».



الشيخ زايد مستقبلا الامير سلطان في ابو ظبي امس (رويترز)

## استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز الشيخ زايد يدعو لعقد القمة العربية سنويا: اعداء الامة استغلوا حالة التمزق لصالحهم

■ ابوظبي - من جمال المجايدة: عقد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس بقصر المشرف بابوظبي اجتماعا مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال اللقاء الذي حضره حكام الامارات والىء العهود وعدد من الشيوخ استعراض العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الراهنة في منطقة الخليج والوضع العربي الراهن. وقال الشيخ زايد ان هذا اللقاء يدعم العلاقات الاخوية ومسيره العمل الخليجي المشترك. واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق بشأن عقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات الراهنة ومعالجة قضايا الامة العربية. ودعا الشيخ زايد الى عقد القمة العربية بصفة منتظمة سنويا من اجل ترتيب البيت العربي، وصيانة العمل العربي المشترك. وأكد الشيخ زايد ان على الدول العربية ان تعتمد على نفسها لاتنا لا نعلم الى اي مدى ستستمر ساندرة القوى الاجنبية لنا».

وكانت الزيارة لشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس بقصر المشرف بابوظبي اجتماعا مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال اللقاء الذي حضره حكام الامارات والىء العهود وعدد من الشيوخ استعراض العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الراهنة في منطقة الخليج والوضع العربي الراهن. وقال الشيخ زايد ان هذا اللقاء يدعم العلاقات الاخوية ومسيره العمل الخليجي المشترك. واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق بشأن عقد قمة عربية موسعة لمواجهة التحديات الراهنة ومعالجة قضايا الامة العربية. ودعا الشيخ زايد الى عقد القمة العربية بصفة منتظمة سنويا من اجل ترتيب البيت العربي، وصيانة العمل العربي المشترك. وأكد الشيخ زايد ان على الدول العربية ان تعتمد على نفسها لاتنا لا نعلم الى اي مدى ستستمر ساندرة القوى الاجنبية لنا».

## الكويت تشكو لانان تصريحات عراقية حول الحدود

■ الكويت - أف ب: أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الثلاثاء ان التصريحات المنسوبة الى مسؤول عراقي والتي يشكك فيها في صحة ترسيم الحدود بين البلدين تشكل تهديدا خطيرا لسيادة وامن وسلام دولة الكويت. وقال الشيخ صباح في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونشرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية نصحها امس ان تصريحات نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان «تعتبر عن استمرار التوايا العراقية العدوانية تجاه الكويت وتعكس جوهر الموقف العراقي من قرارات مجلس الامن واصرارده على مواصلة تحدي الازادة الدولية». وأضاف «اننا ندعو المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات عملية رادعة لضمان حرمة الحدود التي اعتمدها قرار مجلس الامن 338 والتفقيء الكامل لكافة قرارات مجلس

## الاتصالات الدولية المباشرة بانت ممكنة من العراق

■ بغداد - أف ب: افاد مسؤول في ادارة المشرق والبيروت والهايفت في العراق امس الثلاثاء انه اصبح بإمكان العراقيين منذ الاثنين الاتصال مباشرة بالخارج من منازلهم من دون المرور بالبيدلة المركزية. وأكد بعض سكان بغداد انهم تمكنوا من الاتصال بالخارج من منازلهم وكذلك فعل مراسل وكالة فرانس برس، وكانت شبكة الاتصالات الهاتفية العراقية تعرضت لاضرار جسيمة خلال حرب الخليج العام 1991. ومنذ ذلك الحين يسيطر العراقيون للاستعادة بالبيدلة المركزية لاجراء اتصالات دولية التي كانت معددة بثلاث دقائق فقط. وخصص العراق والامم المتحدة مبلغ

## تبادل جديد لرفات جنود بين ايران والعراق

■ طهران - أف ب: اجسرت ايران والعراق امس الثلاثاء تبادل جديد لرفات جنود ايرانيين وعراقيين في منطقة سلجمية في جنوب غرب ايران. وأوضحت وكالة الانباء الرسمية الايرانية نقل الجنرال ايراني سير فيصل باقر زاده المسؤول عن عمليات البحث ان التبادل شمل رفات 53 جنديا ايرانيا و134 عسكريا عراقيا، وبدأت ايران والعراق في ايار (مايو) الماضي سلسلة عمليات بحث مشتركة على حدودهما المشتركة التي شهدت اضرخ الهجمات في الحرب بين البلدين (1980 - 1988) للعثور على رفات الجنود المفقودين. ودخل خمسة عسكريين ايرانيين مزودين بمعدات ثقيلة للاسفلح العامة

# اثيوبيا واريتريا عند مفترق طريقي الحرب والسلام



جنود اريتريون في موقع حدودي (رويترز)

■ اسمره - رويترز: وقفت اثيوبيا واريتريا الثلاثاء عند مفترق طريقي السلم والحرب فاصا تصعيد الحرب الحدودية الدامية بينهما واما الاستجابة الى نداءات السلام. ودعت اريتريا الاثنين الى اجراء حوار مباشر مع جارتها اثيوبيا في محاولة لحل النزاع الحدودي المتكثف في القرن الافريقي. وهذه هي اول مرة يدعو فيها أي من الطرفين لاجراء حوار مباشر لكن مراسلي رويترز على جانبي الحدود المتنازع عليها اكدوا استمرار حالة التأهب بين قوات الجانبين منذ اندلاع القتال بين الجانبين في السادس من ايار (مايو) على منطقة صحراوية تقع بين البلدين. وفي اشارة جديدة الى تدهور الموقف بين البلدين قالت محطة اذاعة خاصة في اثيوبيا الليلة قبل الماضية ان اريتريا طردت اكثر من 3000 اثيوبي وصادرت ممتلكاتهم. وتذكرت المحطة الاناعية نقلًا عن السلطات الاثيوبية ان نحو 2000 اثيوبي طردوا من العاصمة الاثيوبية اسمره بينما طرد الف اخرون من ميناء عصب الاثيوبي المطل على البحر الاحمر.

ولعبت منظمة الوحدة الافريقية دورا هاميا منذ بدء النزاع. وربما يعود السبب في ذلك الى وجود مقرها الرئيسي في العاصمة الاثيوبية وانه لم يرض الكثير على انضمام اريتريا للمنظمة. واعلن في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون اتصل هاتفيا بالرئيسين الاثيوبي والاريتري يوم الاحد

لدعوتها لانهاء القتال الذي نشب بين بلديهما الاسبوع الماضي. وفي حديثه للصحافيين لم يعط ساندري بيرغر مستشار الامن القومي الامريكى مزيدا من التفاصيل. وقال بيرغر الليلة قبل الماضية تحدث الرئيس (الاحد) مع الرئيس الاثيوبي نجاسو جيدادا والرئيس الاثيوبي اساس افورقي لدعوتها الى تهدئة حدة التوتر.

وقصفت الطائرات الاثيوبية العاصمة الاثيوبية اسمره يومي الجمعة والسبت اثر نزاع حدودي مما ادى الى نشوب مواجهة عسكرية. وجاءت دعوة كلينتون بعد ثلاثة اسابيع من الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها سوزان رايس مساعدة وزيرة الخارجية الامريكى لشؤون افريقيا. وقال شهود عيان ان القوات الاثيوبية انزلت تسليط على بلدة

زلامبيسا الحدودية رغم مزاعم رددتها الصحف في العاصمة الاثيوبية يوم الاحد عن استعادة البلدة. وترغم اريتريا ان القوات الاثيوبية تحتل اراض اريتريه في عدة مناطق. واغلقت المدارس ابوابها وتنامى التوتر في العاصمة الاثيوبية الاثنين بعد ان اسفرت الغارات الجوية الاثيوبية عن مقتل اكثر من 47 شخصا

## الخرطوم: اعلان عن انتصارات عسكرية جديدة ضد قرين

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أعلنت قيادة قوات دفاع جنوب السودان عن قيامها بعمليات عسكرية ناجحة ضد قوات جون قرنق وسيطرتها على مناطق البونج والمابان وجنوب ولاية النيل الأزرق. كما قامت بالسيطرة على منطقة لوروني شمال شرق مدينة تورتيت بالولاية الاستوائية.

وأوضح ذلك القائد بيبيربول كوتق نائب رئيس هيئة الأركان لقوات دفاع جنوب السودان. وقال ان قواتهم والتي تعمل بالتنسيق مع القوات المسلحة المنتشرة على طول الشريط الحدودي الجنوبي والجنوبي الشرقي قد قامت بالهجوم على معسكرات تابعة لقوات قرين بمنطقة خور شطة التي تقع جنوب ولاية النيل الأزرق حيث تمكنت من الاستيلاء على 42 قطعة سلاح ثقيل و3 آر. بي. جي، و7 قطع آر. بي. جي، و2، وعدد اثنين هاون 60 ملم وغيرها من الأسلحة الثقيلة.

وأشار الى ان القوات الموجودة بالمنطقة الاستوائية قد قامت بضرب منطقة لوروني والتي كان يسيطر عليها التمرد لفترة طويلة حيث تمكنت من فتح الطريق الحيوي الذي يصل تورتيت بجبل ليبوتي.

وأعلن عن بدء إعادة ترتيب وتنظيم في صفوف قواتهم سيتم اجراؤها خلال الايام القادمة. وقال ان جميع القواعد العسكرية مستعد اجتماعا خلال الايام القادمة مع الدكتور ريك شار باعتبارها قائدا عاما لها ومن ثم ستوضع آلية مناسبة لتحريك جميع القوات الى مناطق بررا وجوا بالتنسيق مع القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة، مشيرا الى ان تنسيقا قد تم حول كيفية تدريب القوات التي تعمل تحت مظلة قوات دفاع الجنوب مينا ان هيئة القيادة العسكرية لقوات دفاع جنوب السودان قد ابطلت جميع جنودها بالتبليغ الفوري عن كافة الاسلحة الحيازية مؤكدا ان ضوابط عديدة قد تم وضعها لمنع التجاوزات مشيرا الى ان اخصائية قوات دفاع جنوب السودان قد بلغت 135 جنديا داخل حدود ولاية الخرطوم تضم جميع الفصائل المتحدة والقوات التابعة لكل من السلطان اسماعيل كوتق واللواء توماتور قطاع بحر الغزال تم جمعها جميعا تحت اسم قوات دفاع جنوب السودان.

## مجلس حقوق الانسان بالسودان يبحث الرقابة على الاعتقالات

■ الخرطوم - «القدس العربي»: من المقرر ان يتلقى المجلس الاستشاري لحقوق الانسان تقارير مهمة في جلسته المقبلة حول تنسيق الرقابة القضائية على الاعتقالات التي تتم بموجب قانون الامن الوطني بجانب تقرير عن الاجراءات التي اتخذت بشأن المعتقلين السياسيين انفاذ توصية المجلس في جلسته الماضية.

واعلن الدكتور احمد الفتحي مقرر المجلس الاستشاري لحقوق الانسان ان المجلس سيستمع في جلسته المقبلة لتقرير من ممثل الهيئة القضائية بشأن ما تم اتخاذه في ما يتعلق بتوصية المجلس بتنسيق الرقابة القضائية على الاعتقالات التي تتم بموجب قانون الامن الوطني لمعرفة الوضع الحالي والاستفادة منه في حماية الحقوق والحريات العامة التي نص عليها الدستور، وازاد ان تكوين المحكمة الدستورية سيكون حلا جذريا لوضع الرقابة القضائية باعتبار ان المحكمة الدستورية هي الرقيب والحارس على الدستور الذي اقربا بابا لحقوق والمحررات العامة.

وقال الفتحي ان المجلس سيستقبل تقريرا عن المعتقلين واطراهم بعد التوصية كمراسة حالائهم وتقديمهم للمحاكمة في اسرع فرصة ممكنة او اطلاق سراح الذين لا يواجهون تهمة محددة الا انه لم يفصح عن عدد المعتقلين، واكتفى بالقول ان عددهم محدود وان بعضهم لم يعقل في جرائم سياسية، واما في قضايا اخرى مثل التعامل غير الشروع في النقد الاجنبي، ووضح الفتحي ان المجلس سيستقبل تقريرا عن تصنيف المعتقلين حسب نوع الجرائم والقضايا التي اعقلوا بسببها، وأشار الى اطلاق جزء كبير من المعتقلين السياسيين في قضية التفجيرات بينما تجري محاكمة الذين وجد تينات كافية ضدهم.

## تقارير تؤكد لقاء مشار مع قرين في اوغندا

■ الخرطوم - «القدس العربي»: في تطور جديد في عملية السلام اكدت التقارير الواردة من العاصمة الاوغندية كيمبالا لقاء د. ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية مع العقيد التمرد. د. جون قرين في إحدى ضواحي كيمبالا.

وقال مصدر مسؤول بالخرطوم ان لقاء «مشار-قرين» قد استغرق اكثر من ساعتين تناول فيه كافة القضايا الخلافية خاصة فيما يتعلق بقضية تقرير المصير وترتيبات الفترة الانتقالية الى جانب وضع قوات دفاع جنوب السودان وقوات قرين في المرحلة القادمة.

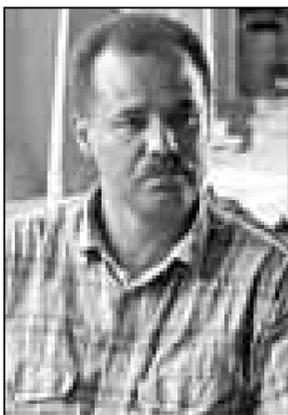
وصفت المصادر لقاء مشار-قرين بأنه تطور هام في دفع عملية السلام وقالت انه من شأنه ان يؤدي الى تقريب وجهات النظر بين الطرفين وإزالة معظم القضايا المختلف حولها، مؤكدا ان اللقاء ستكون له آثار ايجابية من المفاوضات الرقابة بادي اسباب.

ومن ناحيته كشف اخنوخ بيديا نائب رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان وفد الحكومة برئاسة مشار مفوض لاجراء ترتيبات في شأنها ان تؤدي الى اتفاق نهائي للاحلال السلافي في البلاد.

وقال بيديا ان د. مشار سيطرح من جانبه حسن النية لوقف اطلاق النار لتأكيد لجنة الحكومة تحقيق السلام وبدء مسيرة التنمية والاعمار في الجنوب. وازاد بيديا اننا نتوقع نتائج ايجابية من لقاء قرين مشار اذا لم يتعرض قرين الى ضغوط اقليمية او دولية.

تجدد الاشارة الى ان وفد الحكومة الذي يتفاوض مع د. قرين يتكون من د. مشار ود. علي محمد نائب الامن العام للمؤتمر الوطني واللواء «م» البينو اكوال اكوال وزير الشؤون الهندسية بمجلس تنسيق الجنوب ومن المتوقع ان يعود الوفد الى البلاد امس الثلاثاء.

# افورقي يتوقع تصاعد المعارك مع اثيوبيا بسبب نزاع الحدود ومسؤول ايطالي الى اسمره واديس ابابا لوقف القتال



افورقي

■ اسمره - رويترز: قال رئيس اريتريا اساس افورقي امس الثلاثاء انه يتوقع تصاعد القتال بين بلاده واثيوبيا. وقال افورقي لرويترز انه يرغب في اجراء محادثات مباشرة مع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي لكنه اضطر الى ان يقرر يجب ان يخصص نزع سلاح المنطقة الحدودية المتنازع عليها. وازاد «تصير اريتريا على مسافة نزع السلاح وارسال خبراء فنيين، لحل النزاع. وانتقد افورقي الولايات المتحدة محاولتها الوصول لتسوية سريعة للصراع وأشار الى ان انتهاء النزاع يتطلب مفاوضات طويلة.

ومن ناحية اخرى نشب قتال عنيف بين القوات الاثيوبية والاريترية على المنطقة المحيطة ببلدة زلامبيسا الحدودية وامن سماع صوت قنابل عنيف على بعد 25 كيلومترا عن الحدود. واستيطقت سكان بلدة الديرجات وهي اخر بلدة اثيوبية قبل الحدود على اصوات قذائف لورنر ونيران الديبابات وقيل مسؤولون ان اريتريين تصفوا القرى الحدودية. وذكر بيان لوزارة الخارجية الاثيوبية صدر في اسمره في وقت سابق من امس ان قتالا نشب في نفس المنطقة وفي نفس التوقيت لكن البيان قال ان اثيوبي هي التي بدأت بالهجوم.

وفي عشاءات وريما المشات حثفهم منذ فجر صراع على شريط حدودي صحراوي بين البلدين في السادس من ايار (مايو) الماضي. وبيان صباح امس الثلاثاء ان الجيش الاثيوبي شن هجوما جديدا على المواقع اريتريه في منطقة زال انباسا على الحدود بين البلدين. وقال البيان الذي نشر في اسمره وورد لكتب وكالة فرانس برس في نيروبي ان «الهجوم بدأ حوالي الساعة 5.15 بالتوقيت المحلي (2.15 ت. غ) من صباح امس الثلاثاء». ولم يؤكد اي مصدر مستقل النية. وتقع زال انباسا على بعد نحو عشرين كيلومترا داخل الاراضي الاثيوبية.

## القذافي: مصير القرن الافريقي مثل مصير البلقان

■ طرابلس - اف ب: اعتمر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الاثنين ان القرن الافريقي يتجه الى البلقنة وان السلام مع العارك بين اريتريا واثيوبيا ليست سوى بداية لحروب مستقبلية في المنطقة. وفي مقابلة اجرتها معه القناة الفضائية الليبية والبيكستانية ليست موجهة ضد القذافي عن العلاقات الدولية مشككا في جدوى عقد قمة عربية واعتبر ان التجارب النوية الهندية والبيكستانية -خدعة امريكى، وان ليبيا ومصر بلد واحد. وقال القذافي ان «القرن الافريقي مبني على الغام وسيكون مصيره مثل مصير البلقان وان ما يجري حاليا بين اثيوبيا واريتريا لن يكون النهاية انما بداية لعارك مستقبلية بين شعوب هذه المنطقة ما لم يتحول هذا القرن الى دولة واحدة تكون جزءا من الامة العربية». وبيلاضافة الى العارك بين اثيوبيا واريتريا فان القرن الافريقي يشهد ايضا النزاعين السوداني والصومالي. فالنزاع الحدودي الاثيوبي-الاريتري الذي اندلع مطلع ايار (مايو) الماضي اتحد حتما غير متوقع في نهاية الاسبوع الماضي من جراء التصف المتبادل وفتح جبهة جديدة. وعن القمة العربية المنتظرة تساءل القذافي عن القضايا التي ستعالجها الاسرائيليين قد انتهى، فما هو المقابل لهذه البداية لحروب مستقبلية في المنطقة. «هل يستطيعوا اتخاذ مثل هذا القرار في هذه القمة».

## المانيا تغلق سفارتها في اسمره وتعيد دبلوماسيتها

■ بون - اف ب: اعلن متحدت باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الالمانية قررت اغلاق سفارتها في اسمره واعادة دبلوماسيتها اعتبارا من الثلاثاء، بمساعدة الولايات المتحدة. ووضح المصدر نفسه ان اربعة من اعضاء السلك الدبلوماسي ما زالوا في السفارة من بينهم السفير وللفغانغ نيغف. وازاد انه تم اجلاؤهم مساء امس مع اعضاء السفارة الامريكى على متن طائرة امريكى.

## منظمة الوحدة الافريقية تتفق على مبدأ وساطة افريقية

■ واغادوغو - اف ب: اتفق رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية مساء الاثنين في ختام اليوم الاول من محتهم المتعددة في واغادوغو على «مبدأ وساطة» تقوم بها الدول الافريقية. وقالت مصادر قريبة من القمة مساء امس الاول ان رؤساء الدول الذين ناقشوا احتمال زيادة الوساطة او عدمها في النزاع المسلح بين اثيوبيا واريتريا العضوين في منظمة الوحدة الافريقية، سيقررون انشاء لجنة وساطة.

## الجنرال ابوبكر رئيس نيجيريا الجديد عسكري محترف معروف بعزمه وتصميمه

■ لاغوس - اف ب: يعرف عن الجنرال عبد السلام ابوبكر (55 عاما) رئيس اركان الجيش في نيجيريا الذي خلف ليلة الاثنين الثلاثاء الجنرال ساني اباشي على راس الدولة في نيجيريا انه عسكري محترف يشهد له رفاق السلاح عزمه وتشدده. ولد في الثالث عشر من حزيران (يونيو) 1942 في مدينة مينا عاصمة ولاية نيجر في شمال نيجيريا التي اعطت كبار قادة البلاد العسكريين والسياسيين. ينحدر ابوبكر الذي انتشر في ولاية نيجر ويدين سكاكها بالاسلام. وبعد ان اختار خلفه في مجلس الحكم المؤقت، اعلى سلطة في البلاد رئيسا اقسام البين خلال حفل قصير ترأسه وزير العدل والحكومة العليا في نيجيريا القاضي مسعود لوال اولي. اصبح الجنرال ابوب بكر عضوا في «مجلس الحكم المؤقت» في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) 1994 عندما عين رئيسا لاركان الجيش في نيجيريا. وكان قبلها تسلم رئاسة برامج التخطيط داخل قيادة اركان الجيوش في تشرين الثاني (نوفمبر) 1992. وفي ايلول (سبتمبر) 1993 تسلم رئاسة مدرسة الحرب الوطنية في ابوجا. وتابع دورات عسكرية في الخارج خصوصا في المانيا.

## ابرز النزاعات الحدودية في افريقيا

لاهاي في 11 حزيران (يونيو) المقبل ما اذا كانت مخدعة بالظفر في هذا الخلاف. تشاد وليبيا: في ايار (مايو) 1994. وبعد 21 عاما من الاحتلال. اعدت ليبيا رسميا شريط اوزو الصحراوي البالغة مساحته 114 ألف كيلومتر مربع الى تشاد. وكانت ليبيا ضمت الشريط الواقع اقصى شمال تشاد في 1972 استنادا الى معاهدة وقعتها ليبيا والبريطانيا، لقواتا المحتلتان للبلدين، في الثلاثينات. وكانت المعاهدة اقترت سلطة ايطالية التي كانت تحتل ليبيا على الشريط مقابل اثناء المطالب ايطالية في تونس الحماية الفرنسية حينها. وشكل شريط اوزو اساسا لتدخل ليبيا في تشاد الذي كان يتم غالبا لاساعدة متمردو الثوبو. وياتي ليبيا بذلك طرفا في الحرب الالهية التي بدأت منذ 1979 بين الزعيم التشاديين حسن حبري وعقوني عويدي. وكان البلدان احتكما الى محكمة العدل الدولية التي اصدرت في كانون الاول (ديسمبر) 1986 حكما ينص على اقسام المنطقة بينهما.

نيجيريا والكاميرون: تتنازع نيجيريا والكاميرون منذ توليها الاستقلال السيادة على شبه جزيرة باكامسي، وهي ارض مليحة باستتعات مساحتها اربعة كيلومتر مربع في خليج غينيا، يعتقد انها غنية بالاسماك والثروة النفطية. وشهدت هذه المنطقة مواجهات مسلحة في شباط (فبراير) 1994 ادت الى مقتل 33 شخصا من الجانب النيجيري وشخص واحد من الجانب الكاميروني، وسجلت الاشتباكات الاولى بين البلدين في 1981 تبعها اشتباكات اخرى في نيسان (ابريل) ويار (مايو) 1996. ويعود النزاع الى 1885، وهو التاريخ الذي كانت فيه بريطانيا ومانيا وصينتين على الدولتين. وبناء على طلب الكاميرون، ينتظر ان تقرر محكمة العدل الدولية في

## الاتحاد الدولي للثقبات الحرة: مقتل 300 نقابي العام الماضي نصفهم في كولومبيا

الامين العام للاتحاد الدولي للثقبات الحرة بيل جوردان «ان كولومبيا تبقى النقطة السوداء في قارة» امريكا الجنوبية. وأشار التقرير الذي نشر بمناسبة عقد الجمعية العامة السنوية لمنظمة العمل الدولية ان غالبية الثقباتيين الكولومبيين قتلوا على ايدي عناصر من فرق الموت بقتل جرائمهم من دون عقاب بحسب التقرير. واكد التقرير ان الناشطين الثقباتيين في كولومبيا لا يزالون يخشون اعداء الحكومة الا ان عدد الثقباتيين اذاع العام 1997 اقل مما كان عليه العام 1996 (253 قتيلا). واعاد التقرير ذلك الى تراجع العنف في منطقة اورابا. واكد الاتحاد الدولي ان 2329 شخصا تم اعتقالهم العام 1997 لقيامهم بالنشطة نقابية بينهم 70 معلما كانوا يتحجون ضد اعمال الحكومة في اثيوبيا. الا ان الاتحاد الدولي للثقبات الحرة اعرب عن ارتياحه لافراج الشهر الماضي الوائى.

في اندونيسيا عن الزعيم النقابي المستقل مختار باكيهان باجر من الرئيس الجديد يوسف يوبيي. واكد التقرير ان في آسيا، «تم اعتقال عدد كبير من الثقباتيين لكونهم ندوا بهيشانة اقتصاديات تركزت على المصاربة والحياة والفساد». وذكر الاتحاد الدولي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له، ان من كوسوفا الى سوزايند مروا بجمهورية كولومبيا، ان تم تعذيب 1681 ناشطا نقابيا او تعرضوا لاعمال عنيفة. واخيرا، يتهم التقرير 79 بلدا بالتدخل في الشؤون النقابية وان ناشطا نقابيا واحدا من اصل عشرة ناشطين بطرق من عمله في الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية تحاولته تشكيل نقابة وذلك لان القانون لا يحمي بشكل كاف الثقباتيين. وفي استراليا، شجعت الحكومة على توظيف مرتزقة ضد العمال على ارضة فاعليا لا بل ومن ضرورة وجودها،

جنيف - من جاك بوبويه: اعلن الاتحاد الدولي للثقبات الحرة ان قرابة 300 نقابي قتلوا العام 1997 عبر اثناء العالم نصفهم في كولومبيا وذلك للدفاع عن حقوقهم. ووضح التقرير السنوي للاتحاد الذي يضم 125 مليون عضوا يتبعون الى 206 منظمات من 141 بلدا، ان 1681 نقابيا آخر تعرض للتعذيب وسوء المعاملة وتم اعتقال 2329 نقابيا و79 بلدا. وازاد التقرير ان هذه الارقام تظهر تدهور الوضع مقارنة بالعام 1996 حيث قتل 264 نقابيا واوقف 4264 آخر بينهم 1500 شخص اعتقلوا اثناء تظاهرة في تركيا، كما تعرض 1761 نقابيا آخر لاعمال عنف. وجاء في التقرير ان 299 نقابيا قتلوا العام 1997 منهم 156 نقابيا من كولومبيا بين فيهم 11 مدرسا. وفي تعليقه على هذه الارقام، قال

# مجلاتنا

في القدس

AL-QUDS AI - Arabi

## تسهيلات متنوعة، وخبرات في التصميم والاعراج، طباعة بالالوان

### «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوربا وامريكا وكندا

### علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رطاخلصمجان

هاتف: 0181-741 8008  
فكس: 0181-741 8902



## رفيق الحريري يحقق انتصارا في بيروت وسط اجواء توافق وطني

# خسارة فادحة لليسار وحزب الله في صور ونجاح في النبطية

بيروت - من جاك لويليري:

في مناخ نادر من التوافق الوطني حقق انتصار رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انتصارا يراه في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي في محافظة بيروت. فقد كسب الحريري الزمان وفازت اللائحة التي دعمها المجلس البلدي وضمت اقطابا واجهوا بمراسلة خلال الحرب اللبنانية: عن المسيحيين مسلمين عن حزب الكتائب اللبنانية وعن تيار «القوات اللبنانية» التي يقضي زعيمها مفرح ججع احكاما بالسجن المؤبد على جانب مقرين من المتظلمين الشيعيين حزب الله وحركة أمل وممثلين لتنظيم الجماعة الاسلامية السنني.

ودلت النتائج الرسمية التي اعلمها في ساعة متأخرة من ليل أمس الاول وزير الداخلية ميشال المر على ان 23 عضوا من اصل 24 قاضوا من اللائحة التوافق البيروتية. غير التجانسة سياسيا في اول وحده عبد الحميد قاضوي (مسلم سني)، من لائحة المعارضة التي ضد تحالف الاحزاب اليسارية والاعتبار والعمالية وتيار العماد ميشال عون الذي يعيدش في منفى في فرنسا، خرق اللائحة الفائزة التي توزعت مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

## الجيش ينتقد مؤيدي انساب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان اسرايل ترفض الافراج عن مسؤولين من حزب الله

القدس- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الثلاثاء رفضه الافراج عن مسؤولين اسويوليين لبنيانين محتجزين في اسرايل في اطار تبادل المعتقلين يتم التفاوض بشأنه مع لبنان.

وكان نتانياهو يريد على سؤال لاداعة الجيش الاسرائيلي حول احتمال الافراج عن مصطفي البرازيلي والشيخ عبد الكريم عبيد اللذين خلفتهما اسرايل من لبنان في ايار (مايو) 1994 وتوز (يوليو) 1989 على التوالي. وقال نتانياهو «ليس واردا الافراج عن اسوأ الازهايين». وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات في بيروت التي تطرح عيبا لله اللبناني واسرائيليين لتزيد استعادة رفات احد جنودها الذين قتلوا في عملية كوماندوس مناشطة في ايول (سبتمبر) 1997 في جنوب لبنان. وقد وسائل الاداء الاسرائيلية ان اسرايل مستعدة في المقابل للافراج عن العشرات من المعتقلين اللبنانيين المعتقلين في سجونها ومعظمهم من عناصر حزب الله.

ويؤيد هؤلاء خصوصا حسين محمد مفاد الذي اصيب بجروح بالغة في فندق في القدس الشرقية في نيسان (ابريل) 1996 اثناء تركيبه عبوة ناسفة.

وستعيد اسرايل الى حزب الله ايضا رفات عشرات من مقاتليه الذين سقطوا في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين. وكان المتحدث باسم حزب الله قد اكد لوكالة فرانس برس في الاسبوع الماضي قرب التوصل في الاتفاق في هذا الخصوص.

ومن جهة اخرى اتهم جنرال اسراييلي امس ببيروت في اسرايل في ايلول (سبتمبر) الماضي. وكرر جنرالون ازر زيارة له لقر الخارجية اللبنانية امس عبر وزير الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقد في بيروت في 31 ايار (مايو) الماضي بأن هناك مفاوضات وحيد حول حل المسألة هو الصليب الاحمر الدولي.

## تركيز العوائل في الأجواء يزداد عدة أضعاف عن معايير منظمة الصحة العالمية دراسة بيئية تحذر من خطورة درجة تلوث الهواء في المدن السورية

دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني:

سلطت دراسات بيئية سورية حديثة الضوء على واحدة من أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها المدن الكبيرة في سورية ألا وهي مشكلة تلوث الهواء. وتعتبر وسائل النقل، المصدر الرئيسي لهذا التلوث وتنتج الصناعة بنسب لا يستهان بها، كما هو الحال في مدينة حمص وبنانياس، حيث يلعب التلوث الصناعي دوراً رئيسياً. إضافة لذلك تلعب وسائل التدفئة المنزلية دوراً في تلوث الهواء. وراث هذه الدراسات بان عازات أكاسيد الأوزون وفاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون والهيدروكربونات والرماس، تعتبر الملوثات الأساسية لهواء المدن الكبيرة في سورية. وللاحتفال بان هناك زيادة في تراكيز هذه الملوثات عن الحدود المسموح بها عالمياً، وبيئت بعض الدراسات الحديثة التي جرت في محافظة دمشق ان عدد الأايال التي زاد فيها متوسط التركز البيومي عن الحدود المسموح بها بمعايير منظمة الصحة العالمية، قدر بالتحسب وتزداد سنوياً في الوقت التي بلغت فيه أكاسيد الأوزون 25 %، وارتفعت أكاسيد الكبريت في الفترة الأخيرة 50 %، وارتفعت أكاسيد الكبريت إلى 25 % إلى 90 %، وأول أكسيد الكربون من 49 % إلى 50 %.

وأكدت هذه الدراسات ان تركيز العوائل في هواء معظم المدن السورية قد زاد عن الحدود المسموح بها بمعدل يصل إلى 3-4 مرات وأحياناً أكثر. وتحوي هذه العوائل على مركبات عضوية كالكافور والهيدروجين إضافة إلى الرصاص الذي تبين انه يفرق الحدود المسموح بها في هواء دمشق.

## معلقون: سياسة امريكا الخارجية فشلت خلال سنوات معدودة

القيادة الأمريكية للشأن العالمي وديمومتها بعد أعوام قليلة من ظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم، وعلق مايكل غليني من المعهد «البيئي» معهد التجارة» قتالاً «قبل ستة أعوام تناك القوة العظمى الوحيدة في العالم، وكان العالم كله ينظر اليها لنضع قواعد اللعبة السياسية لعهد ما بعد الحرب الباردة، وأن تحول الوضع إلى حطام». وعلق أيضاً ولتر راسل ميد عميد السياسة الخارجية الأمريكية وعضو مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية قائلان ان «السياسة الخارجية الأمريكية أصبحت جامدة حول العالم، حتى دولة الأقلية التركية الصغرى (قبرص التركية) اعترضت على محاولة التوسط الأمريكية الأخيرة لحل مشكلة الجزيرة (قبرصية)». وهذا تغير مثالي للنهضة عن الاعوام الأخيرة، وفي داخل الإدارة الأمريكية قدم المستشار القومي سامي بيرغر بعض التحليلات حول ما تسميه الإدارة الأمريكية «الاستراتيجيات الكبيرة»، التي عبر عن رفضه لها.

ويرى كثير من المعلقين الأمريكيين ان

## حماس: الشيخ ياسين سيعود الى القطع السبب

# اسرائيل منعت عائلة ابو مرزوق من دخول غزة

غزة- اف ب: أكد مسؤول امني فلسطيني لوكالة فرانس برس امس الثلاثاء ان السلطات الاسرائيلية منعت زوجة القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق وابناء الستة من دخول قطاع غزة. وقال المسؤول بلقد اعدا الاسرائيليون زوجة ابو مرزوق وابناءه الى الجانب المصري من الحدود، بعد ان كانوا وصلوا معبر رفح عند الحدود المصرية في طريقهم الى قطاع غزة. وأضاف «علمنا ان الجانب الاسرائيلي سينظر في حالة العائلة».

وقال اقارب للعائلة ان ناديا العشي ابو مرزوق طردت الى الجانب المصري من المعبر بعد ان انتظرت طوال ال 12 ساعة ليل الاذن الثلاثة وافضة معاداة الجانب الاسرائيلي منه. وتحمل زوجة المسؤول في حماس بطاقة هوية تصدرها السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين وبطاقة اقامة امريكية فيما يجعل منها من ابنتها الجنسية امريكية. وكانت الولايات المتحدة ابعدت ابو مرزوق في ايار (مايو) 1997 الى الاردن، ثم انضم جديدا الى المكتب السياسي لحماس الذي كان يرأسه قبل توقيفه في الولايات المتحدة منذ تموز (يوليو) 1995.

واعتقلته اجهزة الهجرة الأمريكية لدى نزوله من الطائرة في تموز (يوليو) 1995 في نيويورك بعد ان ادرجت اسمه في لائحة بالاشخاص المشتبه في قيامهم بأنشطة ارهابية. وقرر القاضي الاردني الملك حسين ان يستقبل ابو مرزوق في الاردن اثر خلع اسرايل عن طلب تسليمه. وأكد العميد محمود ابو مرزوق مدير عام الدفاع المدني الفلسطيني وشقيق الدكتور موسى ابو مرزوق ان زوجة أخيه لازالت على الجانب الاخر من الحدود منذ طهر امس الاول، وانها قررت الاعتصام حتى يسمح لها بالمرور، معتبرة ان ذلك من حقها كواطنة فلسطينية.

وأكد العميد ابو مرزوق ان زوجة أخيه كانت قد دخلت الى قطاع غزة قبل عامين بزيارة أهلها وأنه ليس هناك ما يبرر منعها، وقد جاءت هذه الحادثة في وقت تزايد فيه الحديث عن حقها كواطنة فلسطينية. وأضاف العميد ابو مرزوق ان زوجة أخيه كانت قد دخلت الى قطاع غزة قبل عامين بزيارة أهلها وأنه ليس هناك ما يبرر منعها، وقد جاءت هذه الحادثة في وقت تزايد فيه الحديث عن حقها كواطنة فلسطينية.

وأضاف زفيلي ماخض جلسة كتلة حزب «العمل» البرلماني «علينا ان نتفحع المواطنين الفلسطينيين ياسر عرفات باشراك «حماس» في مداوات المفاوضات السياسية، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، حسب اقتراح النائب العمالي. وقال صرح الحاخام مناحيم فرومان الذي يتزعم تيارا دينيا معتدلا بين المتوسطين اليهود في البروز الغربية ان على اسرايل ان تعترف بحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وأن تتفاوض معها مثلما فعلت مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف زفيلي ماخض جلسة كتلة حزب «العمل» البرلماني «علينا ان نتفحع المواطنين الفلسطينيين ياسر عرفات باشراك «حماس» في مداوات المفاوضات السياسية، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، حسب اقتراح النائب العمالي. وقال صرح الحاخام مناحيم فرومان الذي يتزعم تيارا دينيا معتدلا بين المتوسطين اليهود في البروز الغربية ان على اسرايل ان تعترف بحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وأن تتفاوض معها مثلما فعلت مع منظمة التحرير الفلسطينية.

## فلسطينيون يدعون الى حوار وطني للخروج من مأزق الحكم الذاتي

فصل كامل بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومع اقامة دولة مستقلة وفصل القدس وتهديتها وانشاء نظام الكنتونات ليسهل لها السيطرة على الاراضي المحتلة. وأشار الى ان اسرايل صادرت منذ اتفاق اوسلو عام 1993 نحو 610 آلاف دونم، مستدلة على انه «لا مغزى لاي مفاوضات اذا لم تكن مشروطة بوقف كل أشكال الاستيطان»، وفتح من معيقات للبنك الدولي تخلفه عن تسليح الحصار الاقتصادي بنسبة 18 في المئة، في حين 3 سنوات انخفضت في الضفة، في حين بلغت الخسارسة الفلسطينية جراء اجراءات الحصار الاسرائيلي الى 1800 مليون دولار.

وقال مسؤول في «فتح» ان مبادرة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تحسوي على كل ما يمكن ان يجمع الصف الفلسطيني لتجاوز اتفاق اوسلو. وأضاف انه «بحق لنا اعلان الثقة المستقلة بعد ان اعلنت اسرايل اتفاق اوسلو»، معتبرا ان اعلان الدولة تجرؤ الافتراق، داعيا الى الجلوس بجوار مغلقة لتدارس سبل التحرير بمقاربات، كل القوى والعقليات والشخصيات خاصة في ظل الظروف الصعبة. وأعرب مسؤول عن تعينه ان يشار الى تشكيل لجنة وطنية عليا واسعة تضم داخل والفصائل والقوى الوطنية الاسلامية وتلتزم بتدريس فكرة اعلان الدولة بانها المرحلة الانتقالية.

وقال الدكتور نصر عبد الكريم كعبية التي اذارت الادارة ان الشؤون الاقتصادية سليمة ياسين وزير الخارجية فارق الشرح. وأشارت مصادر رسمية الى ان اللقائات تناولت سبل تعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية بالإضافة الى بحث آخر تطورات الوضع في المنطة. ومن جهة أخرى طلبت صحيفة (تشرين) الحكومية السورية امس الثلاثاء من الدول العربية «وقف كل اشكال التطبيع مع اسرايل»، قمية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالسؤولية عن مازق عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكدت الصحيفة في افتتاحية عدتها الصادر امس وهي بعنوان «الواهام» ان حكومة نتانياهو «تفعل في الواقع كل ما يتناقض مع السلام في نفس الوقت تستنشق بالسلام ولا تترك وسيلة الا لاجتذاب اليها من أجل تدبير مهادنة عميلة السلام والانساق التي يمكن ان تبني عليها التسوية العادلة والشاملة».

وأضافت ان نتانياهو «يشدق على السلام اما يناور ويخادع للتسوية على افعاله العدوانية التوسعية وتضليل الراي العام العالمي عبر تقديم نفسه على انه صانع السلام وساعد في نفس الوقت الاطراف العربية المتعاطفة مع اسرايل حتى لا تجد نفسها في مأزق حقيقي ومخرج امام الامة العربية».

وخلصت (تشرين) في ايق على ان «السلام في فلسطين لا يقطع كل الصلات معها وبناء التضامن العربي الحقيقي للتصدي لامراع الصهيونية».

وتبدو سورية مترددة خلال المفاصلة من عقد قمة عربية مستعيرة ان القرارات التي اتخذتها قمة القاهرة الأخيرة حول وقف التطبيع مع اسرايل لم تنفذ.

واعقل الجيش في المرحلة الأولى من الانتخابات التي جرت اواخر الشهر الماضي 14 شخصا فيما يتصل بمشاجرات في محافظة جبل لبنان حيث احرزت الجمعات المسيحية البيعنية مكاسب. وعادت الجمعات البيعنية المسيحية الى الظهور مرة أخرى على المسرح السياسي لأول مرة منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، وتعمل تلك الجمعات التي قاطعت الانتخابات البرلمانية عامي 1992 و 1996 على الانتخابات المحلية لاراز مكاسب سياسية. وهي تشكو من ان احقاق الطائف لعام 1989 الذي اعطى الحرب اللبنانية منح سلطات للمسلمين واسعة على حسابها. وينظر الى الانتخابات على انها تحد لزعاء البلاد الثلاثة المؤيدين لسورية وهم الرئيس المصري الياس الهراوي ورئيس الوزراء الحريري ورئيس البرلمان بوي. وتتمتع سورية بنفوذ خاص في لبنان وتشرق قوة قوامها 35 الف جندي في الحلفاء على استقرار البلاد بعد الحرب الأهلية.

## اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار تجتمع اليوم

بيروت- اف ب: أعلن مصدر رسمي لبناني امس الثلاثاء ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان سوف تجتمع اليوم الاربعاء لبحث شكويين واحدة لبنانية واخرى اسراييلية.

وأوضح المصدر ان بيروت تقدمت امس الاول بشكوى تنهم فيها اسرايل بحق تفاهم نيسان (ابريل) عام 1996 لان قصفها المدفعي ادى الى اليوم نفسه امس الاول على كثر تخبيت باضرا مادية. وكانت اسرايل قد تقدمت الاحد بشكوى اتهمت فيها حزب الله اللبناني بخرق التفاهم لقيامه في 6 حزيران (يونيو) بقصف احد مواقع قصفها اسرايل عن طريق النبطية المحتلة.

وتشرق اللجنة على تطبيق تفاهم نيسان (ابريل) عام 1996 الذي يقضي بوجوب الامتناع عن المساس بالجنود على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم شن عمليات عسكرية من مناطق مدنية. وتضم اللجنة التي ستعقد اجتماعها الثالث عشر لهذا العام ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة وسورية ولبنان واسرايل. ورغم ضراواتها المتكررة لاتزام التفاهم فقد بقيت حصصية مهاجمة امالي الجنود الذين يعرضون حياتهم للخطر في لبنان.

وقد قتل منذ مطلع العام الحالي ستة جنود اسراييليين وجرح نحو الستين في جنوب لبنان. وتضمن اللجنة التي ستعقد اجتماعها الثالث عشر لهذا العام ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة وسورية ولبنان واسرايل. ورغم ضراواتها المتكررة لاتزام التفاهم فقد بقيت حصصية مهاجمة امالي الجنود الذين يعرضون حياتهم للخطر في لبنان.

## فرنسا تنفي لعب اي دور في المفاوضات بين اسرايل وحزب الله

بيروت- ق ن: انق السفير الفرنسي في بيروت دانيال جرانو قيام بلاده بلعب اي دور في عملية التفاوض بين اسرايل وحزب الله في عملية تبادل عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية برفاء جندي اسراييلي كان قد قتل في عملية ازال فاشلة في جنوب

القدس - اف ب: دعا مشاركون في ندوة حول الازعاج السياسية الراهنة الى تحشيف الحوارات بين القوى الفصائلية السياسية العاملة في فلسطين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ندوة سياسية بعنوان «الانحيازات المرحلية الانتخابية ما انبأ اختيارها في الانتخابات» ما هي الخيارات» التي خلفتة مبادرة اطلقتها الجبهة الشهر الماضي للخروج من مأزق اتفاقات اوسلو للسلام مع اسرايل. ويقول مسؤولون ان اسرايل تتصلص في الاتفاقات اوسلو للوقعة رغم حدها الاثني وتسعى لفرض حل من جانب واحد على الفلسطينيين وفرض سياسة الامر الواقع.

ويشارك في اللقاء كل من قيس عبد الكريم «ابو وليي» عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي، والشيخ جمال السليبي عن قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الضفة الغربية، وأمين محقق امين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في نابلس، والدكتور مصطفى البرغوثي عضو المكتب السياسي لحزب الشيعي (الشيوعي سابق).

وقال ابو وليي ان امكانية التوصل للحرق وتحديد درجة الحرارة وتجهيزت الهواة الضرورية لتأمين احتراق كامل للمواد كما ان موقع الحراق يجب ان يأخذ حيزا من الاعتراي المناخية والجغرافية والسكنية والظروف البيئية للمنطقة. ويتم معالجة مياه الحراق ورمسه في طبق صلب وطمره صحيا في المكبات النهائية والحراق عادة ملائمة للمناطق السكنية بالساكن مثل البيارات و ازا داخل واشطن ونفسها، وتساءل عن سبل التوصل الى اتفاق لحل النهائي أصبح امرا غير المرجح لسبب شروط الحكومة الاسرائيلية، مشيرة الى ان الامر يوضع في الاعتبار لاحتياجات الفلسطينيين في جميع الامم للام التمدد لبروحه القابلية وهو ينطوي الى درجة عالية من الخطورة لانه يعطي امكانية تحويل الحل الانتقالي الى حل دائم.

وأضاف ان جميع القوى الوطنية

## الجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار تجتمع اليوم

بيروت- اف ب: أعلن مصدر رسمي لبناني امس الثلاثاء ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان سوف تجتمع اليوم الاربعاء لبحث شكويين واحدة لبنانية واخرى اسراييلية.

وأوضح المصدر ان بيروت تقدمت امس الاول بشكوى تنهم فيها اسرايل بحق تفاهم نيسان (ابريل) عام 1996 لان قصفها المدفعي ادى الى اليوم نفسه امس الاول على كثر تخبيت باضرا مادية. وكانت اسرايل قد تقدمت الاحد بشكوى اتهمت فيها حزب الله اللبناني بخرق التفاهم لقيامه في 6 حزيران (يونيو) بقصف احد مواقع قصفها اسرايل عن طريق النبطية المحتلة.

وتشرق اللجنة على تطبيق تفاهم نيسان (ابريل) عام 1996 الذي يقضي بوجوب الامتناع عن المساس بالجنود على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعلى عدم شن عمليات عسكرية من مناطق مدنية. وتضم اللجنة التي ستعقد اجتماعها الثالث عشر لهذا العام ممثلين عن فرنسا والولايات المتحدة وسورية ولبنان واسرايل. ورغم ضراواتها المتكررة لاتزام التفاهم فقد بقيت حصصية مهاجمة امالي الجنود الذين يعرضون حياتهم للخطر في لبنان.

## فرنسا تنفي لعب اي دور في المفاوضات بين اسرايل وحزب الله

بيروت- ق ن: انق السفير الفرنسي في بيروت دانيال جرانو قيام بلاده بلعب اي دور في عملية التفاوض بين اسرايل وحزب الله في عملية تبادل عدد من المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية برفاء جندي اسراييلي كان قد قتل في عملية ازال فاشلة في جنوب

القدس - اف ب: دعا مشاركون في ندوة حول الازعاج السياسية الراهنة الى تحشيف الحوارات بين القوى الفصائلية السياسية العاملة في فلسطين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ندوة سياسية بعنوان «الانحيازات المرحلية الانتخابية ما انبأ اختيارها في الانتخابات» ما هي الخيارات» التي خلفتة مبادرة اطلقتها الجبهة الشهر الماضي للخروج من مأزق اتفاقات اوسلو للسلام مع اسرايل. ويقول مسؤولون ان اسرايل تتصلص في الاتفاقات اوسلو للوقعة رغم حدها الاثني وتسعى لفرض حل من جانب واحد على الفلسطينيين وفرض سياسة الامر الواقع.

ويشارك في اللقاء كل من قيس عبد الكريم «ابو وليي» عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي، والشيخ جمال السليبي عن قيادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الضفة الغربية، وأمين محقق امين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في نابلس، والدكتور مصطفى البرغوثي عضو المكتب السياسي لحزب الشيعي (الشيوعي سابق).

وقال ابو وليي ان امكانية التوصل للحرق وتحديد درجة الحرارة وتجهيزت الهواة الضرورية لتأمين احتراق كامل للمواد كما ان موقع الحراق يجب ان يأخذ حيزا من الاعتراي المناخية والجغرافية والسكنية والظروف البيئية للمنطقة. ويتم معالجة مياه الحراق ورمسه في طبق صلب وطمره صحيا في المكبات النهائية والحراق عادة ملائمة للمناطق السكنية بالساكن مثل البيارات و ازا داخل واشطن ونفسها، وتساءل عن سبل التوصل الى اتفاق لحل النهائي أصبح امرا غير المرجح لسبب شروط الحكومة الاسرائيلية، مشيرة الى ان الامر يوضع في الاعتبار لاحتياجات الفلسطينيين في جميع الامم للام التمدد لبروحه القابلية وهو ينطوي الى درجة عالية من الخطورة لانه يعطي امكانية تحويل الحل الانتقالي الى حل دائم.

وأضاف ان جميع القوى الوطنية

## رفيق الحريري يحقق انتصارا في بيروت وسط اجواء توافق وطني

# خسارة فادحة لليسار وحزب الله في صور ونجاح في النبطية

في مناخ نادر من التوافق الوطني حقق انتصار رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انتصارا يراه في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي في محافظة بيروت. فقد كسب الحريري الزمان وفازت اللائحة التي دعمها المجلس البلدي وضمت اقطابا واجهوا بمراسلة خلال الحرب اللبنانية: عن المسيحيين مسلمين عن حزب الكتائب اللبنانية وعن تيار «القوات اللبنانية» التي يقضي زعيمها مفرح ججع احكاما بالسجن المؤبد على جانب مقرين من المتظلمين الشيعيين حزب الله وحركة أمل وممثلين لتنظيم الجماعة الاسلامية السنني.

ودلت النتائج الرسمية التي اعلمها في ساعة متأخرة من ليل أمس الاول وزير الداخلية ميشال المر على ان 23 عضوا من اصل 24 قاضوا من اللائحة التوافق البيروتية. غير التجانسة سياسيا في اول وحده عبد الحميد قاضوي (مسلم سني)، من لائحة المعارضة التي ضد تحالف الاحزاب اليسارية والاعتبار والعمالية وتيار العماد ميشال عون الذي يعيدش في منفى في فرنسا، خرق اللائحة الفائزة التي توزعت مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

## الجيش ينتقد مؤيدي انساب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان اسرايل ترفض الافراج عن مسؤولين من حزب الله

القدس- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الثلاثاء رفضه الافراج عن مسؤولين اسويوليين لبنيانين محتجزين في اسرايل في اطار تبادل المعتقلين يتم التفاوض بشأنه مع لبنان.

وكان نتانياهو يريد على سؤال لاداعة الجيش الاسرائيلي حول احتمال الافراج عن مصطفي البرازيلي والشيخ عبد الكريم عبيد اللذين خلفتهما اسرايل من لبنان في ايار (مايو) 1994 وتوز (يوليو) 1989 على التوالي. وقال نتانياهو «ليس واردا الافراج عن اسوأ الازهايين». وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات في بيروت التي تطرح عيبا لله اللبناني واسرائيليين لتزيد استعادة رفات احد جنودها الذين قتلوا في عملية كوماندوس مناشطة في ايول (سبتمبر) 1997 في جنوب لبنان. وقد وسائل الاداء الاسرائيلية ان اسرايل مستعدة في المقابل للافراج عن العشرات من المعتقلين اللبنانيين المعتقلين في سجونها ومعظمهم من عناصر حزب الله.

ويؤيد هؤلاء خصوصا حسين محمد مفاد الذي اصيب بجروح بالغة في فندق في القدس الشرقية في نيسان (ابريل) 1996 اثناء تركيبه عبوة ناسفة.

وستعيد اسرايل الى حزب الله ايضا رفات عشرات من مقاتليه الذين سقطوا في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين. وكان المتحدث باسم حزب الله قد اكد لوكالة فرانس برس في الاسبوع الماضي قرب التوصل في الاتفاق في هذا الخصوص.

ومن جهة اخرى اتهم جنرال اسراييلي امس ببيروت في اسرايل في ايلول (سبتمبر) الماضي. وكرر جنرالون ازر زيارة له لقر الخارجية اللبنانية امس عبر وزير الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقد في بيروت في 31 ايار (مايو) الماضي بأن هناك مفاوضات وحيد حول حل المسألة هو الصليب الاحمر الدولي.

## تركيز العوائل في الأجواء يزداد عدة أضعاف عن معايير منظمة الصحة العالمية دراسة بيئية تحذر من خطورة درجة تلوث الهواء في المدن السورية

دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني:

سلطت دراسات بيئية سورية حديثة الضوء على واحدة من أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها المدن الكبيرة في سورية ألا وهي مشكلة تلوث الهواء. وتعتبر وسائل النقل، المصدر الرئيسي لهذا التلوث وتنتج الصناعة بنسب لا يستهان بها، كما هو الحال في مدينة حمص وبنانياس، حيث يلعب التلوث الصناعي دوراً رئيسياً. إضافة لذلك تلعب وسائل التدفئة المنزلية دوراً في تلوث الهواء. وراث هذه الدراسات بان عازات أكاسيد الأوزون وفاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون والهيدروكربونات والرماس، تعتبر الملوثات الأساسية لهواء المدن الكبيرة في سورية. وللاحتفال بان هناك زيادة في تراكيز هذه الملوثات عن الحدود المسموح بها عالمياً، وبيئت بعض الدراسات الحديثة التي جرت في محافظة دمشق ان عدد الأايال التي زاد فيها متوسط التركز البيومي عن الحدود المسموح بها بمعايير منظمة الصحة العالمية، قدر بالتحسب وتزداد سنوياً في الوقت التي بلغت فيه أكاسيد الأوزون 25 %، وارتفعت أكاسيد الكبريت في الفترة الأخيرة 50 %، وارتفعت أكاسيد الكبريت إلى 25 % إلى 90 %، وأول أكسيد الكربون من 49 % إلى 50 %.

وأكدت هذه الدراسات ان تركيز العوائل في هواء معظم المدن السورية قد زاد عن الحدود المسموح بها بمعدل يصل إلى 3-4 مرات وأحياناً أكثر. وتحوي هذه العوائل على مركبات عضوية كالكافور والهيدروجين إضافة إلى الرصاص الذي تبين انه يفرق الحدود المسموح بها في هواء دمشق.

## معلقون: سياسة امريكا الخارجية فشلت خلال سنوات معدودة

القيادة الأمريكية للشأن العالمي وديمومتها بعد أعوام قليلة من ظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم، وعلق مايكل غليني من المعهد «البيئي» معهد التجارة» قتالاً «قبل ستة أعوام تناك القوة العظمى الوحيدة في العالم، وكان العالم كله ينظر اليها لنضع قواعد اللعبة السياسية لعهد ما بعد الحرب الباردة، وأن تحول الوضع إلى حطام». وعلق أيضاً ولتر راسل ميد عميد السياسة الخارجية الأمريكية وعضو مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية قائلان ان «السياسة الخارجية الأمريكية أصبحت جامدة حول العالم، حتى دولة الأقلية التركية الصغرى (قبرص التركية) اعترضت على محاولة التوسط الأمريكية الأخيرة لحل مشكلة الجزيرة (قبرصية)». وهذا تغير مثالي للنهضة عن الاعوام الأخيرة، وفي داخل الإدارة الأمريكية قدم المستشار القومي سامي بيرغر بعض التحليلات حول ما تسميه الإدارة الأمريكية «الاستراتيجيات الكبيرة»، التي عبر عن رفضه لها.

ويرى كثير من المعلقين الأمريكيين ان

## رفيق الحريري يحقق انتصارا في بيروت وسط اجواء توافق وطني

# خسارة فادحة لليسار وحزب الله في صور ونجاح في النبطية

في مناخ نادر من التوافق الوطني حقق انتصار رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انتصارا يراه في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي في محافظة بيروت. فقد كسب الحريري الزمان وفازت اللائحة التي دعمها المجلس البلدي وضمت اقطابا واجهوا بمراسلة خلال الحرب اللبنانية: عن المسيحيين مسلمين عن حزب الكتائب اللبنانية وعن تيار «القوات اللبنانية» التي يقضي زعيمها مفرح ججع احكاما بالسجن المؤبد على جانب مقرين من المتظلمين الشيعيين حزب الله وحركة أمل وممثلين لتنظيم الجماعة الاسلامية السنني.

ودلت النتائج الرسمية التي اعلمها في ساعة متأخرة من ليل أمس الاول وزير الداخلية ميشال المر على ان 23 عضوا من اصل 24 قاضوا من اللائحة التوافق البيروتية. غير التجانسة سياسيا في اول وحده عبد الحميد قاضوي (مسلم سني)، من لائحة المعارضة التي ضد تحالف الاحزاب اليسارية والاعتبار والعمالية وتيار العماد ميشال عون الذي يعيدش في منفى في فرنسا، خرق اللائحة الفائزة التي توزعت مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

## الجيش ينتقد مؤيدي انساب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان اسرايل ترفض الافراج عن مسؤولين من حزب الله

القدس- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الثلاثاء رفضه الافراج عن مسؤولين اسويوليين لبنيانين محتجزين في اسرايل في اطار تبادل المعتقلين يتم التفاوض بشأنه مع لبنان.

وكان نتانياهو يريد على سؤال لاداعة الجيش الاسرائيلي حول احتمال الافراج عن مصطفي البرازيلي والشيخ عبد الكريم عبيد اللذين خلفتهما اسرايل من لبنان في ايار (مايو) 1994 وتوز (يوليو) 1989 على التوالي. وقال نتانياهو «ليس واردا الافراج عن اسوأ الازهايين». وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات في بيروت التي تطرح عيبا لله اللبناني واسرائيليين لتزيد استعادة رفات احد جنودها الذين قتلوا في عملية كوماندوس مناشطة في ايول (سبتمبر) 1997 في جنوب لبنان. وقد وسائل الاداء الاسرائيلية ان اسرايل مستعدة في المقابل للافراج عن العشرات من المعتقلين اللبنانيين المعتقلين في سجونها ومعظمهم من عناصر حزب الله.

ويؤيد هؤلاء خصوصا حسين محمد مفاد الذي اصيب بجروح بالغة في فندق في القدس الشرقية في نيسان (ابريل) 1996 اثناء تركيبه عبوة ناسفة.

وستعيد اسرايل الى حزب الله ايضا رفات عشرات من مقاتليه الذين سقطوا في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين. وكان المتحدث باسم حزب الله قد اكد لوكالة فرانس برس في الاسبوع الماضي قرب التوصل في الاتفاق في هذا الخصوص.

ومن جهة اخرى اتهم جنرال اسراييلي امس ببيروت في اسرايل في ايلول (سبتمبر) الماضي. وكرر جنرالون ازر زيارة له لقر الخارجية اللبنانية امس عبر وزير الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقد في بيروت في 31 ايار (مايو) الماضي بأن هناك مفاوضات وحيد حول حل المسألة هو الصليب الاحمر الدولي.

## تركيز العوائل في الأجواء يزداد عدة أضعاف عن معايير منظمة الصحة العالمية دراسة بيئية تحذر من خطورة درجة تلوث الهواء في المدن السورية

دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني:

سلطت دراسات بيئية سورية حديثة الضوء على واحدة من أهم المشاكل البيئية التي تعاني منها المدن الكبيرة في سورية ألا وهي مشكلة تلوث الهواء. وتعتبر وسائل النقل، المصدر الرئيسي لهذا التلوث وتنتج الصناعة بنسب لا يستهان بها، كما هو الحال في مدينة حمص وبنانياس، حيث يلعب التلوث الصناعي دوراً رئيسياً. إضافة لذلك تلعب وسائل التدفئة المنزلية دوراً في تلوث الهواء. وراث هذه الدراسات بان عازات أكاسيد الأوزون وفاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون والهيدروكربونات والرماس، تعتبر الملوثات الأساسية لهواء المدن الكبيرة في سورية. وللاحتفال بان هناك زيادة في تراكيز هذه الملوثات عن الحدود المسموح بها عالمياً، وبيئت بعض الدراسات الحديثة التي جرت في محافظة دمشق ان عدد الأايال التي زاد فيها متوسط التركز البيومي عن الحدود المسموح بها بمعايير منظمة الصحة العالمية، قدر بالتحسب وتزداد سنوياً في الوقت التي بلغت فيه أكاسيد الأوزون 25 %، وارتفعت أكاسيد الكبريت في الفترة الأخيرة 50 %، وارتفعت أكاسيد الكبريت إلى 25 % إلى 90 %، وأول أكسيد الكربون من 49 % إلى 50 %.

وأكدت هذه الدراسات ان تركيز العوائل في هواء معظم المدن السورية قد زاد عن الحدود المسموح بها بمعدل يصل إلى 3-4 مرات وأحياناً أكثر. وتحوي هذه العوائل على مركبات عضوية كالكافور والهيدروجين إضافة إلى الرصاص الذي تبين انه يفرق الحدود المسموح بها في هواء دمشق.

## معلقون: سياسة امريكا الخارجية فشلت خلال سنوات معدودة

القيادة الأمريكية للشأن العالمي وديمومتها بعد أعوام قليلة من ظهور الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم، وعلق مايكل غليني من المعهد «البيئي» معهد التجارة» قتالاً «قبل ستة أعوام تناك القوة العظمى الوحيدة في العالم، وكان العالم كله ينظر اليها لنضع قواعد اللعبة السياسية لعهد ما بعد الحرب الباردة، وأن تحول الوضع إلى حطام». وعلق أيضاً ولتر راسل ميد عميد السياسة الخارجية الأمريكية وعضو مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية قائلان ان «السياسة الخارجية الأمريكية أصبحت جامدة حول العالم، حتى دولة الأقلية التركية الصغرى (قبرص التركية) اعترضت على محاولة التوسط الأمريكية الأخيرة لحل مشكلة الجزيرة (قبرصية)». وهذا تغير مثالي للنهضة عن الاعوام الأخيرة، وفي داخل الإدارة الأمريكية قدم المستشار القومي سامي بيرغر بعض التحليلات حول ما تسميه الإدارة الأمريكية «الاستراتيجيات الكبيرة»، التي عبر عن رفضه لها.

ويرى كثير من المعلقين الأمريكيين ان

## رفيق الحريري يحقق انتصارا في بيروت وسط اجواء توافق وطني

# خسارة فادحة لليسار وحزب الله في صور ونجاح في النبطية

في مناخ نادر من التوافق الوطني حقق انتصار رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انتصارا يراه في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي في محافظة بيروت. فقد كسب الحريري الزمان وفازت اللائحة التي دعمها المجلس البلدي وضمت اقطابا واجهوا بمراسلة خلال الحرب اللبنانية: عن المسيحيين مسلمين عن حزب الكتائب اللبنانية وعن تيار «القوات اللبنانية» التي يقضي زعيمها مفرح ججع احكاما بالسجن المؤبد على جانب مقرين من المتظلمين الشيعيين حزب الله وحركة أمل وممثلين لتنظيم الجماعة الاسلامية السنني.

ودلت النتائج الرسمية التي اعلمها في ساعة متأخرة من ليل أمس الاول وزير الداخلية ميشال المر على ان 23 عضوا من اصل 24 قاضوا من اللائحة التوافق البيروتية. غير التجانسة سياسيا في اول وحده عبد الحميد قاضوي (مسلم سني)، من لائحة المعارضة التي ضد تحالف الاحزاب اليسارية والاعتبار والعمالية وتيار العماد ميشال عون الذي يعيدش في منفى في فرنسا، خرق اللائحة الفائزة التي توزعت مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

## الجيش ينتقد مؤيدي انساب اسرائيلي احادي الجانب من لبنان اسرايل ترفض الافراج عن مسؤولين من حزب الله

القدس- اف ب: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الثلاثاء رفضه الافراج عن مسؤولين اسويوليين لبنيانين محتجزين في اسرايل في اطار تبادل المعتقلين يتم التفاوض بشأنه مع لبنان.

وكان نتانياهو يريد على سؤال لاداعة الجيش الاسرائيلي حول احتمال الافراج عن مصطفي البرازيلي والشيخ عبد الكريم عبيد اللذين خلفتهما اسرايل من لبنان في ايار (مايو) 1994 وتوز (يوليو) 1989 على التوالي. وقال نتانياهو «ليس واردا الافراج عن اسوأ الازهايين». وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات في بيروت التي تطرح عيبا لله اللبناني واسرائيليين لتزيد استعادة رفات احد جنودها الذين قتلوا في عملية كوماندوس مناشطة في ايول (سبتمبر) 1997 في جنوب لبنان. وقد وسائل الاداء الاسرائيلية ان اسرايل مستعدة في المقابل للافراج عن العشرات من المعتقلين اللبنانيين المعتقلين في سجونها ومعظمهم من عناصر حزب الله.

ويؤيد هؤلاء خصوصا حسين محمد مفاد الذي اصيب بجروح بالغة في فندق في القدس الشرقية في نيسان (ابريل) 1996 اثناء تركيبه عبوة ناسفة.

وستعيد اسرايل الى حزب الله ايضا رفات عشرات من مقاتليه الذين سقطوا في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين. وكان المتحدث باسم حزب الله قد اكد لوكالة فرانس برس في الاسبوع الماضي قرب التوصل في الاتفاق في هذا الخصوص.



## منظمة الوحدة الأفريقية تتجاهل العقوبات المفروضة على ليبيا

■ وانغابو غورويترت: قال باسكال غاياما المتحدث باسم منظمة الوحدة الأفريقية أمس الثلاثاء ان الزعماء الافارقة قرروا تجاهل بعض العقوبات المفروضة على ليبيا بسبب حادث تفجير طائرة ركاب فوق مدينة لوكربي عام 1988.

وأضاف غاياما في مؤتمر صحافي ان القرار الذي اتخذ خلال القمة الأفريقية المنعقدة في بوركينا فاسو يعني ان الزعيم الليبي معمر القذافي يستطيع الان السفر جوا لحضور قمة أعمال القمة مستمتعا بكامل تأييد رؤساء الدول الأفريقية في تحد لحظر الرحلات الجوية الذي تفرضه الامم المتحدة.

وتابع «سيكون ذلك بالنسبة لنا امرا مشروعا تماما». ولم يتضح ما اذا كان القذافي ينوي الوصول الى واغادوغو قبل ان تحتكم القمة أعمالها اليوم الأربعاء.

وقال غاياما مساعد الامن العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ان الزعماء الافارقة قرروا ان يطالبوا بالرد على الاعضاء تجاهل العقوبات ذات الاثر الانسانية و الدينة وتلك المتعلقة بالاعمال الرسمية الخاصة بمنظمة الوحدة الأفريقية.

وتاشدوا ايضا كوفي امان الامن العام للامم المتحدة تعليق العقوبات التي فرضت على ليبيا لراغاماها على تسليم لبيبيين مشتبه بهما للمحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بحادث تفجير طائرة اذمة لشركة بان امريكان فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988.

وقتل 270 شخصا في الحادث. وقال غاياما ان التباطؤ في تسليم الاربعة الذين اتهمتهم محكمة العدل الدولية من نظر الدعوى المرفوعة ضد الرجنين.

وتقول منظمة الوحدة الأفريقية ان ليبيا اظهرت مرونة في الصدد لم تجد مقابلا لها.

## وزير الاعلام اليمني يزور المغرب

■ الرباط - مكتب «القدس العربي»: علم بالرباط ان وزير الاعلام اليمني يقوم غدا الخميس بزيارة عمل للمغرب تستغرق عدة ايام، وذلك ضمن اعاليه ان عبد الرحيم الازوع سيوقع خلال زيارته مع نظيره اليمني محمد العربي المشاري اتفاقية للتعاون الاعلامي بين اليمن والمغرب.

واوضحت المصادر ان هذا التعاون يشمل الازاعة والتلفزيون ووكالات الابنا.

## محاكمة عناصر من الحرس البلدي بتهمة قتل مدنيين وحرق بيوتهم مقتل عشرة اشخاص في اعمال عنف جديدة بالجزائر والجيش يشيد بانتصار وحداته في حربها على الاسلاميين

لندن - «القدس العربي»

الجزائر - رويترز:

أوردت تقارير نشرت امس الثلاثاء بالجزائر عن مقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص في هجمات بالبنزين يشهدها مندوبو اسلاميون مسلحون في الوقت الذي قال فيه الجيش انه امسك بزمزم المبادرة في حملته على «الارهابيين». وقالت صحيفة «لوماتان» ان المهاجمين جزوا اعناق خمسة مزارعين ليل الاحد في ولاية البليدة على بعد 50 كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية. واوضحت ان المهاجمين اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة. وقالت صحيفة «الوطن» انه في هجوم اخر هبط 30 مسلحا على مزرعة في ولاية المدية ليل الاحد وقتلوا اثنين من القرويين وطفلا. ووصفت الصحيفة المهاجمين ايضا بانهم اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة.

## الطيار الجزائري الهارب الى اسبانيا يتهم جيش بلاده بشن حرب ابادة

■ مدريد - رويترز: ذكرت صحيفة اسبانية اسم الطياران حريا جزائري طلب اللجوء السياسي بعد ان توجه بطائرته اليهوكوبتر الى اسبانيا اتهم الجيش الجزائري بشن حرب ابادة على المواطنين.

واضافت صحيفة «البياس» ان الملازم طيار البالغ من العمر 29 عاما ذري افرائة رحلة تدريبية ورتبته يواي واحد طهرت في منتصف ايلول/سبتمبر الاسباني قال ان قوات الامن الجزائرية في حالات كثيرة لم تقدم المساعدة لانس يتعرضون لهجوم الارهابيين.

وقال ان الطيار قوله «اعلم انهم يقولون ان الجيش الجزائري قصف قرى بختني في ارياهيون بقنابل النابالم، لكنني لم اعمل ذلك مطلقا. وقال ان «الجيش الجزائري دفع المجتمع بأسره الى ظلمات لا نهاية لها في حرب ابادة ضد الشعب بأكمله».

وطالب الحكومة الجزائرية بتجريحه لكن السلطات اسبانية قالت ان اجراء لن يتخذ لحين استعراض دعواه بشكل كامل. وقال المسؤولون الاسبان ان طلب اللجوء الذي تقدم به الطيار تجري دراسته لكنهم رفضوا التحقيق على الزاعم التي يعتقد انه ادلى بها عن الجيش الجزائري.

وقال الطيار انه بدأ بحثا عن ولاية البليدة الواقعة على بعد 50 كيلومترا غرب العاصمة الجزائر عندما انصرف عن المسار المقرر بطائرة اليهوكوبتر ووسية الصنع من طراز ام اي 8، وحلق بها فوق الجزائر.

واضاف انه حلق لمدة 28 ساعة على ارتفاع عشرة امتار لتجنب رصد الرادار الجزائري. وانتجت رحلته حلقا بين 280 كيلومترا في ابيبيز حيث سلم نفسه للسلطات.

وقال الطيار ان احد الاوربيين اسلمت في قزاقه بالفرار من الجيش هو صدور امر رسمي يطلب اليه والديه والآخرين من اسرته ترك منزلهم. مشورا الى ان السبب هو ان والده قام بتغيير عمله.

وقال عن انه هرب من هناك على يد بلادي. وذكرت وسائل الاعلام الاجنبية ان حفنة من ضباط الجيش معظمهم من العاملين في جهاز المخابرات فوروا من الجزائر خلال السنوات الاربع الماضية طلبا للجوء في اوروبا. ولم تؤكد السلطات الجزائرية هذا التقرير.

ونكرت صحيفة «الوطن» اسم الثلاثاء ان اكثر من 50 اسلاميا مسلحا قتلوا في معركة استمرت ست ساعات بين فصائل متناحرة من الاسلاميين في ولاية تلمسان الشري في القرب من العاصمة.

وقالت صحيفة اخرى امس ان ثمانية افراد من ميليشيات موالية للحكومة قتلوا امام محكمة جيجرتا تيوي وزو محاکمتهم بتهمة قتل مدنيين.

ونكرت صحيفة «الوطن» ان سبعة من افراد الحرس البلدي قتلوا اربعة مدنيين وجرحوا اربعة في اب (اغسطس) الماضي عقب تعرض الميليشيا لهجوم من مجموعة مسلحة في بلدة برج منابيل (45 كلم شرق العاصمة).

وتابع المتهمون ب«القتل مع سبق كتمه في العاصمة». وجاء في قرار الالاحة ان المتهم الرئيسي في رايح قاد عملية انتقام لملكاتك الغرير». وجاء في قرار الالاحة ان المتهم الرئيسي في رايح قاد عملية انتقام لملكاتك الغرير». وجاء في قرار الالاحة ان المتهم الرئيسي في رايح قاد عملية انتقام لملكاتك الغرير.

وفي رايح اینه ضعت بقرف هذه القوة في انفجار قنبلة وضعت بقرف هذه القوة بوفاة اینه قاد ق. رايح مجموعة متكونة من تسعة اشخاص يتنمون لنفس الحرس وتوجه بهم الى قرية قريبة من برج منابيل اعتقد ان مدبري الانفجار ينحدرون منها وقطل، برفقة الاخرين، اربعة مدنيين وجدهم في القرية وجرح اربعة وان اضرهم النار في تسعة بيوت بعد ان خرج من كانوا بداخلها وهم في الغالب نساء واطفال.

وفي معسكر بغرب البلاد طالب ممثل النيابة العامة بالسجن عشر سنوات ل32 شخصا يمثلون امام امام محكمة جنابات المدينة بتهمة مساعدة الجماعات المسلحة. وطلب المدعي العام جرمان المتهمين من حقوقهم لتسعة اشخاص.

وفي اشارة الى تطورات القضية التي اشتهرت ب«قصية غليزان» افادت صحيفة «الاتريبي» امس ان الحاج فرحان رئيس بلدي غليزان وقائد الميليشية المحلية، اقبل من مهامه عن اقتراب موعد محاكمته. ولم تشر الصحيفة الى موعد المحاكمة.

يذكر ان الحاج فرحان ورئيس بلدية الجديوية المجهول لعليزان، ان الحاج، مدير اوقاف قبل شهرين من الفرج عنهما في 15 نيسان (ابريل) على ذمة التحقيق للاشتباه في تورطهما في اعمال قتل وعنف وانتقام خارج اطار القانون في اذمة حالات يعتقد ان لها ابناء ضمن الجماعات الاسلامية المسلحة. وقد رفضت الحكومة الجزائرية في حينه التعليق على هذه القضية التي اثارها الرأي العام المحلي والخارجي.

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

واشنطن «القدس العربي»

محمد دلبح:

يبدأ وزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى يوم الخميس عشر من الشهر الجاري زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسيوعا يجري خلالها مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بعد اربعة ايام من وصوله.

ونكرت مصادر امريكية ودبلوماسية مطلعة ان المحادثات التي سيجريها بن يحيى مع كوهين وكبار المسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية سوف تتناول العلاقات الثنائية بما فيها التحضير للاجتماع اللجنة العسكرية الامريكية التونسية المشتركة السنوي الذي اتفق على عقده في ايلول (سبتمبر) المقبل في العاصمة التونسية. وكان مقررا ان يتم اجتماع اللجنة في ايار (مايو) الماضي غير انه تم تأجيله مرتين بناء على طلب الجانب الامريكي. ولم يعلن عن سبب التأجيل.

ومن المعروف ان اجتماع اللجنة واشطن وتونس، وكان عقد آخر اجتماع لها في واشطن في شهر ايار (مايو) من العام الماضي، حيث ترأس الوفد الحبيب بن يحيى نفسه.

وسيجتمع بن يحيى خلال زيارته المقبلة مع كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية ومن بينهم وكيل الوزارة توماس بيكرينغ ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. غير ان بن يحيى سيركز

وقد اعلمت اللجنة

الرباط - مكتب «القدس العربي»:

بعث رئيس الحكومة المغربية رسالة تقدير الى الفريق الوطني المغربي لكرة القدم بمناسبة مشاركته في تصفيات كأس العالم التي تنطلق في فرنسا اليوم.

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

## شؤون عربية وعالمية

## وزير الدفاع التونسي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية



الحبيب بن يحيى

يبدأ وزير الدفاع التونسي الحبيب بن يحيى يوم الخميس عشر من الشهر الجاري زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسيوعا يجري خلالها مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بعد اربعة ايام من وصوله.

ونكرت مصادر امريكية ودبلوماسية مطلعة ان المحادثات التي سيجريها بن يحيى مع كوهين وكبار المسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية سوف تتناول العلاقات الثنائية بما فيها التحضير للاجتماع اللجنة العسكرية الامريكية التونسية المشتركة السنوي الذي اتفق على عقده في ايلول (سبتمبر) المقبل في العاصمة التونسية. وكان مقررا ان يتم اجتماع اللجنة في ايار (مايو) الماضي غير انه تم تأجيله مرتين بناء على طلب الجانب الامريكي. ولم يعلن عن سبب التأجيل.

ومن المعروف ان اجتماع اللجنة واشطن وتونس، وكان عقد آخر اجتماع لها في واشطن في شهر ايار (مايو) من العام الماضي، حيث ترأس الوفد الحبيب بن يحيى نفسه.

وسيجتمع بن يحيى خلال زيارته المقبلة مع كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الامريكية ومن بينهم وكيل الوزارة توماس بيكرينغ ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. غير ان بن يحيى سيركز

## رسالة من اليوسفي الى الفريق المغربي لكرة القدم

وقد اعلمت اللجنة الرباط - مكتب «القدس العربي»:

بعث رئيس الحكومة المغربية رسالة تقدير الى الفريق الوطني المغربي لكرة القدم بمناسبة مشاركته في تصفيات كأس العالم التي تنطلق في فرنسا اليوم.

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

وقال عبد الرحمن اليوسفي في الرسالة ان حكومتهم «وهي من الشعب المغربي من صميمه»، تثمن الجهود وتقدر العطايات التي بذلها الفريق وطاقمه التقني للوصول الى المرحلة النهائية من التصفيات. وقال ان الحكومة «سعيدة بان تشارت الشعب فرحته وهو يرى فريفة الوطني يدخل

## عشية عقد المؤتمر السنوي بالخمس عشر

# اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز تشهد ازمة ثقة ومال وزعامة بين قياداتها وقواعدها

واشنطن «القدس العربي»

من محمد دلبح وحافظ الميرازي:

تعددت اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز مؤتمرها السنوي الخامس عشر غدا الخميس في واشنطن العاصمة في مواجهة «صياغة المستحيل» وسط ازمة تنظيمية وادارية ومطالبات من كوادر المنظمة بارزين يعطون في صفوفها منذ سنوات تدعو الى احوال المظاهرة الديمقراطية في عملها واصلاح نظام مؤتمراتها القوية وتفتح حساباتها المالية.

وقد شهدت اللجنة وهي كبرى المنظمات العربية الامريكية في غمرة الاعداد مؤتمرها السنوي الذي يعقده هو الحدث الابرز سنويا لها. شهدت فقدان ارب ثلاثة مندوبين في جهازها القومي، وهم جمع قضيته التنظيم والمسؤول عن التنسيق مع فروع اللجنة واشطنها في مختلف الولايات المتحدة الامريكية، وسام حسيني المسؤول عن والى والحامية هويدا سعد مسؤولة الشؤون القانونية في اللجنة التي تتابع قضايا التمييز التي يتعرض لها العرب الامريكيون في مختلف المجالات.

ورغم محاولة رئيسة اللجنة هالة سالم من مقاعد التقليل من اهمية الازمة واعتبارها امرا عارضا فان العديد من نشطاء اللجنة الجالية العربية الامريكية يرون موشرا على مدى استفحال الازمة الفردية في العمل داخل الجمعيات والمنظمات العربية الامريكية التي تشهد منذ ازمة الكويت والعوان الذي يشهده الولايات المتحدة ضد العراق في 1991 «انفصاحا جماهيريا» من حولها، وخاصة بعد وقوع بعض هذه الجمعيات السابق جورج بوش في حربه ضد العراق. وقد استفادت تلك الجمعيات ماليا من ذلك الموقف ما عدا اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز التي فضلت الدعوة الى حل عربي للوضع والتدخل الاممي والوجود العسكري في الخليج، مما عرضها لخسارة دعم المالى التي كانت تتلقاه من ممولين ومؤسسات خليجية.

وكانت اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز التي تأسست عام 1980، قد شهدت قبل اربعة اعوام ازمة تنظيمية ومالية اطاحت بزعماء موسسها جيسس ابو رزق الذي كان عين كاندسيس لايتشر في منصب رئيس اللجنة. وقد اثار ذلك التعيين والشرطة التي ادارت بها اللجنة وما اكتسبت به من «ردية» واقتدار الخيرة، حيث كان اول ضحاياها طرفها نائب رئيس اللجنة فاد نصر، الامر الذي اثار ردود فعل سلبية انتقدت بانها عملها وتولي المهندس حمزة الغرير - وهو رجل اعمال يعمل في قطاع الانشاءات ومقيم في ولاية كاليفورنيا - عام 1995 مهام رئيس مجلس ادارة اللجنة ورئيسها في الوقت ذاته.

وقد حاول الغرير اعادة هيكل اللجنة ووضع سياسة تقتشف مالي، وخضف النفقات، ولكن طريقة ادارته لم تختلف كثيرا عن الطريقة الفردية التي كانت تدار بها من قبل، وكان من سوء حظها انه الحياض بين العرب والامريكيين، اضعاف الغرير البعض ان القضية التنظيمية قد حلها وان الصراع العربي الاسرائيلي قد تم تسويته، وان ذلك لم يحد منها بخندق مملوءة للجالية العربية.

ورغم اخلاص الغرير، الا ان الظروف السياسية والاقتصادية التي روية واضحة، ونجح الديمقراطي في العمل داخل مجلس الادارة وقد وجد تمويل كاف، الى جانب عدم وجود مجلس ادارة حقيقي فعال وتراجع عمل اللجنة وتراجع دعم اعضائها والفروع، ادى مجلس المديرين الى انتخاب نائبه العملي (تيق في شيكاغو) رئيسا لمجلس ادارة اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز.

## زعامة فقط

ويقول المنتقدون ان هالة مقصود التي لم تكن في يوم من الايام عضوا فعالا في اللجنة، قد استفادت علاقاتها الخاصة ببعض اعضاء مجلس الادارة، وخاصة الدكتور صفا رفقة (طبيب امراض نسائية) الذي يعتبر اكثر الاعضاء فعالية يتحهم على احدث تقنيات في الازمة تديا بالتحلل من المغربي، تمهيدا للرجوع، وخاصة بعد شعورها بالفراغ بعد ان كانت تركز رئاسة جمعية الخريجين العرب من الجماعات الامريكية، وقد عين مجلس الادارة هالة مقصود رئيسة للجنة عام 1996. وقد نظرا لانفتاح المغربي في الاحتفاظ بعضوية مجلس الادارة فقد فشل المجلس من انشطة اللجنة، وقد بلغ به الامر الى حد رفض استقبال الاعضاء للتقدير له، وقال: تقنيا على انه انه على استعداد لاستلامها عندما تجد الديمقراطية مكانا لها في

اللجنة. وقد اصبحت هالة هي المحكم الآن في مجلس الادارة الى حد انها تقول انها تقرض اللجنة من موهبتها الخاصة. وقد برزت الازمة الجديدة بخلاف بين مدير التنظيم عمر قمحية ورئيسة اللجنة هالة مقصود، ويقول قمحية «لقد ضقت ذراعا لليس فقط بأسلوب الرئيسة في تجاوزي والتنسيق مباشر مع فروع وتعيين مدير اقليمي للساحل الغربي هو ميشيل سخادة ان لم يقدم تقاريره مباشرة الى الرئيسة، ولكن لان الرئيسة ومعيها قيادة اللجنة لم تقدم بالعمل على بناء جهاز مؤسسي حيث ان غياب رئيسة اللجنة في بيروت لظرف عائلي طارىء مدة شهرين - على سبيل المثال - ان القطع علاقة من الاقليمي بالمركز الرئيسي للجنة في واشنطن، وقد رفضت مشاغل تتجمع كل السلطات في يد شخص واحد، شلا في حركة اللجنة بغياح رئيسة اللجنة».

ويأخذ قمحية على رئيسة اللجنة ايضا انها لم تعلم ولم تستشره حين عينت مديرا اقليميا اخر خلفه فروع غرب امريكا في بيروت بولاية ميتشيفيان، وهو عماد حمد، كما انها لم تحلن عن الوظيفية في اوساط الجالية كما تقتضي قوانين العمل بها، حيث يتنافس عليها ابناء الجالية العربية بشكل عادل للحصول على افضل خبرة، او حتى تحدد لها مهام وظيفية معينة قبل تعيينها.

ويتساءل قمحية عن الحكمة في تعيينات سريعة لمكاتب اقليمية تكلف ميزانية اللجنة عشرات الالوف من الدولارات في وقت يؤكد الجميع ان اللجنة تعيش ازمة مالية، وانه في الوقت الذي يدخل المدير الاقليمي في صراعات مع الفروع لموجهة بالمعنى في المنطقة قبل تعيينه عدم تحديد مهوامة سابقة، فان عماد حمد المغلول في مقاومة قضية ابعاده له من قبل سلطات الهجرة الامريكية.

يحدد نفسه عاجزا عن جمع الاموال الكافية لتعويض ما يتبقى على مكتبه من الترتيب الرئيسي بواشنطن، حيث ان جهوده مستصعب ثقافتيا على قضيته الشخصية التي تتعاطف معها الجالية العربية لكنها تؤثر على فعالية مكتبه.

ويقول عمر قمحية ان رئيسة اللجنة اتخذت من عدم تصديق يوم الامتنان من اذار (مارس) الماضي اجتماعا لمجلس ادارة فرع واشطن معها وفق رسالة وجهتها له يوم الخميس من الشهر ذاته ورغم توجيهه رسالة اعتذار عن عدم تمكنه من الحضور بسبب ارتجابات سابقة وتعليق عليها تحديدا موعد آخر، اتخذت من ذلك مبررا لفصله، ويصف قمحية هذا التصرف بأنه «مثالا لبيكرتاتورية غير مثقولة» من الشركات او الحكومة الامريكية التي تعطلت اثارا اكثر ثائلي عن منظمة لخدمة الجالية العربية، وخلاف بشأن اسلوب العمل وليس عصيانا كما تم تزيير قرار الفصل».

وقد دافعت رئيسة فرع واشطن بدم نوره الله عن قمحية وديعت في رسالة بعثت بها الى رئيسة اللجنة يوم الخامس عشر من نيسان (ابريل) الماضي الى اعادة تعيينه باسرع وتعد ممكن، وكانت نتيجة هذه الرسالة قيام زعامة التمييز في اليوم التالي بتحرير بعض اعضاء مجلس ادارة فرع واشطن للانضمام لاسقاط يوم نوره الله رئاسة الفرع، وهو ما حدث.

وقد زردت رئيسة اللجنة على ذلك بالقول ان التغيير «او ا جزء اساسي من عمل المنظمة وهو دليل على اننا نكسر، وقد قد تغيير في التنظيم، وكنا نريد ان لا يكون التنظيم مركزيا من واشطن، بل يعرض على مكاتب اقليمية، مثلما كان الحال في فترة ازدهار اللجنة سابقا، حيث كان لها ثلاثون مكتبيا، اما الان فمميزايتها لا تسمح باكثر من اربعة مكاتب اقليمية، فبالاضافة على فتح مكاتب في لوس انجليس (الساحل الغربي) وديترويت (وسط الغرب الامريكي) فوسا عاقتنا مكتب اقليمي آخر للجنتوب الامريكي في لوزيانا بديره غازي مصطفى ورايع للساحل الشرقي بديره من واشطن نبيل محمد».

وتضيف رئيسة اللجنة ان عمر قمحية اعتبر اسلوب المكاتب الاقليمية واللامركزية «انفصاحا من مهامه وعمله، وان ما حدث هو ليس سوى اختلاف في وجهات النظر بشأن تنظيم العمل». ورغم تقديرها لانترام قمحية باطر اللجنة الا ان هالة مقصود قالت انه ارتكب اخطاا كثيرة، لم يعد يتفق معه سوى اللجوء الى فصله. غير ان قمحية يرد على ذلك بالقول ان تعيين اثنين للتحول محله فصله لم يكن من اجل تطبيق خطة لم يبلغ بها مسبقا، لاقامة اربعة مكاتب اقليمية، ولكن لتخفيفية على قرار فصله وانتقاده لاسلوب الفردي في تسيير شؤون اللجنة، ويقول عمر قمحية منتسدا ان كافي بدير الاقليمي للشمال الشرقي للمكاتب من واشطن؛ وليس ذلك مركزية؛ وهل تم اعلان عن تلك الوظائف وهي



## نظم مؤتمر صحافيا مسؤولي الحركة المصرية والاسرائيليين ويبيدي استعداده للقاء ننتياهو

# الخولي يكشف عقد لقاءات سرية في عواصم اورورية مع سياسيين ومثقفين عرب لضمهم الى حركة السلام

استدعي نحو مئة شخص من رجال الاعلام المصري الى مؤتمر صحفي استثنائي حيث جلس للمرة الاولى علنا امام وسائل الاعلام ممثلو حركة الصحافيين الذين بدوا معادين جدا وحاولوا جلب اهل جنب والعلنا انه من الآن فصاعدا سيعلمون كما يدلف السيرة السليمية.

وبهذا الحدث احيانا كحرب استنزاف فقد جلس ممثلو الحركتين طيلة اربع ساعات حيث جلس الصحافيين الذين بدوا معادين جدا وحاولوا معرفة سبب فوز ننتياهو بشعبية كبيرة في اسرائيل رغم تعده عرقلة السيرة السليمية وسبب امتناع براك عن واجهته بل طرح موقفه وذكر الجميع بموقف ننتياهو. وما الذي يمكن فعله حقا من اجل انقاذ السلام؟ لقد اتضح لي ان الصحافيين المصريين يعرفون ويقراون كل كلمة تنشر هنا في اسرائيل.

لقد اضطرت المجموعة الاسرائيلية وعلى رأسها العميد الخولي الذي يربحها بار اوان الى الاعتراف بلهجة خيولة بأن ننتياهو يرفض الانقياد معنا، فيما أعلن لطفي الخولي الاب الروحي لحركة السلام المصرية انه معنى بالالتقاء مع ننتياهو غير انه يضع شروطا مسبقا للقاء. وقال الخولي:

«لقد علمتنا التجربة ان كل من يلتقي ننتياهو في غرفة مغلقة يفتنعه بكلامه ووعده ولكن ما ان يخرج من الغرفة حتى يسارع ننتياهو بنفي كل العود هذا ما حصل لبارك والمكحسين. لذلك ان اللقاء مع ننتياهو يجب ان يجري امام وسائل الاعلام».

وكان ستة من اعضاء حركة «السلام الآن» في اسرائيل وصلوا الى القاهرة قبل خمسة ايام، عشية الخامس من حزيران (يونيو). وهي تدرى حرب الايام الستة التي لا تزال تثير مشاعر الحساسة لدى المصريين. ولكن الوقت الاسرائيلي الذي يدرك هذه الحساسية أعلن عن يوم راحة وانطلق في الفندق عشية اللقاءات التي حددت غدا وصوله مع حركة السلام المصرية.

وكان ستة من اعضاء حركة «السلام الآن» في اسرائيل وصلوا الى القاهرة قبل خمسة ايام، عشية الخامس من حزيران (يونيو). وهي تدرى حرب الايام الستة التي لا تزال تثير مشاعر الحساسة لدى المصريين. ولكن الوقت الاسرائيلي الذي يدرك هذه الحساسية أعلن عن يوم راحة وانطلق في الفندق عشية اللقاءات التي حددت غدا وصوله مع حركة السلام المصرية.

وكان ستة من اعضاء حركة «السلام الآن» في اسرائيل وصلوا الى القاهرة قبل خمسة ايام، عشية الخامس من حزيران (يونيو). وهي تدرى حرب الايام الستة التي لا تزال تثير مشاعر الحساسة لدى المصريين. ولكن الوقت الاسرائيلي الذي يدرك هذه الحساسية أعلن عن يوم راحة وانطلق في الفندق عشية اللقاءات التي حددت غدا وصوله مع حركة السلام المصرية.

قدمته السلطة الفلسطينية لعام 1998، فقد وصلت قيمة الميزانية العامة للسلطة الفلسطينية لعام 1998 الى 8.1 مليون دولار تقطع منها 965 مليوناً لبرامج التطوير. هذه الميزانية تحتاج لتحويل اقتصادي قائم بذاته بما في ذلك قسط الدول المانحة وقضية عدم تطبيق تعهدات مسؤولي السلطة بشأن توزيعها ولكن يجب التذكير بخرفين اثنين في هذا السياق الاول يلخص بند مصروفات الرواتب، فينص على هذا البند يستدل ان هناك زيادة اضافية في عدد قوات الامن الفلسطيني بالمقارنة مع ما ورد في الاتفاقات. فاقبالا كانت قد وافقت على 30 الفا من قوات الامن الا ان عدد وصل في عامي 1996 - 1997 الى 40 الف موظف صرفت لهم رواتب كبا ما ورد في الميزانية. حتى وان لم يكن هؤلاء جميعا يحملون السلاح فهناك خرق للاتفاق لانه لا يسبح بمثل هذه الزيادة. وكانت السلطة الفلسطينية خصصت ما مجموعه 185 مليون دولار لتحويل التكاليف الاجتية. ويبلغ عدد موظفي القطاع العام في السلطة الفلسطينية عموماً 87 الف شخص وتبلغ رواتبهم 465 مليون دولار، ومجال الخرق الآخر يخص بند التقاعد في مجال الشؤون الخارجية البند (195)، ان ينص اتفاق اوسلو على ان لا تكون عنوان نفقات في بند الشؤون الخارجية، وهذا مبلغ يهدف الى تمويل نشاطات ممثلات. م.ت.ف في خارج البلاد وهناك ايضا 508 ملايين دولار خصصت لنفقات مكتب الرئاسة تحت بند «الادارة العامة» لتمويل المؤسسات الخارجية ل.م.ت.ف.

فقد تم تسجيل 11 مليون دولار تحت عنوان نفقات في بند الشؤون الخارجية، وهذا مبلغ يهدف الى تمويل نشاطات ممثلات. م.ت.ف في خارج البلاد وهناك ايضا 508 ملايين دولار خصصت لنفقات مكتب الرئاسة تحت بند «الادارة العامة» لتمويل المؤسسات الخارجية ل.م.ت.ف.

فقد تم تسجيل 11 مليون دولار تحت عنوان نفقات في بند الشؤون الخارجية، وهذا مبلغ يهدف الى تمويل نشاطات ممثلات. م.ت.ف في خارج البلاد وهناك ايضا 508 ملايين دولار خصصت لنفقات مكتب الرئاسة تحت بند «الادارة العامة» لتمويل المؤسسات الخارجية ل.م.ت.ف.

فقد تم تسجيل 11 مليون دولار تحت عنوان نفقات في بند الشؤون الخارجية، وهذا مبلغ يهدف الى تمويل نشاطات ممثلات. م.ت.ف في خارج البلاد وهناك ايضا 508 ملايين دولار خصصت لنفقات مكتب الرئاسة تحت بند «الادارة العامة» لتمويل المؤسسات الخارجية ل.م.ت.ف.

فقد تم تسجيل 11 مليون دولار تحت عنوان نفقات في بند الشؤون الخارجية، وهذا مبلغ يهدف الى تمويل نشاطات ممثلات. م.ت.ف في خارج البلاد وهناك ايضا 508 ملايين دولار خصصت لنفقات مكتب الرئاسة تحت بند «الادارة العامة» لتمويل المؤسسات الخارجية ل.م.ت.ف.

فقد تم تسجيل 11 مليون دولار تحت عنوان نفقات في بند الشؤون الخارجية، وهذا مبلغ يهدف الى تمويل نشاطات ممثلات. م.ت.ف في خارج البلاد وهناك ايضا 508 ملايين دولار خصصت لنفقات مكتب الرئاسة تحت بند «الادارة العامة» لتمويل المؤسسات الخارجية ل.م.ت.ف.

ضد المصريين في كل الحروب». و اضاف انه عمل مستشارا لرئيس الحكومة اسحق رابين. واستغل لطفي الخولي هذه المناسبة ليعلم عن تفاصيل شخصية الحركة هو لطفي الخولي المفكر المصري وكاتب عمود يومي في صحيفة «الاهرام». وكان الخولي في السابق يعارض بشدة اتفاقيات السلام مع اسرائيل ولكن وقبل اربع سنوات بعد ان اعترفت اسرائيل ب.م.ت.ف تراجع عن موافقة، والعضو الاخر البارز في الحركة هو باسم الكارباتير في صحيفة «الجمهورية» توجان الذي ارتبط بعلاقات صداقة مع الرئيس انور السادات.

وحين زار الاخير القدس رسم توجان كاريكاتيرا ظهرت فيه فوهة مدعيفة مشحونة واصابع حركات السلام تعلق فتحة الفوهة.

ويتم معظم نشاط الحركة داخل الغرف المغلقة، منذ ان سجل اعضاؤها قبل نحو شهرين جمعية سلام غير ربحية وهم يتعرضون الى مضايقات هاتفية ومقالات اذانة وتشهير وتهديد. وكان احد مؤسسيها السرحي الشعبي على سالم قد طرد من نقابة المسرحيين وقد كان عمله في المسرح. وفوجيء المخرج رمسيس مرزوق بعد زيارته الى فلسطينية ذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل ورسم خط فاصل يضطر جزء من المستوطنين القبول باحد خيارين اما العيش تحت ظل السلطة الفلسطينية او الانشقاق للسكن داخل الخط الأخضر.

وفي موضوع القدس توصل الطرفان الى اتفاق بعد جدل حاد يقضي بان تبقى القدس موحدة وتحت سلطة اسرائيل على الصعيد البلدي غير ان يجب الاعلان عن القدس الشريفية كعاصمة للفلسطينيين. وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

الاجتماعي هو ان ننتياهو يوافق على لقاءات سرية مع مثقفين وسياسيين عرب لضمهم الى حركة السلام». وقال الخولي: «بعد ان انطلقنا رغم المعارضة الشديدة والتهديد، فان هدفنا القادم

## يتصرف بصورة مماثلة لسابقه في المنصب

# وزراء الحكومة يشكون من امتناع ننتياهو عن اطلاعهم على كافة التطورات السياسية

خلال جلسة الحكومة الاسبوعية اشتكى شارون بمرارة من انه لا يعرف شيئا عن اتفاق الانسحاب الآخذ في التبلور. «لا يعقل ان يعرف العرب عن تفاصيل الاتفاق بينما يتم تضليل الحكومة تماما» قال الوزير الذي اخرب حسب رايه من الصورة سوءا كعضو في الحكومة او كعضو في المطبخ الصغير. ليست هذه هي المرة الاولى التي يشتكي فيها شارون، فوزي النبي الحثيثة ينقل مع الخراطم والافكار الكثيرة كاتقابلة (لجنة حدة مقابل المكية) والتي ستفسح المجال امام الطرفين على ان يخرجوا راضين من الاتفاق ولكن المصيرية هي كما قال قبل فترة «لا شيئا لا يطرح للنقاش في الحكومة».

شارون ليس الوزير الوحيد الذي يتحدث عن الوزراء الآخرين وكانه قد مسهم السحر. فقسم منهم يحصل على الاخبار من سفير الولايات المتحدة في اسرائيل وآخرون منهم علموا للمرة الاولى عبر وسائل الاعلام بان ننتياهو مستعد للتنازل عن 13 بالمائة من الضفة، والتي تعادل تل ابيب ثلاث عشرة مرة حسب المقارنة التي عقدها ننتياهو بنفسه سابقا، ولم يسأل الحكومة عن رايها.

بيبي يشرك قسما من الوزراء بمعلومات جزئية جدا من اجل خدمة المصالح الاتلافية وهناك من يقول بان شيرانستي في صورة مجريات الامور. بينما مردخاي، ورغم مسؤوليته عن الجيش الذي يقوم باعداد الخيارات المختلفة فانه يخن الامور اكثر مما يتلعه بيبي عليها ولكن بدلا من الظهور بظهر المان يفضل لعب دور المحرك الريادي من خلال رحلاته الى مبارك والمكحسين وتصريحاته بان الوقت قد حان لتنفيذ الانسحابات».

والمع ان الاتقادات الموجهة لبيبي في هذا المجال سواء في داخل الخدمة المصالح الاتلافية مستحقة. فالحكومة اجل مزرمة بمعرفة الامور ولا يتوجب ان تكون مشاركة في انضاج القرار طالما لا يوضع على طاولتها للتصويت عليه. وذلك ليس خشية من التسريبات فقط، وانما ايضا حتى لا تتدخل المسائل الاتلافية والحزبية المصلحية في الاعتبارات الرسمية.

وسائل التكتام والسرية لم يتبدن من قبل بيبي ففي الواقع اعتاد العمل بها كل رؤساء الحكومة السابقين فالاعدادات «الحرب كودش» في 1956 واحتلال سيناء التي سميت في وسائل الاعلام بالوامرة البريطانية - الفرنسية - الاسرائيلية لم تبحث في الحكومة في حينه. فقد عقد الاتفاق مع فرنسا

قبل ان يدق ننتياهو جرس انهاء وتصفية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، على العكس من الاعلان عن اقامة الدولة قبل ايار العفو من «المهندسين» من اعضاء اليسار الذين سجلوا في تاريخ اسرائيل الفصحاح السوداء لاسولو، واعتذار عن غياب الجرة الفلوا ضد بعض ضد ننتياهو مثلما فعلوا ضد سابقه والقول له: لقد خنت قيمك وخنث ناخيك وخنثنا.

لقد خان ننتياهو حتى اولئك الذين تسمسوا بما ينص عليه اتفاق اوسلو. ان نصوص هذا الاتفاق لاتلزسه بالفراغ عن القاتلات وتجميد البناء اليهودي في شرقي القدس. والان بات يتجاوب مع الاملاء الأمريكي بتجميد البناء حتى داخل المستوطنات والتنازل عن تسليم الخربين. ليس ثمة اي نص في اوسلو يفرض سيطرة امريكية على امنا الداخلي. من الان فصاعدا فان عمليات تهريب السلاح والمطووين، وتحويل «الشرطة» الى جيش والسطو المنظم على القنلات وغفل المنقولات في الخط التماس والتخريص والدعاية المعادية لارهاب وكارثة كل ذلك سيسيرج عن ارادتنا وينقل الى صلاحيات القاضي امريكي. لم نعد اصحاب السيادة على ما يجري داخل بيتنا. وفي ساحة بيتنا.

وهناك ايضا نقطة بالغة الاهمية لم ترد في اتفاقات اوسلو وتمثل بالدولة الفلسطينية التي يفتح ننتياهو امامها

قبل ان يدق ننتياهو جرس انهاء وتصفية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، على العكس من الاعلان عن اقامة الدولة قبل ايار العفو من «المهندسين» من اعضاء اليسار الذين سجلوا في تاريخ اسرائيل الفصحاح السوداء لاسولو، واعتذار عن غياب الجرة الفلوا ضد بعض ضد ننتياهو مثلما فعلوا ضد سابقه والقول له: لقد خنت قيمك وخنث ناخيك وخنثنا.

لقد خان ننتياهو حتى اولئك الذين تسمسوا بما ينص عليه اتفاق اوسلو. ان نصوص هذا الاتفاق لاتلزسه بالفراغ عن القاتلات وتجميد البناء اليهودي في شرقي القدس. والان بات يتجاوب مع الاملاء الأمريكي بتجميد البناء حتى داخل المستوطنات والتنازل عن تسليم الخربين. ليس ثمة اي نص في اوسلو يفرض سيطرة امريكية على امنا الداخلي. من الان فصاعدا فان عمليات تهريب السلاح والمطووين، وتحويل «الشرطة» الى جيش والسطو المنظم على القنلات وغفل المنقولات في الخط التماس والتخريص والدعاية المعادية لارهاب وكارثة كل ذلك سيسيرج عن ارادتنا وينقل الى صلاحيات القاضي امريكي. لم نعد اصحاب السيادة على ما يجري داخل بيتنا. وفي ساحة بيتنا.

وهناك ايضا نقطة بالغة الاهمية لم ترد في اتفاقات اوسلو وتمثل بالدولة الفلسطينية التي يفتح ننتياهو امامها

قبل ان يدق ننتياهو جرس انهاء وتصفية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، على العكس من الاعلان عن اقامة الدولة قبل ايار العفو من «المهندسين» من اعضاء اليسار الذين سجلوا في تاريخ اسرائيل الفصحاح السوداء لاسولو، واعتذار عن غياب الجرة الفلوا ضد بعض ضد ننتياهو مثلما فعلوا ضد سابقه والقول له: لقد خنت قيمك وخنث ناخيك وخنثنا.

لقد خان ننتياهو حتى اولئك الذين تسمسوا بما ينص عليه اتفاق اوسلو. ان نصوص هذا الاتفاق لاتلزسه بالفراغ عن القاتلات وتجميد البناء اليهودي في شرقي القدس. والان بات يتجاوب مع الاملاء الأمريكي بتجميد البناء حتى داخل المستوطنات والتنازل عن تسليم الخربين. ليس ثمة اي نص في اوسلو يفرض سيطرة امريكية على امنا الداخلي. من الان فصاعدا فان عمليات تهريب السلاح والمطووين، وتحويل «الشرطة» الى جيش والسطو المنظم على القنلات وغفل المنقولات في الخط التماس والتخريص والدعاية المعادية لارهاب وكارثة كل ذلك سيسيرج عن ارادتنا وينقل الى صلاحيات القاضي امريكي. لم نعد اصحاب السيادة على ما يجري داخل بيتنا. وفي ساحة بيتنا.

وهناك ايضا نقطة بالغة الاهمية لم ترد في اتفاقات اوسلو وتمثل بالدولة الفلسطينية التي يفتح ننتياهو امامها



لطفي الخولي

سيتمل باقناع الاسرائيليين والمعتدين في الليكود امثال دان مريدور ميشير شطريت روني ميلو بالانضمام اليها. اشعر بان هناك معارضة سياسية وتصرفات ننتياهو حتى داخل صفوف الليكود».

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

سميدار بيبري يديعوت. 1998/6/9

## مصلحة اليمين تقتضي التظاهر ضده بعنف

# ننتياهو يخرق تعهداته لجمهور ناخيه ويقدم تنازلات للفلسطينيين لم تشملها اتفاقات اوسلو

ماذا صممت خراف اليمين والمستوطنين حين تقاخر ننتياهو امام الامريكيين وحتى الفلسطينيين بقوله «لا افضل لكم من اليسار» لقد استقبلوا اوسلو نصف الشعب اما ان فقد استقبلت كل الشعب. ماذا يقولون الان الذين تعرضوا للضرب واعتقلوا واغلقوا ننتياهو، ماذا يقولون الان يتناول الدواء المخدر ويمسحون؟ ماذا يرى رئيس مجلس اريئيل رون نيحمان جبراته، فوجح، ينسهار، يركا، مغدليهم وايتمار، تتجرب من الخارطة ويسافر مع ننتياهو الى الصين ومن هناك يوزيد النية؟ ماذا يضع اوزي اليبسور من النواة الداخلية لغوش امونيم ننتياهو في صورة الوضع الداخلي للحركة الاستيطانية ويرشده كيف يتغلب على رفاقه ويدير الشروع الصهيوني؟

لقد ان الاوان لايعترف بان ننتياهو اسوا من مهندسي كارثة اوسلو. لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

لقد اخطأ بيبريس في احلامه وتردد رابين غير ان ننتياهو لا يصدق، انه يرى بان الدولة الفلسطينية - واقتلاع العدو مناطق مشرفة واستراتيجية ومحطات انذار مخبر وعسكرات ويسلم العدو الاساس الذي نقيم عليه: دولتنا.

## كلاهما يتحملان المسؤولية

# الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني يتبادلان الاتهامات حول خرق الاتفاقات

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

ها قد جنتكم بالبواكير

نزار قباني: رحل الصانع الماهر فماذا عن الصناعة الرفيعة؟ [2]

# ضد تحويل القصيدة الى طرودة محاصرة

ولم يكن ما لوفان أو يقول المعلم الماهر:

## صبحي حديدي\*

III

حضرت في تنظير نزار قباني لعنى الشعر جملة اعتبارات نظرية معقدة حول المحتوى والوظيفة عموماً، وغابت جملة اعتبارات فنية حول الشكل والتشكيل عموماً أيضاً، وقباني أساذ في كتابة الشعر بوصفه ممارسة تنظيمية ذات سوية فنية رفيعة أساساً، ويوسف رسماً بانكلمات، ورفضاً بها، وعزفاً موسيقياً على الآلة التي لا حدود لطاقتها، وهو، في ذلك، معلم بارع، ماهر، حائق الصنعة، شديد الذكاء في عرض صناعته، بل كان الحساسية إزاء تعلقها وسكونها وحركتها، عالي المراس في التنبؤ بما يمكن أن يجعلها راجحة رابحة أو راكدة خاسرة. صانع ماهر، ولا يعيبه أنه واصل اتقان الصنعة، وواصل تقديم بضاعة دون أن يعيش في صناعتها ودون أن يتوقف عن تحسين مواصفاتها بقدر ما أسعفته الأدوات، حتى لقد تبين أن بضاعته لم تكن شديدة البروج فحسب، بل كانت العطب عليها شديداً أيضاً، وكانت قيمتها تلتقي احتياجات قطاعات عريضة متعددة من العباد، اختلفوا في العمر والانتشاء الاجتماعي والذوق والذائقة والحساسية والأفكار، واجتمعوا على الحاجة الجمالية، وعلى نوعية البضاعة التي تنتج هذه الحاجة.

وبعيداً عن هذه الاستعارة «الحرفية»، التي لا تعيب الصانع الماهر في بقينا، ظل نزار قباني وقيماً لبدا الشعر بوصفه هندسة صوتية أو صوتاً في الأساس كما تقول. هناك ألوف الجمل الموسيقية التي لم تدور على نوتة، وهناك ألوف الجمل الشعرية التي لم تدور على نوتة. قياس لا يبدو خالياً من المعنى والديناميكي إذا تذكر المرء أن قباني اعتبر موسيقى الشعر بمثابة «البحر يشكله المطلق، أو الماء يشكله المطلق»، وأن الأوزان الشعرية ليست أكثر من عناصر في تركيب الماء وليست كل الماء «موسيقى» من نوع ما بين الشعر والصوت، لأن «الشعر في الأساس صوت، وهو في شعرنا العربي خاصة صوت» إن لغتي الشعرية تنتهي إلى هذه فالصوت إن قدر القصيدة وحسبها، وليس بإمكانه بعد أن تصور شكل القصيدة الخرساء. إن الغنون كلها تخضع لقانون القدرية، إذا كان للقدرية قانون، فالحركة قدر الرقص، واللون قدر الرسم، والحجر قدر النحت، وأنا لا يمكنني تصور قصيدة تقترأ بالألف، أو موسيقى تتدق بالسمان (8).

والصانع الماهر هذا يبدع ما في موهبته من أشكال الكتابة الشعرية. القصيدة الحرة اجتهاد، يقول بامثلتان، وكذلك القصيدة والتعبيرية والقصيدة الدائرية، و«قصيدة النثر، هذه التي لا يجوز لنا أن نخلط الرصاص عليها بتهمة الحياة العظي، أو شبيهة أنها تقول كلاماً ليس له سند أو حجة في كتب الأولين إن من مصلحة القصيدة العربية أن تترك باب الاجتهاد مفتوحاً، ولا تحوّل إلى قصيدة قافئسية، أو إلى قصيدة من الشب، وسوى الموقف الدقيق، نمة طرفة في تشبيهه للقافية بإشارة الورو الحمر، والتي تفاجئ السائق، وتضطره إلى تخفيف السرعة، أو التوقف النهائي بحيث يعود محرك السيارة إلى نقطة الصفر... بعد أن كان في نروة اشتعاله واندفاعه (9).

وهو، أخيراً، صانع ماهر يستشعر الأبناء بسوء الأحوال الجوية، ولعله يوسن أيضاً تخمين يهته إذا ما لاحت أمام عاصفة ما، أو بعبارته: «بنتي لم تجدي لحظة من اللحظات عن تغيير جدي، إنني أعيش دائماً في حالة حذر وخوف من الأتي، إنني أشعر دائماً أنني أقف على أرض لا ثبات لها، وأن خيول الشعر تركض من حولي بانبات (...). أفر تجربة في كل ما كان «مئة رسالة حب»، وفيه تركت موقعي القصيد لأخرج إلى برهة قصيدة النثر، حيث السماء أرحب، والحريه تطفئ بالأصابع» (10). بعد مئة رسالة حب، (1970) سوف يفرج قباني عن مجموعة أخرى من قصائد النثر، في مجموعة «كل عام وانت حبيبتي» (1978)، بعد أن كان في نروة مجموعاته الأولى.

منهش، من ذلك، أن تلك السماء التي يشير إليها لم تكن رحيبة معه كما كان حالها مع سواد من شعراء قصيدة النثر المترسبين، حتى أن بعض قصائد النثر لم تنبؤ بعودة الصفيح فحسب، بل إن الجملة الاستعارة فيها بلغت مستوى مفاجئاً من الفخر التعبيري والمجازي معاً.

كل عام وانت حبيبتي أقولها كل بكل بساطة كما يقرأ لأهل صلاته قبل النوم وكما يفت عصفور على سنبلة فتح هتزاز الأضابير المشخولة على نوب الأبيض زهرة... رسالة (2)، «كل عام وانت حبيبتي»

ولقد كتب عشرات النماذج في هذا الخيال، ظلت في معظمها تتوهم على حافة غائبة بين الشعر والنثر الشعري ولم تترك دائماً إلى مستوى قصيدة النثر في نماذجها العربية المتقدمة، الأمر الذي دفعه للعودة إلى ترسانته الشخصية ذات العنوان المشهور والعلامات الفارقة الصريحة، أكثر لهفة على امتلاك أرض جديدة، ولكن أقل حذراً في الوقوف على أرض قديمة لا ثبات لها البتة.

يبدو أن المشكلة لم تكن منحصرة في اختيار سماء بيت رحيبة للوهلة الأولى، قبل أن يتضح أنها ضيقة على هذا النسر الطيق، لقد أخذ شبيخ وريداً، وانحسرت في العتمة والطبيعة والعابثة والحاذقة - وشاخ قليلاً ذلك العجم الشعري النثر الذي استلبه علاقات شعورية غير مألوفة بين الأبيات والمفاهيم والأشياء، ونزقاً على إسعاد فداء حسني تصويري جسيور على تقاليد الغزل العربي وقصيدة الحب.

باختصار، كان لا بد أن تشيع هذه «اللمعة الثالثة» التي حملها نزار قباني، وانتهى نحوها وتراكبها وقواعد صيرفها الهوة في لغتين: «العربية» بقرا ويكتب ويؤلف ويحاضر بلغة، ويخني ويروي النكات، ويتشاجر، ويذيع أطفاله، ويتزلزل بعيني حبيبته بلغة ثانية، هذه الإزواج العنصرية التي لم تكن تعانها بقية اللغات، كانت تنظر أفكارنا وأحاسيسنا وحياتنا نضيق، لذلك كان لا بد من فعل شيء لإيهام حالة الغربة التي بدأ نعانها، وكان الحل هو اعتماد لغة ثانية، تأخذ من اللغة الأكاديمية منطقها وعمقها ورسالتها، ومن اللغة العامية حرارتها، وشجاعتها، وقبحاتها الجريئة (...). إن لغتي الشعرية تنتهي إلى هذه اللغة الثالثة» (11).

وزار قباني يتفكّل، منذ عام 1944 كما يقول، على «معادة لتحويل الشعر العربي إلى قماش شعبي يلحسه الجميع، وإلى شاطئ شعبي يربطه الجميع»، ومنذ عام 1944، وأنا أشغل كالنملة، وأجر الحروف الديمقراطية تجلس مع الناس في المقهى، وتشرّب معهم الشاي، وتدخن السجائر الشبيهة معهم.

وليس دونما خيلاء بسيطة أنه أطلق صرخة انتصار ثلاثية: لقد نجحت، واتصرت، واحتلت، أنا مؤسس أول جمهورية شعرية، أكثرية مواطنيها من النساء، جمهوري هذه، تختلف عن بقية الجمهوريات في أن الشعر فيها هو من الملكات العامة، كالماء، والهواء، والحدائق العمومية، وفي أن اللغة الشعرية في هذه الجمهورية لا تعرف الضيقة الطبقية، أو العنصرية، أو الثقافية، أنا ضد كل «عقوبات الشعر»، وضد تحويل القصيدة إلى طرودة تعيش في حصار تاريخي مع نفسها، وضد أن يتحول الشعر إلى ناد مغلق كنوادى البريد، أو نوادي العراة (12).

والحق أن نزار قباني أحسن الإنصات إلى مجموعة الاستجابات للعقد التي كانت تشكل خطط الاستقبال الحورية في الذائقة العربية العامة أولاً، ثم في ذائقة وعيته هو وحده خصوصاً، فتسقيتها تارة حين أنها تنقلب إلى مكوثات وجدانية وفلسفية وأشروعه الشعري، وطوراً سار إلى جانبها أو خلفها حين أخذت كسوناتيه أو السوسولوجية العقدة تجعل قصيدة مثل خبير وحشيش وقمر، (في مطلع الخمسينيات) بشابة منشور سياسي سري في الدعوة إلى الإنعاق من أغلال الإرث والدولة والقبيلة، أو تحول قصيدة «لو ليتنا» إلى بيان أنثوي صاحب في حقوق بلوغ الرشد.

في المقابل، حدث مراراً (وفي الأطوار اللاحقة من تجربته) مع مواطن يعود بجزوره إلى هذه المنطقة، ويربط تجربته وتجربة جيله والديه من الذين رحلوا إلى بريطانيا بهذا الفهم، وماجرم مع والديه إلى يوركشاير، وكان أول طالب من مدرسة يحصل على معد في جامعة أكسفورد، وفي الجامعة بدأ يكتب مسرحيات وروايات بما فيها روايته التي كانت في قائمة الترشيحات الأخيرة لجائزة بوليتزر للتميز في الأدب، «اجتياز النهر» ورواياته الأخيرة «طبيعة النهر»، ويعمل الآن كمحاضر زائر في جامعة كولومبيا في نيويورك.

وتعود علاقته بالشرق، حينما أصدرت دار «فاير آند فاير» روايته الأخيرة، وكان يعلم أن يصل في الغالب عملاً لكتبه كتاب من نطقة الكاريبي، فإنه كان المرشح الطبيعي لبدا مشروع الدار في إعادة نشر وترجمة الأعمال الأمريكية التي تعود إلى هذه المنطقة، وقد صدر من السلسلة أربعة عناوين في الشهر الماضي، وستصدر بعنوان في الخريف الماضي، وستصدر بهذا العدد ستة أعمام قادمة.

وهو موسيقى راقص، يبدن بالكلمة ويعرف على القاموس:

وصاحبني إذا ضحكك يسيل الليل موسيقى تطوقني بسباقية من النهود تطوقها فأشرب من قرني الرصد إبدقاً... فإبدقاً

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلاد السبماء، في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

IV

كاتب هذه السطور مؤمن بأن قيمة نزار

قباني في الأطوار الحديثة من تاريخ الشعر العربي ليست، بل ولم تكن في أي يوم، محل إشكال، إنه قامة شعرية شامخة، انزعزت في صميم الشهيد الشعري على النحو الباعث وفي التوقيت المكان والرحلة، حتى ليستحيل في غياب مُنجز نزار قباني استعادة ذلك المكان وتلك المرحلة على نحو مرض من الدقة والإحاطة، وينبغي أن يكون وحيداً مناسبة مواتية لكي يتوقف النقد العربي عند عشرات الأسئلة التي اكتفت شعره وأهمل النقد العربي تناولها العمق اللائق بها.

وهكذا فإن الأسئلة ليست أقل من مسائل نقدية كبرى، بعضها فكري (الوقف الرجعي أو التقدمي الذي حرز المرأة الشعر السياسي)، وبعضها فكري جمالي (الوقف في الحدائث الشعرية والوقف من تياراتها)، وثالثها يخص الشعرية والأسلوبية (تحرير اللغة، كلاسكية محدثة أم كلاسكية تقليدية مقلّعة)، وإذا لم يكن أي تناول نقدي رصين لنجز نزار نحو ديواني ما يعد إنتاج خطاب رجل يقول إن «شعر نزار قباني مثل محطة فنية يشاهدها البعض سراً ويعلنها علناً»، أو امرأة تقول إنها تفتق مثل «حمامة بيضاء على نافذته الشرقية، وقلقة رقيقة وهو حياجه إليها مثل ياسمينية تفوح شذى كلما أعيتها نسمة زائرة».

وفي تقديرنا أن نزار قباني لم يكتب لذلك القائل الأول، كما لم يكتب لتلك القائلة الثانية، من المضحك أن تلصق صفة الرجعية بهذا الشاعر الكبير السيرة التي تكاد تختصر الكثير الجوهري من الأم وأمال النخب العربية في أطوار ما بعد الاستقلال، امرأة نزار قباني أنثى بالمعنى الأرسطراطي المستنير للكلمة، وهي ليست أنثى محمد مهدي الجواهري أو علي عسكرو طه أو أمين نخلة أو بدر شاكي السياب، ولكنها أيضاً ليست الموضوع الأنثوي البهيمي لحدس تكوري بطريخي تجرسي شهوراني فحسب، بل «الرمس بالكلتاء»، والتي يقول فيها: «لم يبق نهد أسود أو الأزرع تبارزه التي لم يشأ لها أن تكون شاعسة بصفة إجمالية».

وهذا التناول (المحدود في الواقع) بين التجديد والتقليد كان وما يزال بين أبرز أعراض الموقف اللامبالي، شبه الحافظ، الذي اتخذ نزار قباني من مسألة تطوير الشكل الشعري والبنية الشعرية، وباستثناء بعض النماذج القليلة، لم تكن للشاعر مساهمات تأسيسية كبرى في تطوع العمود وحتى تحريك القلوب التفعيلية التي استقرت وتجمدت على هذا النحو أو ذاك بعد تحارب السياب والملاحة ويلند الحسري، ولعل من الصواب القول إنه لم يكن راعياً في ذلك أصلاً، ولم يكن مضطراً إلى ذلك اختار معماره الموسيقي الخاص، وأبدع فيه بالفعل حين حوّلها إلى ما يشبه العلامات الفارقة، وطوره لكي يناسب الأوضاع والأغراض، وأن يقتصر على المساحة الداخلية لذلك المعنى وضمن حدوده، تلك التي لم يشأ لها أن تكون شاعسة بصفة إجمالية.

عبدًا جهودك... بي الغزيرة مطلاة إني شريعتك نهداً متنبئة إني فرقتك نهداً متنبئة

وهو إيروسي مَرَح، جدل، عاشق، طرب: من قرفة مبلولة كالقوة سبحة من شقيا كما تشق اللسنة نافذة صادحة وخكرة حلقة

وهو موسيقى راقص، يبدن بالكلمة ويعرف على القاموس:

وصاحبني إذا ضحكك يسيل الليل موسيقى تطوقني بسباقية من النهود تطوقها فأشرب من قرني الرصد إبدقاً... فإبدقاً

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

لا تسألني ما اسم حبيبي أخصني عليك ضوعة الطيوب والله لو بخت باي حرف تكسني الملك في الدروب لا تخنوا عنه هنا يصدرى تركته يجري مع الغروب ترونه في ضحكة السواقي في رفة العراشة للعب في أدمع الشتا عن ينيبي وفي عشاء النديمة السكوب.

ولكنه أيضاً يهب إلى أرض واطنة فقيرة حين يقول:

محاسن لا ضامها كتاب ولا أذاعتها ريشة الأديب.

وهذا التناول (المحدود في الواقع) بين التجديد والتقليد كان وما يزال بين أبرز أعراض الموقف اللامبالي، شبه الحافظ، الذي اتخذ نزار قباني من مسألة تطوير الشكل الشعري والبنية الشعرية، وباستثناء بعض النماذج القليلة، لم تكن للشاعر مساهمات تأسيسية كبرى في تطوع العمود وحتى تحريك القلوب التفعيلية التي استقرت وتجمدت على هذا النحو أو ذاك بعد تحارب السياب والملاحة ويلند الحسري، ولعل من الصواب القول إنه لم يكن راعياً في ذلك أصلاً، ولم يكن مضطراً إلى ذلك اختار معماره الموسيقي الخاص، وأبدع فيه بالفعل حين حوّلها إلى ما يشبه العلامات الفارقة، وطوره لكي يناسب الأوضاع والأغراض، وأن يقتصر على المساحة الداخلية لذلك المعنى وضمن حدوده، تلك التي لم يشأ لها أن تكون شاعسة بصفة إجمالية.

وهذا التناول (المحدود في الواقع) بين التجديد والتقليد كان وما يزال بين أبرز أعراض الموقف اللامبالي، شبه الحافظ، الذي اتخذ نزار قباني من مسألة تطوير الشكل الشعري والبنية الشعرية، وباستثناء بعض النماذج القليلة، لم تكن للشاعر مساهمات تأسيسية كبرى في تطوع العمود وحتى تحريك القلوب التفعيلية التي استقرت وتجمدت على هذا النحو أو ذاك بعد تحارب السياب والملاحة ويلند الحسري، ولعل من الصواب القول إنه لم يكن راعياً في ذلك أصلاً، ولم يكن مضطراً إلى ذلك اختار معماره الموسيقي الخاص، وأبدع فيه بالفعل حين حوّلها إلى ما يشبه العلامات الفارقة، وطوره لكي يناسب الأوضاع والأغراض، وأن يقتصر على المساحة الداخلية لذلك المعنى وضمن حدوده، تلك التي لم يشأ لها أن تكون شاعسة بصفة إجمالية.

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

## سركون بولص\*

نهاية العام:

عام النهايات  
الطقس والغربان، ضيق في نفسِي  
من كثرة التذخين، علّة ما  
وحشة

قلق دم الدين  
أطاح بي  
أطوف في أنحاء البلدة المقفرة  
وأقطع حول تلك الزاوية بالذات  
حيث لاقاني وجهاً لوجه  
قبل هبوط الليل:

صديقي  
القصاص هو بعينه  
لكن شيئاً أفرغ عينيه من الضياء  
لكن شيئاً أفرغ عينيه من الضياء  
هو بذاته  
لكن شيئاً قلب قسّماته  
من الداخل:

الحواجب بيضاء  
سوداء هي الأستان  
ابتدا ابتسم (لا فرحاً)  
بدا كأنه يبكي  
(ما وراء الحزن)

كما في صورة فوتوغرافية  
غير محصّنة  
كما في صورة محترقة  
بأقل نخعة تنهار.... لاقاني  
وكنا خارجين من عاصفة  
بدأت منذ الأمس  
تجلد الجدران  
بلافتات الطامع والداكين  
وتجعل أسلاك التلفرات  
تولج حقاً

وهذا التناول (المحدود في الواقع) بين التجديد والتقليد كان وما يزال بين أبرز أعراض الموقف اللامبالي، شبه الحافظ، الذي اتخذ نزار قباني من مسألة تطوير الشكل الشعري والبنية الشعرية، وباستثناء بعض النماذج القليلة، لم تكن للشاعر مساهمات تأسيسية كبرى في تطوع العمود وحتى تحريك القلوب التفعيلية التي استقرت وتجمدت على هذا النحو أو ذاك بعد تحارب السياب والملاحة ويلند الحسري، ولعل من الصواب القول إنه لم يكن راعياً في ذلك أصلاً، ولم يكن مضطراً إلى ذلك اختار معماره الموسيقي الخاص، وأبدع فيه بالفعل حين حوّلها إلى ما يشبه العلامات الفارقة، وطوره لكي يناسب الأوضاع والأغراض، وأن يقتصر على المساحة الداخلية لذلك المعنى وضمن حدوده، تلك التي لم يشأ لها أن تكون شاعسة بصفة إجمالية.

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنبيرغ» بعد النكتة، «الحب والجنون» و«جميلة وحبير» و«ساحة جندي في جبهة السوميس»، وأسط الخمينيات، «هوامش على دفتر النكتة» بعد هزيمة 1967، وصولاً إلى «متي يعلنون وفاة العرب» و«المهرولون»، وفي كل مرة كان المعلم يشد القوس حتى إقصاء، وكان يدمي راحتيه أكرت!

وهو ناقد اجتماعي راديكالي، يقوض في العمق ويهدم ابتداء من الركاتن:

ما الذي عند السماء لكسائي ضعفاء يستجدون إلى موتي إذا عاش القمر ويهزون قبور الألباء علياً تزفهم رزاً وألحالا قبور الألباء ويمدون المساجيد الأنثى الطنر يتسلون بأفئون نسيمة قدر في بلادى... في بلاد السبماء، وربما كانت القصيد السياسية أبرز أواليات هذا الترحال أو «الترحيل» الدائب لحساسيات موقع الشاعر-الضحية، المطالب بالنطق البليغ باسم هموم الذات العاطفية وهوومها والوطنية السياسية على حد سواء، وبالوصف العمالي الناقد حد الحسريج، الصارخ في البرية أبداً، وكانت المناسبة الوطنية (سواء في حال الإنعاق أو الهزيمة، الأمل أو اليأس) في القرنين الدائم لولاة قصيدة سياسية من نزار قباني: «قصّة حاضيل شوارزنب

الكاتب السينمائي المصري فايز غالي؛

# ما اسهل ان تكتب قصيدة او ترسم لوحة لكن ما اصعب ان تصنع سينما!

برلين - «القدس العربي»:

فايز غالي سينمائي مصري اشتهر ككاتب سيناريو للعديد من الافلام المتميزة ونفيا واشهرها فيلم «الطريق الى ايلات». وقد جاء فايز غالي الى برلين للمشاركة في فعاليات «اسبوع فلسطين» الذي اقامته الجالية الفلسطينية بمناسبة مرور خمسين عاما على النكبة، وقد قدم دراسة عن الفيلم الفلسطيني. وفي برلين كان لنا معه الحوار التالي:

■ فايز غالي، تحدثت في محاضرتك عن السينما الفلسطينية فكيف تناولت ايضا افلاما عربية عن القضية الفلسطينية؟ فمن اي تعريف للفيلم الفلسطيني نطلق؟  
■ الفيلم الفلسطيني هو الذي يعبر عن آمال واحلام الفلسطينيين في هذه المرحلة... امالهم بانشاء دولتهم المستقلة التي تجمع كل الديانات ولها عاصمة.  
■ لكن هذا تعريف فيه اجتهاد، فلا يمكن ان اقول ان الفيلم المصري هو الذي يعبر عن آمال وحلام الشعب المصري، بل هناك صياغات ومعايير واضحة كصعود الانتاج او جنسية المخرج؟  
■ اشكالية السينما الفلسطينية انها تعيش حالة استثنائية، هذا طرف لم يحدث في التاريخ... ان تدخل الى بلدك باذن من السفارة الاسرائيلية. انا لا استطيع ان ارفض «فلسطينية» ميشيل خليفي لانه حمل جواز سفر اسرائيليا، لذا انتمسك بتعريفه هذا.

■ اسمع لي ان ان اضيق نطاق التعريف الى حدود المخرج الفلسطيني اصلا، ولتأخذ مخرجين مثل ميشيل خليفي وعلي نصار من مناطق ال48، او رشيد مشهراوي من غزة، هل هناك شخصية فنية تجمع هؤلاء المخرجين؟ او بماذا يتميز الفيلم الفلسطيني المعاصر، ونقل في فترة التسعينات؟  
■ لا يد ان نعترف ان هذا الجيل الذي خرج من معظم الاحتلال - حتى لو كان يحمل جواز السفر الاسرائيلي - الا انه يقدم القضية الفلسطينية بشكل جيد جدا سينمائيا، وهذا امر هام جدا، كما

ان الضمون يتعدى عن النغمة الدعائية المباشرة ويقدم استطيع ان نقل من وجدان العرب قبل الشرق اي ان هناك جزءا غلابانيا جدا في التناول، وهذا ما كنا ننادي به دوما. وهناك محاولة لتأكيد ان هناك شعبا فلسطينيا وان هناك محاضرا اصيلا وعريفا لشعب لم يكن الغرب يعترف به قبل سنوات عشر من الآن. وقد تركت هذه الافلام اثرها بل تأكيد على النشاهد كما هو الحال مع فيلم «منع تجول» للمخرج مشواوي الذي اثر على وجدان الجمهور الاوروبي.  
■ ملايين المشردين والاف الشهداء بعد خمسين عاما على النكبة وما زالت نغمة الفيلم العربي التي يمثل القضية الفلسطينية بابعادها الحقيقية الحتمية، هل يتعلق الخل هنا ب«كتبة كبرى» كما يههها الشاعر الراحل نزار قباني؟

■ انت تأخذ الجانب المتطرف جدا بينما ارى اننا ان الافلام العربية التي قدمت عن القضية الفلسطينية، رغم انها لا تشفي الفيل، قدمت شيئا ما بدرجة او باخرى، ولا يستطيع المرء ان ينكر افلاما مثل «الخدوعون» و«تاجي العلي» سواء على مستوى الفنون او على المستوى السياسي. الا انني اتفق معك على انه يتوجب على السينما العربية ان تقوم بدورها تجاه القضايا المتروكة، وتبقى شيئا حقيقيته يهدد الصدد وتعلق بالسلطة في الوطن العربي، اين اهتمام السلطة الفلسطينية مثلا بالسينما؟ وهل سيتوقف عند الفيلم التشجيعي «الحصار» المشكك ان السلطة في العراق العربي لا تحب السينما ولا ادري ماذا.

■ الفيلق هو من منظور اتفاقية الغات سلعة تجارية مما حدا بالفلسطينيين بالمطالبة بالاستثناء الثقافي وكان رد اتحاد المنتجين الامريكين هو التوسع في السوق الشرق اوسطية، ولا عجب ان يصل توزيع الفيلق الامريكى في مصر عام 97 الى 167 فيلما بعد ان بلغ 98 فيلما في العام الذي سبقه، وفي الوقت الذي انخفض فيه الانتاج المصري الى اقل من عشرين فيلما في العام.

■ ذكرت طريق الانتاج المشترك الذي سار فيه يوسف شاهين بقصيدته، وكان بين يدي زرقاء اليمامة، وسعد الله ونوس في سورية بسرحيته «حفلة سمر من اجل 5 حزيران» وصدمت

## تجليات السماوات، علم الفلك والفلكيون في أرض الإسلام» معرض في «اللوهر»

باريس - من هدى ابراهيم:

يافتح في التاسع عشر من حزيران (يونيو الجاري) في قاعة ريشوليوي في متحف اللوفر بالعاصمة الفرنسية معرض في عنوان تجليات السماوات، علم الفلك والفلكيون في أرض الإسلام» ويستمر حتى الواحد والعشرين من ايلول (سبتمبر) المقبل.

يتضمن المعرض ثلاثة اقسام تتناول موضوع علم الفلك والتنجيم وتشكل تجليته وتطوره كافة ثم قيامه كعلم قائم بذاته، وفي المعرض ستون قطعة معروضة تمت استعارةها من المجموعة الدائمة لمعهد العالم العربي في باريس ومن الوثائق الوثائق الفرنسية ومن متحف اللوفر اضافة الى جهات فرنسية عدة عامة او خاصة، ووضع القسم الاول من المعرض في عنوان «صول اللوحة علم الفلك» وكان هذا العلم في تلك المرحلة يعني علم الفلك أكثر من علم التنجيم، وقد طور العرب ابحاثا هامة في هذا المجال انطلاقا من العلوم التي اخذوها عن اليونان وخاصة بطليموس الذي كتب دليلا لواقع التنجيم في القرن الثاني الميلادي، وعرض ترجمة لخطوط هذا الكتاب، محفوظة اصلا في المكتبة الوطنية، كما تعرض مجموعة من الكتب التي ترجمت من العربية الى اللاتينية لتشهد على الدور الذي كان للعالم الإسلامي في أوروبا فيما يخص بعلم الفلك والابراج.

ومعروف ان علوم الفلك ازدهرت في العالم الإسلامي ما بين القرنين الثامن والخامس عشر.

وقد ساهم الاسلام اضافة الى الاسفار والرحلات في تطور هذا العلم مستل مساهمة في تطور جميع العلوم الاخرى، وكان علم الفلك في البداية مرتبطا الى حد كبير بالدين، فكان لا بد من تحديد اتجاه القبلة كي يتوجه المسلمون نحوها في الصلاة وكان تحديد بداية شهر رمضان وساعات الصلوات الخمس ضرورة فظهرت آلات مثل السماعات الشمسية المجهزة لوضعها في المكتبة الوطنية والتي تصنعها فرنسا.

كما ساهم القابل التجاري الزهرج جدا في الارض الاسلامية التي كانت بمثابة

السنيما، هل هو الكسل والبحث عن الاسهل؟ ام ان هناك محرمات تطبق على السنيما دون غيرها؟

■ ما اسهل ان يكتب امل دنقل قصيدة.. ما اسهل ان يرسم فنان تشكيلية لوحة، الا ان السنيما عمل جماعي يتطلب تضارفا جهود عديدة، هذا من جهة، من جهة اخرى يمكن القول ان الامة هي ازمة حكومات لا ازمة سينمائيين فقد طلب الامر جهودا كبيرة مثلا في تقديم التلفزيون عملا مثل «الطريق الى ايلات»، و«ناصر 56»، والتلفزيون هو الجهة القادرة على تمويل مثل هذه الاعمال، اذ ان انتاج الافلام هو عملية شاقة ومعقدة جدا، ولا يقوى اي منتج سينمائي مصري في الوقت الحالي على انتاج فيلم بكلفة مليونين او ثلاثة ملايين جنيه، اما في مصر فكلفة ملايين جنيه فلا يمكن انتاجه الا عبر الاحوال المشتركة كما كان الحال في فيلم يوسف شاهين «المصري»، لقد خلق شاهين لنفسه وسيلة الانتاج المشترك ونجح معها، الا ان ثمة الكثير من السينمائيين لا يقدرون على ذلك ويبقى السؤال بالنسبة لهم: «ما يمول» لقد اهتمت صناعة السنيما لفترة طويلة ولم ينجح احد الى تقويمها، وفيما عدا ذلك يمكننا ان نشير الى عوامل خارجية يصعب اثباتها كمتاردة السنيما الاثريكية للسينمات الاخرى في اوروبا ودول العالم الثالث وتأكيدا لذلك يجدر التوية الى ان ليس في الساعات الامريكية لصر ما يخص السنيما.

الفيلم يمثل عشرين في المئة من الصادرات الامريكية سنويا، والفيلم هو من منظور اتفاقية الغات سلعة تجارية مما حدا بالفلسطينيين بالمطالبة بالاستثناء الثقافي وكان رد اتحاد المنتجين الامريكين هو التوسع في السوق الشرق اوسطية، ولا عجب ان يصل توزيع الفيلق الامريكى في مصر عام 97 الى 167 فيلما بعد ان بلغ 98 فيلما في العام الذي سبقه، وفي الوقت الذي انخفض فيه الانتاج المصري الى اقل من عشرين فيلما في العام.

■ ذكرت طريق الانتاج المشترك الذي سار فيه يوسف شاهين بقصيدته، وكان بين يدي زرقاء اليمامة، وسعد الله ونوس في سورية بسرحيته «حفلة سمر من اجل 5 حزيران» وصدمت

واين هو الانتاج المشترك بين الدول العربية؟



نور الشريف في «المصري» ليوسف شاهين (القدس العربي)



احمد زكي في «ناصر 56»، لحمد فاضل (القدس العربي)

■ قال يوسف شاهين ذات مرة «ولا فضل فرنسا على لانتهيت منذ 12 عاما» وهذه عبارة لا تحتاج الى تعليق... ورغم ذلك فليس كل الانتاج المشترك جيدا، وليس هو الحل. ولا يصل الكثير من السينمائيين الى تلك الصيغة بل يلاحظ نشاط في الانتاج المشترك بين فرنسا مثلا ودول المغرب العربي بسبب وجود لغة مشتركة وتقارب ثقافي مع الجزء الافريقي اضافة الى سهولة النقل بين هذه الدول وفرنسا، اما في مصر فكلفة السينمائيين الثانية هي في غالب الاحوال الانكليزية.

■ ولكن هل يمكن الحديث عن ثقافة سينمائية عربية مع كل ما يتبع هذه الثقافة من اطراف تشمل الكاتب والمخرج والممثل والناقد؟  
■ علينا في البداية ان نفرق بين دول فيها صناعة سينما كصمر ودول فيها انتاج سينمائي كالجائر وتونس والمغرب وسورية ولبنان دون صناعة قائمة بحد ذاتها مع ما يتبع ذلك من كوارث وما يهاكل واجهزة. وقد تشكل وجدان الجمهور العربي السينمائي عبر النطقن الهوليوودي والمصري الذي هو مأخوذ عن الهوليوودي مع اضافة بعض القوالب العربية، اي ما يسمى بالسينما التجارية التي تعتمد على الانتاج والتوزيع ومور العرض، وهذا ما يحاول المثقف السينمائي العربي اختراقة في اطار التجارب التي وصلت ايضا الى عالم الفيلق، فالفيلق يعرض الى التلفزيون وغير الكابل والحلقات الفضائية، لكن ليس لدينا الوسيلة لقياس تاثير الفيلق، وانا اعتبر ان مشكلة العالم العربي تنجسد في امرين:

اولا: عدم القدرة على القياس.  
ثانيا: انعدام الناقد بسبب ضعف الارشفة، فنحن منطقة بلا ذاكرة على عكس الدول المتحضرة التي تملك ذاكرة حقيقية.

### التقاء: اكرم سليمان

## معرض «رسائل من الطين والحير» لرشيد القريشي: حوار الذات مع العالم بحثا عن الحرية المطلقة

الاصعدة... ومن كان يوسعه التامل في مجرد الاعمال الرومسية، تتجلى في داخله ومضة نادرة تفتح ليعبرته مقاليق هذه الاعمال دون ان تستدق سرها او منبع النقي بعينها.

«عرف ان عباراتي ستبلغ افق الشرق وابق الغرب معاً، هذه العبارة التي صدرت عن ابن عربي وهو في حالة التجلي تستحيطن اعمال قريشي، والذاكسرة لا تعرف عن استدعاء تلك العلاقة الروحية الصوفية، لكن هذه القطع الفنية لم تخرج عن قلبه بل هي نتاج حياطة عذبة حولتها الى هباء منثور في ليله ليلاء.

يتحدث قريشي عن صدمته آنذاك قائلا: «لمت حزينا حطام جزاري... قطع مكسورة، شظايا ونشارات اخذتها الى محترفي في «سبدي وسعيد»، وكان من الممكن ان تتوقف المغامرة البائسة عند هذا الحد، لو ان كورين مايت التي سحرت بجمال هذه القطع والشظايا، جمعت مؤسسات وفرقاء آخرين لم يترددوا في اعتماد مشروعه في المجلس العام لقطاعه الصادر في فرنسا جمعية «تحت سماء مفتوحة» مدينة نيم، الشركة المصرفية في ليون... وقرر الجميع احياء مشروع رشيد قريشي، وهكذا قبل محترف الفخار «البلوطة الخضراء» في آندوز وكل من محترف باتريك غاليليه وجيزيل بيوتو غارسون في «سان كانتان لابوتري» استضافة هذه القطع الى مصنع قصاده من الفخار طوال فصل الصيف الفائت، اما ما حدث بعد ذلك، فهو ان اعاد قريشي ابتكار اعماله المهيمه، بمعززة انبعثت من خلالها هذه الاعمال في حلها وبهاشها الاولين، ان هذا «سي رشيد» يلتقط من كل مادة صدى لعباقته السرية، يبشر برسائله بين الناس، يلعب دور الوسيط المسالم الداعي الى الاندماج بين التقاليد مشغولة وفقا لطريقة يابانية في تدخين الفخار وانضاجه، هكذا نشر الفنان

نفسه جسدا وروحاً للحركات النبيلة التي تتلها بهمة من اعرق مهن العالم، لصفحة نابغة نادرة من الصداقة ابن عربي عاش في القرن الثاني عشر، مكن اشهرا عديدة في جربة، بين محترفات «قلاة» المغولة في القدم وواحات الخليل ليعمل في جو عايق بشايع الديانات السماوية القديمة، وكانت ثمرة هذه الإقامة 21 جرة بين جرار لخرى فعدا للاستعمال في تخزين الزيت والحلقة وال ماء والسيد والتأيب الصوفية، لكن هذه القطع الفنية لم تخرج عن قلبه بل هي نتاج حياطة عذبة حولتها الى هباء منثور في ليله ليلاء.

يتحدث قريشي عن صدمته آنذاك قائلا: «لمت حزينا حطام جزاري... قطع مكسورة، شظايا ونشارات اخذتها الى محترفي في «سبدي وسعيد»، وكان من الممكن ان تتوقف المغامرة البائسة عند هذا الحد، لو ان كورين مايت التي سحرت بجمال هذه القطع والشظايا، جمعت مؤسسات وفرقاء آخرين لم يترددوا في اعتماد مشروعه في المجلس العام لقطاعه الصادر في فرنسا جمعية «تحت سماء مفتوحة» مدينة نيم، الشركة المصرفية في ليون... وقرر الجميع احياء مشروع رشيد قريشي، وهكذا قبل محترف الفخار «البلوطة الخضراء» في آندوز وكل من محترف باتريك غاليليه وجيزيل بيوتو غارسون في «سان كانتان لابوتري» استضافة هذه القطع الى مصنع قصاده من الفخار طوال فصل الصيف الفائت، اما ما حدث بعد ذلك، فهو ان اعاد قريشي ابتكار اعماله المهيمه، بمعززة انبعثت من خلالها هذه الاعمال في حلها وبهاشها الاولين، ان هذا «سي رشيد» يلتقط من كل مادة صدى لعباقته السرية، يبشر برسائله بين الناس، يلعب دور الوسيط المسالم الداعي الى الاندماج بين التقاليد مشغولة وفقا لطريقة يابانية في تدخين الفخار وانضاجه، هكذا نشر الفنان

## تداعيات

### سليمان العيسى في اعتكافه اليميني حميدة نعنح\*

■ يتواضع الكبار قدم لي سليمان العيسى ديوانه الجديد «ثمالات» وكان حدثني عنه في مهرجان الشعر العربي في تونس. ولأنني اعرف كم يعشق صنعاء، قلت له سوف آخذه منك في صنعاء وما نحن شلة من الشعراء والكتاب بينهم ابراهيم الجراي في مجلس الكاتب والسفير أمين إسبر، ونواف صنعاء اللونة تحيط بنا، وملكة سبأ تزرف بحريرها القرمزي فوق رؤوسنا. وما هي ملك ابيض أول من قادت خطى جيلنا لاكتشاف الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية أثناء حرب التحرير. البست هي من ترجم لنا بلغة جميلة رائعة نجمة كاتب ياسين، النجمة المتردة الشائرة التي لا يعرف لها أب ولا أم لذلك تيناها آباء كثر.

ها نحن في ظل ملكة سبأ في صنعاء التي أحب سليمان العيسى وعشقت لأنها اعادتني الى رحم الامة ونبضها الاول منذ عبد الرحمن العاقفي الذي استشهد على مشارف بوتاييه الى امرء القيس الذي مات مسموما في بلاد الروم. ها نحن في صنعاء الزبيري، وعلي عبد الغني، وجمال جميل، وثوار 1948، وثوار سبتمبر، والمدينة المترعة بالتاريخ التي اختارها سليمان العيسى ليكتب فيها حصاد العمر الذي اطلق عليه «ثمالات».

ان علاقتي بسليمان العيسى هي علاقة جيل كامل، فهي طفولتي المتواضعة وبداية شبابي في مدينة ابدن باب قبر ابي العلاء المعري وسهول انطاكية، بداية الوعي وبداية الصبا وبداية الحلم، اصرخ بأشعاره يوم سقوط الحكم الملكي في العراق وتردد خلفي مئات الزميلات:

سمرء صحرائي ونثري اسمر  
ورسائلي ورق الخلود الاخضر  
لا امسح الجرح المشموخ بجبهتي  
دعه بمعركة الرسالة يعطر

ها هي قصائدك الاولى التي غدت صبانا واهلنا ما ابا معن وقادتنا مغمضي العيون الى حب هذه الامة والايما ن بوحدتها من المحيط الى الخليج، ايها سليمان العيسى اسكتتنا واي حلم نأت اجسادنا الضعيفة على حمله، واي انهار فتحت في اجسادنا لتندقق جداول من الدم، واي جراح فتحت ولم تندقم! ولكن ها انذا الفلك الان وانت في السبعين، فكم تبدو شامخا في حرك الذي لم يهبط ليحول الى شتائم لامة ومناحات عليها كما فعل جيلك من الشعراء... يا شموخ حزنك الصادق الذي يبدو مثلنا غابيه ضغفا، ويا لشعورك الحاض بالعبث والخصارة، ولكن يا لرفعة اصرارك النبيل على حب هذه الامة والبعث عن عهدها المشرق وسط عالم لم يترك لها نافذة تنتفض عليها.

هل اقول انك ورطنتي حتى الثمالة؟ ام اقول انك، لقوة كلمتك وصدقها، خلقت لي مرجعية حضارية اعود اليها كلما اشتدت بي المحن وتاهت بي دروب الغربة وعذبتني الليالي الباردة بعيدة عن كتف ابي وصدر ابي.

\*\*\*

انبا هذه الشيوخة النبيلة مزوجة بالطفولة والبراءة، بالتواضع والمبدئية وكلمة الحق، قل لي من اين تأتي بتلك النثر المتوهجة لكنتك بل هذا الشعر، واسكتدون مسقط رأسك ومرتع احلامك الاولى اصبحت بعيدة في الحلم وقريبة على الخرائط المحرمة؟ من اين تأتي بتلك القدرة الاستثنائية للايمان بقدرات امة يتدورها الرماح في بحر عالم من العواصف؟ قل لي كيف تستطيع ان تقبض على مشارف السبعين بتلك الطفولة المتوهجة:

طفولتي في يدي  
انزو براءتها  
على الطريق فعمري مورق خضل  
وتوظف الخيمة الزرقاء اغنياتي  
باللحن بيني وبين الدهر متصل.

من اين تأتي بالأخضر الذي لا يعسه الخريف ولا تندره المرارة. تحضر في صدر القوافي فلما تحضر في صدر الربيع نواهد من الحلم بوحة الامة، الى التجربة المرة مع عبد الناصر، الى الأشعار التي اشعلت لهابنا، نتجسس كلمتك كالصخور جداول وعزائك ان العشب البري الذي احترق لا يد ان يبيت ذات يوم لا يؤمن ان تلك الارض العربية الصابرة تعلمت منذ اجيال موعلة في القدم وكيف تنصير وكيف تلد

الم تكن المسقط موعلة؟ بلى ولكنا وجدت كيف تتجاوزها لان الرمانة الشبهية - كما تقول - ما تزال في يدك تمسك بها في حرص شديد وتقدمها الى شركائك الصغيرة التي تدمسح الجرح.

\*\*\*

سليمان العيسى استثناء في تاريخ شعرنا الحديث لا يشعره ولكن ايضا بشخصيته النبيلة المتواضعة في كبرياء. فهو من قلة من شعراء الضاد الذين غنوا الامة في امجادها ولم يتشغوا بها في هزائمها بل ظل مؤمنا بقدرتها السحرية على تجاوز الهزائم، سيد القافية العربية، قيد جيلنا بسحر قوافيه وطلب الينا ان نرمي زهوه كما شاء الهوى وقتوه اعطى ولم يسأل الدنيا مكافأة «أعلى الثواب خزاني نغمة العبق»!

كاتبة من سورية تقيم في باريس

### جدارية كبيرة في وهران

■ وهران - ق.ن.أ: انجزت جمعية العين للفنون التشكيلية بوهران جدارية كبيرة ستعرض بمناسبة اليوم الوطني للفنان بغصن الثقافة والفنون. ويهدد الجدارية التي يبلغ طولها خمس أمتار وعرضها متران تعكس جميع الفنون ابتداء من السينما والمسرح والخط العربي الى غاية باقي الفنون التشكيلية... كما تعكس هذه اللوحة الفنية كذلك من خلال رسوماتها السلام الذي ينشده الجميع وحرية التعبير والرأي والفكر.

وقد بانحاز هذه الجدارية فنانون معروفون أمثال كور الذي أعد لوحات حصية «سورة وصور» التلفزيونية وعلي شاوش ولعوج محمد إضافة الى اصغر فنانة الانسة عجال رشيدة.

المثلة الفرنسية جولي ديلبي؛

# أحلم ان اصبح رجلا!

باريس - «القدس العربي»:

في باريس نسي الكثيرون ان الممثلة الفرنسية جولي ديلبي مثلت مع كبار المخرجين الفرنسيين امثال غودار وكاراكس، وتافيرنييه لكنها في الولايات المتحدة مثلت مع جوني ديب وبيتر فوندا. يبدو ان هذه الممثلة وجدت نفسها في اميركا بعد ان خدمت صناعة السينما الفرنسية نوعا ما.. ثمردتها يدفعها الى معرفة آغوار رغباتها الدفينة. هكذا تحدثت جولي ديلبي بكل جرأة:

- ان فيلم (Loup-Garou) باريس هو عبارة عن فيلم يدور حول الوبع.
- هذا النوع من الافلام يعجبني. لا اقول بأنه قمة من قمم الفن السينمائي، لكن السينما تريد ذلك ايضا. وهذا الكونكتيل من الرعب يجذب الشباب كثيرا.
- بعد ان مثلت في افلام مخرجين هاميين امثال غودار، كاراكس، كريسولو فسكي، تافيرنييه لانا تصدت امريكا؟
- تخوفت من الحكم الجائرة علي في فرنسا. اما في الولايات المتحدة فانتني ارفع في الانطلاق والانشرح والهذيان والطرافة والفكاهة وفي حياتي الخاصة اريد ان احقق رغباتي وافراحي دون تمييز. انني معروفة في شوارع لوس انجليس اكثر مما انا معروفة في بلدي فرنسا.
- لنعد الى فيلم (Loup-garou) الي اي شيء ترغيب ان تتحولتي؟
- اريد ان اتحول الي شاب في عمر العشرين!
- انني اتصور نفسي وقد اصبحت رجلا وهذا يعطيني قوة الاغراء.
- اغراء الرجال ام النساء؟
- الانثى.. من خلال حسبي للرجال على الخصوص، ورغم ما في ذلك من نظرة قد تؤخذ على انها فاسقة كما ارفع في اغراء النساء، حتى ولو انني لا اشعر باي توجه جسدي او اشتهاه جنسي لهن.
- انذ لانا تحلمين ان تصبحي رجلا؟
- اريد ان يكون لي جمال خنثي قليلا.. وقد

جذبتني رجال شقيون وغامضون، في الوقت الذي لست فيه غامضة.

- الذئب يأكل قلب الاخر من اجل ان يتخذ حياته. روحية التضحية هي احدى مفاتيح الزوجين.
- ولكن التخلي عن ذاتي، في مجتمع مائل، وفي مهنة مثل مهنتي، شيء مستحيل. واتساءل لو كان الزوجان يعبران عن عناء معاش والسؤال الجوهري هو: هل نخاف من علاقة دون ان نلتهم بها الاخر؟ انني اطرح هذا السؤال كثيرا.
- هل تعلمين لكونك محبوبة؟
- الممثل حالة مرضية. كل الناس يريدون بشكل الجيران او صاحب المحالوت في الحارة او بقية البشر في الكوكب.
- هل ان زي العرس في الفيلم يجعلك تحلمين؟
- لا اري نفسي امرأة متزوجة ولا ينبغي ان اجد رجلا صلبا بالنسبة لـ«هاوين» تنكرت بزى العروس، ولكن العروس المغتصبة والمقتولة.
- ألم تضجري من التعري؟
- لا يظهر من جسدي سوى ثديي واعتقد بانهما شهيين؛ لدي من العمر عواما اخرى بامكاني ان اظهر فيها جسدي عاريا.
- ولكن ما كان يزعجني هو مشهد ممارسة الحب الذي يشبه رياضة «الجملاستيك».
- يبدو ان افلامك القادمة ستكون ذات اثارة كبيرة.
- يمكن القول ستظهر فيها العضلات. اظهر في هيئة فتاة خفيفة في فيلم «لوس انجليس دون خريطة» مع الممثل جوني ديب. وكذلك كفتاة محرومة جنسيا في فيلم «العاطفة» الي جانب الممثل بيتر فوندا. واظهر كذلك كعاهرة في اول فيلم لكاتب سيناريو فيل (Mars attacks).
- انت امرأة مغرية.
- لقد عانيت في حياتي لكثي تعلمت ان احب. انني اكثر انفتاحا، ويهتم بي الاخرون، وهذا يعني انني اكثر سعادة، ولست معنية بالامجاد والسلطة والعاطفة المطرقة وهي غير مفيدة.



الممثلة جولي ديلبي

## اغنية الحيتان

القاهرة - «القدس العربي»:

تبدأ فرقة الرقص المسرحي الحديث بدار الاوبرا المصرية عرضها الجديد «اغنية الحيتان»، وذلك على مسرح الجمهورية في الفترة من 6-17 حزيران (يونيو) الحالي. والعرض من اخراج الفنان «وليد عوني»، الذي يشير في عرضه الجديد الى مأساة الحياة اليومية من خلال تفاصيلها، ويقف عند الام «تريزه» التي اعطت وعملت في صمت عميق لسلام البشري دون ان تسلط عليها الاضواء، رغم ان افعالها كانت هي جوهر السلام، وساعدت الملايين من الاطفال في جميع انحاء العالم، وكانت قريبة من الفقراء والمرضى ومات الملاين من البشر بين يديها، طالبة لهم الرحمة، وانقذت الالاف من الذين ذهبوا اليها بعد ان رفضهم العالم، ولذلك يسلط وليد عوني عليها الضوء، باعتبارها شخصية ادبية وسياسية وثقولوجية.

ويتخذ وليد عوني من الحيتان موضوعا لمأساة الحياة اليومية التي نعيشها، ويذكر ان الحيتان كانت تعيش حرة في قاع المحيطات منذ الالف السنين حتى جاء الانسان وطاردها، واخذ يستمتع بصيدها، فصارت تتجه الى الانقراض بسرعة هائلة. وعندما يختطف الطفل الحدث من ابويه، او يفصل الذكر عن انثاه، تنتقل الاغنيات الحزينة التي يتخذ ايقاعها بايقاع حركة المياه وتعم الكتابة في ارجاء مدن الحيتان، ويراهم قضية الوقت الحاضر، التي ينشغل بها الكاتب والشاعر ومخرج السينما والمسرح، وطالما ان هناك رسامين ونحاتين يدعون لاجل هذه القضية ومغنين ينشدون في سبيلها، فهناك ايضا رأي للرقص الحديث على المسرح، يقوله وليد عوني للحيتان وللارض والهوية والانسان واللوقت الحاضر. واستخدام وليد عوني للحيتان واغنياتها الباكية، هو استخدام كخلفية لهذه المأساة الراقصة، وتأكيد على التداخل العضوي بين الانسان الذي اغتصبت منه الارض واغتصبت الهوية فضع الاسم وضاع الهدف، والمؤكد ان دلالة هذا العرض تعكس اليوم بوضوح مع الذكرى الـ 50 لضياح الارض ويتعدى كونه بكائية الى دعوة للخروج من الازمة.

## فيلم «غودزيلا» الجديد ليس عظيما وليس فاشلا؛

# اهوال اللامسؤولية النووية!

لوس انجليس - من تيد انتوني:



لقطة من فيلم غودزيلا

ما هو الشيء الذي يرجح اكثر من غيره ان يتحول الى اسطورة؟ انه الفيلم القديم الذي يعاد تصويره بـميراثية كبيرة واحداث المبتكرات في ميدان التأثيرات الخاصة. ولكن فيلم «غودزيلا» - لشركة تراكس- ربما اوجد وحشا - من عدة اوجه - بدلا من ان يصنع الاسطورة. ولكن ذلك لا يعني ان الفيلم الذي يجري الترويج له على انه «فيلم موسم الصيف»، هو فيلم فاشل. الفيلم له قوام، سمكة ومتفخضة، وقد صنع بحق وهو نكي من الناحية المصرية بل يمكن القول انه اسر ايضا. ولكنه يحقق في النهاية لاقتناده الى شيء اساسي: الروح. حتى انه افلام المخلوقات العجيبة من Toho المنصع الياباني لافلام الوحوش الذي انتج لاحد سينمائية غير متماسكة مثل «غودزيلا» يواجه الوحش زيرو، و«رعب متفاوغا غودزيلا»، فيها زخم غير قابل للوقف - قائم على القلق من عصر الذرة والهراء الالكتروني والقيم الانتاجية المضغضة التي تصفي عليها سحرا معينا.

اما فيلم «غودزيلا» الجديد هذه السنة، مع انه مشتق من الافلام السابقة، فيبدو خاليا من اي شيء. وللانصاف يحثوي الفيلم على بعض المقاطع الرائعة من اللامعقول السينمائي - مثل تعشيش الوحش ووضع بيوضه في مانيسون سكوير غاردين في نيويورك. والجندى البليد الذي يلعب دور دوغ سافانت) ومزيج الخبث والزوجة والسحر عند جين رينو كوكيلة تامين التي تشبه شركات التامين.

انما المتفرج يخرج من الفيلم حاملا معه انطباعه بان التأثيرات الخاصة، ولا شيء اخر هو سبب وجود الفيلم. من ايجابيات الفيلم - مثله مثل الفيلم الاصل - انه يتطرق الى اهوال اللامسؤولية النووية. ولكن في حين ان النسخة الاصلية في العام 1954 اتخذت موضوعها من هيروشيما وناكازاكي، فان النسخة الحديثة تتناول التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادئ وتسبب خروج الحيوان الزاحف اللوع من اعماق البحر.

عندما يخرج الوحش من قاع البحر يطلق عليه صياد اسماك ياباني اسم (Gojira) وهو الاسم الاصل لغودزيلا المشتق من كلمتي «غوريلا» (Kujira) التي تعني باليابانية الحوت، وسرعان ما تبدا القوات الامريكية بمطاردة الوحوش في كل انحاء الكرة الارضية غير عابئة بمضاعفات استعمال القوات العسكرية الامريكية في اي مكان في الخارج.

ومع اقتراب هذا الحيوان، الذي لم يشاهده احد بعد، من نيويورك، يتم تشكيل مجموعة غير متماسكة من المقاومين نكوس خبير التشوه الخلقى (التغاير النووي) الدكتور نيكوس تاتوبولوس (يلعب الدور مساتشو برودريك) والصحافية التلفزيونية الناشئة اودري تيموندز (ماريا بيتيليو)، والصور التلفزيوني «الجمال» بالوتي (هاك ايزايا) والضايف العسكري الجريء الكونونيل هيكنس (كيفن بزن) ومساعد الرقيب اونييل (سافانت).

وماذا يمكننا ان نضيف قوله؟ آه، الوحش البحر قد ظهر. الوحش دمر ناطقة سحب مات لايف في نيويورك. صواريخ

تايسون لهما ابنة تدعى جوليانا تبلغ الثالثة عشرة من عمرها. حتى اليوم اقتصر خبره شيلبي المهني على الاطفال على الافلام وليس في المسلسلات التلفزيونية التي تصور امام الحضور في الاستوديو. وثمة أنظمة تحدد الساعات التي يسمح للاطفال العمل فيها على البلاطو، وتقول شيلبي، المنتجة التنفيذية للمسلسل الاضافة الى كونها نجمته، ان صنع برنامج خلال ثلاث ساعات من الامور المستحيلة، ويتوجب عليك ان تصور مسبقا مشهدا او مشهدين وتعرضهما على الاخرين لكي يتمكنوا من استشفاف ما يجري.

كما ان الممثلة لا تكن مستعدة للناحية البدنية لدورها، فكيلي توفاك تجد نفسها في اسرة مؤلفة من شبان اشداء واخت مسترجلة، وكلهم رياضيون، وقد كسرت شيلبي اصبعها في موقع المسلسل وهي تحاول ان تمسك بالكرة.

شيلبي، وهي من فورست واين بانديانا درست التمثيل المسرحي في جامعة نورثوسترن وتعلمت التوقيت الكوميدي في فرقة سيكوند سيتي في شيكاغو. وقد ساعدها ذلك على بداية سنواتها الخمس في العام 1982 لتسجل مع مديري شركة المخرجين في إحدى حانات بوسطن تدعى «تشيرز».

وتذكر شيلبي انه «في بداية الموسم السؤال الذي طرح علي تكراره، كان: ما هو شعورك كونك في ادنى درجات سلم التصفيات.

«وكنت اقول لهم الحقيقة: شعورنا ممتاز تجاه العمل الذي نقوم به، هذا هو سبب وجودي هنا، ولعل جوانبي هذا كان سانجا ولم يخطر ببالي قط انني لن اكون هنا لو ان تلك التصفيات استمرت ولو لم يزل المسلسل التاييد الكافي».

رئيس شركة البرامج NBC براندون تارتكوف لم يبيأس، وتغيرت حظوظ المسلسل بعد فوزه بخمسة من جوائز «إيمي» التلفزيونية، بينها جائزة افضل



الممثلة شيلبي لونغ بطع مسلسل «كيلي كيلبي» الجديد.

لوس انجليس - من بوب توماس:

ستبقى على الدوام معروفة باسم ديان تشامبرز، النادلة ذات المؤملات الفاخرة في مسلسل (Cheers) ولكن شيلبي لونغ تستخدم شخصية جديدة في المسلسل التلفزيوني الجديد (Kelly Kelly).

المسلسل الذي بدأ بثه مؤخرا على سبيل التجربة من شبكة WB التلفزيونية قد يكون له حظ اكبر من مسلسلات الكوميديا الواقعية المبتدئة، فهو يضم اثنين من نجوم الكوميديا ذوي المواهب المشهورة: شيلبي لونغ وروبرت هابز الطيار المرتعب في افلام (Airlane).

شيلبي لا تتعد كثيرا عن «تشيرز» في دورها الجديد باسم كيلي توفاك استاذة الادب الانكليزية والارملة التي ترك لها زوجها الراحل اربعة اطفال واطفاني يتقدها من حريق كبير في احد الابنية. ويقع الاثنان في الحب ويتزوجان وتصبح توفاك كيلي كيلبي المحدثه الطليقة اللسان، تتكلم عن مغامراتها الجديدة خلال غداء خفيف في لوس انجليس، وتشرح (ان فكرة المسلسل الجديد طرأت «ببراءة قبل سنتين مع دعوة لتفتحه مع مديري شركة وورنر برنرز لبحث موضوع مسلسل جديد. تقول شيلبي:

«عرف ان هذه الطريقة ناجحة. ان اي نوع من بلورة الافكار في هوليوود يستغرق وقتا طويلا ويكون شاقا وغالبا عقيما.

انما المحاولة تجرني من اجل التعرف على اصدقاء جدد بانتظار ما سيكون وقد فهمت على الفور انهم يريدون وضع برامج عائلية مع انهم يعرفون انني اريد ان اضعي على البرنامج شيئا مختلفا ومتميزا.

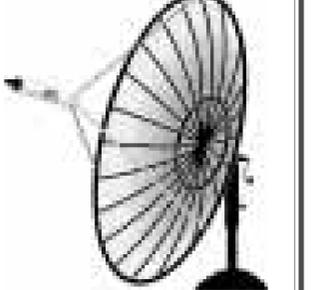
وقد اهتمت شيلبي بالتحرك، خاصة وانها انتهت لتوها من فيلم (The Bra-Bunch Movie) ولعبت دور الام في عدة افلام تلفزيونية، وهو دور عكس حياتها الحقيقية، فهي وزوجها بروس

## الجزيرة

13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 صور، 15.30 الاخبار، 15.40 عائله كندي، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 لقاء اليوم، 18.30 الاخبار، 18.40 ضيف وقضية، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 أشهر جرائم العصر، 22.05 الاتجاه المعاكس (إعادة)، 22.30 موجز الاخبار، 22.33 الاتجاه المعاكس (إعادة)، 23.30 الاخبار، 23.40 الدب الروسي، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 لقاء اليوم، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 عائله كندي، 5.30 الاخبار، 6.00 اخبار الرياضة، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37الخام.

## برنامج mbc

2.30 خدمة المعلومات، 8.00 القرآن الكريم، 8.05 دين ودنيا، 8.15 الطريق الى فرنسا/إعادة، 9.00 متوعات، 9.15 برنامج من كل بستان



## الشاشة الفضائية

برامج الاربعة

زهرة، 10.00 مسلسل اجنبي/إعادة، 11.00 عناوين الاخبار، 11.05 المسلسل العربي/بنت سيادة الوزير، 12.00 كرتون، 12.30 رسوم متحركة، 13.00 نشرة الاخبار، 13.20 حديث الساعة، 13.45 منوعات غنائية، 14.00 المسلسل المديح/ الملؤلة السوداء، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.40 المسلسل العربي/بيت تسكنه سمر، 16.30 مساء الخير يا عرب، 18.00 نشرة الاخبار، 19.00 الفيلم العربي/ليلة الدخلة/اسماعيل يس/ماجدة، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.35 الطريق الى فرنسا، 22.05 مسلسل اجنبي قصير، 23.15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23.35 حديث الساعة/إعادة، 00.00 مساء الخير يا عرب/إعادة، 1.30 المسلسل المديح/إعادة، 2.25 القرآن الكريم،

## القناة الاولى Orbit

00.00 فيلم الليل لنا (صباح/محمود ذو الفقار)، 2.05 فيلم الخمسة جنيه (مصطفى صرحان/زوزو نبيل)، 4.00 الفيلم التلفزيوني ساعات الاخيرة، 6.00 فيلم جنان في جنان (محمود الجندى/سوسن بدر)، 8.00 فيلم اسرار الشاشة (يحيى الفخراني/مدحة كامل)، 10.00 فيلم الراهبة (هند رستم/ايهاب نافع)، 12.10 فيلم المدير الفني (فريد شوقي/ليلي طاهر)، 14.00 فيلم الرجل فقد عقله (سمير غانم)، 16.00 فيلم درب الليانة (عبد اللطيف

التبلياني/شريهان)، 18.25 فيلم الكيف (محمود عبد العزيز/يحيى الفخراني)، 20.25 فيلم الفخ (جلال زكي/محمود قاييل)، 22.00 فيلم الارهام (حاتم ذو الفقار/الهام شاهين).

## القناة الثانية Orbit

9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج طبخ، 10.00 مسلسل عربي، 11.00 برنامج على الهواء (إعادة)، 12.30 اغنيات، 13.00 مسلسل بعد الظهر، 14.00 برنامج وثائقي - عالم افريقيا المجهول، 14.30 مسلسل مديح- اين انت يا حبيب العمر، 15.30 برنامج سالوني، 16.00 برنامج فيديو كليپ، 16.30 برنامج حياة مع الفن، الموجي، 17.30 مسلسل عربي، 18.30 برنامج على الهواء - بث مباشر، 20.00 برنامج بيانو بيانو، 21.00 سهار بعد سهار، 00.00 مسلسل بعد الظهر، 1.00 برنامج محاكمة، 2.00 مسلسل عربي، 3.00 القرآن الكريم، 3.30 الختام.

## دبي

5.00 موجز الاخبار العربية، 5.07 اليوم في تاريخ، 5.21 مسلسل عربي، 7.28 مسلسل عربي، 8.24 اسواق زمان، 9.11 ارابيسك، 10.30 نشرة اخبار الاطفال، 11.00 صباح الخير يا دبي، 1.25 بستان الجنوات، 4.10 المسلسل العربي، 6.30 في دبي تكسب، 7.20 اقساء،

9.34 الاخبار الرياضية، 10.00 سهرة المنوعات، 12.00 الفيلم العربي، 4.30 شاهد عيان.

## راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

5.00 القرآن الكريم ودعاء، 5.15 مسلسل تلفزيوني، 6.00 نافذة على الجنة، 8.00 زهور لا تذبل، 10.30 Fill-In، 10.30 سفاح كرموز، 12.30 اريد حبا وحنانا، 2.30 برنامج سينمائي، 3.00 شاطي الغرام، 5.00 ابو الذهب، 7.00 برنامج سينمائي، 7.30 المراهقات، 9.30 برنامج سينمائي، 10.30 لهيب الانتقام، 12.30 اختيار، 3.30 Fill In، رجال وامرأة.

## الفضائية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.45 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.40 احلام العصفافير، 1.40 فن الايتيك، 2.15 امانتي واغاني، 3.15 فيلم عربي/احلام هند وكاميليا، 5.58 اول خطوة، 6.15 مسلسل عربي، 7.01 مسابقة خضائية كيليك، 8.50 زوجة رجل مهم، 9.10 حوارات ساخنة، 11.15 هذا المساء، 12.16 مسلسل عربي، 1.50 جديد X جديد، 2.51 فيلم عربي، 3.30 يوم في السجن، 4.31 عالم النبات، 5.00 مسلسل ديني، 6.26 وجوه شابة.



لويس ازيكوب قلب هجوم منتخب اسبانيا خلال التدريب (رويترز)

يأتي من كل مكان...  
وسئل قائد المنتخب الاسكتلندي كون هينري عما اذا كان يرى كوايس قبل مواجهة ورنالدو فاجاب «لا احلم بكرة القدم فانا متزوج ولدي ثلاثة اولاد، وقد لعبت امام افضل المهاجمين في العالم وكان اخرهم الكولومبي فاستينيو اسبريرا.. والمباراة هي الاربعة بين البرازيل واسكتلندا في نهائيات كأس العالم، وسبق لهما ان تعادلا صفر-صفر في افتتاح مؤنديل 1974 في المنيا، وقازت البرازيل 1-4 في اسبانيا 82، و-1 صفر في ايطاليا 90.

على افضل ما يرام بعدما تردد ان المهاجم ادموندو المنقب به«الحبوان» تعرض بالضرب لزميله ليوناردو، والتقد خيار المدرب ماريو زاغالو الذي فضل عليه بيبينيتو للعب الى جانب ورنالدو وقال «انا افضل منه».

ويعرف عن ادموندو انه شرس الطباع ودا غاما الموسم الماضي علما بانه قاده الى احراز اللقب وتوج هذا فارق برصيد 29 هدفا في 27 مباراة..  
ولن يشارك المدافع الخضر الداير ضد اسكتلندا لصابيته في حاليه وسيجل مكانه غونزاليفيش.

وقد أعلن زاغالو تشكيلته الاساسية منذ تزود وهي ستكون مؤلفة من مافاريل وكايو وغونزاليفيش وجونيو وبايانو التشيكي الاسباني، و«اضاف «السؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة».

**الحكم**

واولت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي الى الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا اراندو اداة المباراة الافتتاحية. وقال اراندو (42 عاما) الذي يعمل مدربا لللياقة البدنية في مدريد «اشعر بفرحة عارمة وشرف كبير لان امثل الجسم التحكيكي الاسباني»، و«اضاف «السؤولية الملقاة على عاتقي كبيرة».

واوضح «ستتركز الاضواء على لاني ستاون اول حكم سيطيق النظام الجديد القاضى بمعاقبة اى لاعب يقوم بالاعاقه من الخلف بالطاقة الحمراء. سيكون من الصعب الحكم بسرعة على المخالفة لاننا معشر الحكام لا نملك صور الاعادة كما هي الحال بالنسبة الى الصحافيين والجمهور».

ويحل الحكم حفا سعيدا للبرازيل، لانه قام بادارة مباراة البرازيل ونيجيريا في نصف نهائي اولمبياد اتلانتا والتي انتهت بفوز الاخيرة 4-3 بعد التعدي.

سيكون عرسا كبيرا...  
**البرازيل-اسكتلندا**  
يستهل المنتخب البرازيلي مشواره الدفاع عن اللقب امام اسكتلندا على ملعب فرنسا في سان دوني ضمن المجموعة الاولى.

وحذر قائد المنتخب البرازيلي المخضرم كارلوس دونغا زملاءه من مغبة الاستهتار بالمنتخب الاسكتلندي وقال «العبو المنتخب الحالي اكثر فنيات من منتخب الذي احراز اللقب، لكن لياقة اللاعبين البدنية وحالتهم النفسية ليست افضل».

واضاف يجب ان نستمتع الى الاخيرين الذين يترشحون لاحراز اللقب بسهولة، يجب التركيز وعدم التهاكي..  
ومنى المنتخب البرازيلي ببهزة عندما اضطر الجهاز الطبي الى استبعاد المهاجم الهادف روماريو افضل لاعبي في مؤنديل الولايات المتحدة 1994 بداية الاسباع، وقد بلغ تكاليف المؤنديل الحالي 494 مليارا، فربما نرسي (نحو 600 مليون دولار) منها 27 مليار فرتك (نحو 400 مليون دولار) لبناء ملعب فرنسا الذي شيد خصيصا للمناسبة.

وما يقف راحة المسؤولين وحصول اعمال واف المرحجات او اعمال اراهية مما قد يؤثر سلبا على المناسبات. وعلى الرغم من المشاكل المتصغرة فان رئيس اللجنة المنظمة النجم السابق ميشال بلاتيني يبدو متفائلا بان المؤنديل سيشارك في هذه البطولة اربعة منتخبات للمرة الاولى هي جنوب افريقيا واليابان وجمايكا وكرواتيا وشاقت الصدف ان تكون الثلاثة الاخيرة جميعها هي مجموعة واحدة (الثامنة).

وقد بلغت تكاليف المؤنديل الحالي 494 مليارا، فربما نرسي (نحو 600 مليون دولار) منها 27 مليار فرتك (نحو 400 مليون دولار) لبناء ملعب فرنسا الذي شيد خصيصا للمناسبة.

وما يقف راحة المسؤولين وحصول اعمال واف المرحجات او اعمال اراهية مما قد يؤثر سلبا على المناسبات. وعلى الرغم من المشاكل المتصغرة فان رئيس اللجنة المنظمة النجم السابق ميشال بلاتيني يبدو متفائلا بان المؤنديل سيشارك في هذه البطولة اربعة منتخبات للمرة الاولى هي جنوب افريقيا واليابان وجمايكا وكرواتيا وشاقت الصدف ان تكون الثلاثة الاخيرة جميعها هي مجموعة واحدة (الثامنة).

**كوريا الشمالية مستعدة لتشكيل منتخب واحد مع كوريا الجنوبية**

سيول - اف ب: أكد نائب رئيس الاتحاد الكوري الشمالي لكرة القدم تشوي يونغ سو ان بلاده مستعدة لتشكيل منتخب واحد مع كوريا الجنوبية واستضافة بعض مباريات مؤنديل 2002.

يذكر ان كوريا الجنوبية ستعظم نهائيات كأس العالم مع اليابان في 2002. وأكد سو في مقابلة اجرتها معه صحيفة «سورتنس سيول» ان باريس ونشرتها ان «الخطا ان» المناخ سيتغير والمفاوضات مع كوريا الجنوبية قد تبدأ عندما يتم ملء منصب الرئيس المنتخب الكوري الشمالي الشاغر..

**البرازيل واسكتلندا.. مباراة الافتتاح**

باريس - من برابان هو مودو:

فتحت المباراة حاملة اللقب واسكتلندا اكبر نهائيات لكاس العالم لكرة القدم اليوم الاربعاء ويامل الفريقان ان يضعوا حدا لمباريات الافتتاح المملة في النهائيات السابقة.

ورنالدو وفريقه المنتخب البرازيلي قادرون على تحقيق ذلك وتعهيد اسكتلندا بهجوم كما ان البرازيل حريصة على الرد على منتقديها بلاطون ومن ثم من المتوقع ان تكون المباراة قوية.

وقال براون زاغالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي «لا يمكن ان يتكهن اى شخص بما سيحدث ولكننا نعتزم بذل قصاري جهدنا».

وتختلف طموحات الفريقين كثيرا فالبرازيل تأمل ان تفوز بلكاس العالم للمرة الخامسة اما اسكتلندا فقامل ان تتمكن لأول مرة من احراز اللقب الاول في النهائيات التي شارك فيها للمرة الثامنة.

وحجز الفريقان معا من قبل في النهائيات التي نظمت في ايطاليا عام 1990 ومن المفارقات ان تقابل البرازيل والفريقين مرة ثانية في مباراة اليوم.

**البريطانيون: للمؤونة بييرة للمكاتب تلفزيونات وللعريس.. زي المنتخب**

لندن - جير الدين اميل: دندى الاسكتلندية اسفاحا في المجال امام موظفيها الذين يعملون بعد ظهر اليوم الاربعاء متابعين مباراة افتتاح المؤنديل بين اسكتلندا والبرازيل في الساعة 15:30 بتوقيت غرينيتش.

وسكون في وسع الموظفين الحكوميين الاسكتلنديين، اذ ارادوا مغادرة مكاتبتهم قبل انتهاء اليوم الرسمي للتمكث من عمل كوكا كولا-شوشين، وذهبت ادارة الى حد اتخاذ قرار بوقف الانتاج خلال مباريات المنتخب الاسكتلندي.

واذا كان من المتوقع تراجع الحركة التجارية بنسبة طفيفة خلال المؤنديل بسبب اشغال الناس بالمؤنديل، فان شركة ناشونال غريد، المستقر الرئيسي لشبكة التلفزيونات تتوقع من جهتها زيادة كبيرة مقدارها 400 ميغافوات في استهلاك مشتركيها وخصوصا في اسكتلندا اثناء مباراة الافتتاح. لكن ناطقا باسم الشركة اوضح ان «الاستهلاك سيكون ادنى مما سجل خلال مباراة المنيا وانكلترا في نصف نهائي كاس الامم الأوروبية عام 1996 اذ اقتبعت تلك المباراة مساء في حين المؤنديل تقام مساء».

ولا بد لعشاق كرة القدم البريطانيين الحقيقيين من ان يشيروا زي منتخبهم الوطني لواء 60 جنهيا استرليني (نحو 98 دولارا)، وتوقعت شركة «أميرو» التي تنتج ملابس المنتخب الانكليزي ان تزيد مبيعاتها في هذا المجال بنسبة 100 في المئة قبل مباراة الافتتاح، وذهبت الحماسة مثلا يستحيف (30 عاما) ان يترزوج السبت وهو يرتدي قميص المنتخب الانكليزي وسرواله وجواربه، لكن الطرف الاكثار رفض ان يرتدي زي حكم مقلب منه العريس والعروس.

لندن - جير الدين اميل: دندى الاسكتلندية اسفاحا في المجال امام موظفيها الذين يعملون بعد ظهر اليوم الاربعاء متابعين مباراة افتتاح المؤنديل بين اسكتلندا والبرازيل في الساعة 15:30 بتوقيت غرينيتش.

وسكون في وسع الموظفين الحكوميين الاسكتلنديين، اذ ارادوا مغادرة مكاتبتهم قبل انتهاء اليوم الرسمي للتمكث من عمل كوكا كولا-شوشين، وذهبت ادارة الى حد اتخاذ قرار بوقف الانتاج خلال مباريات المنتخب الاسكتلندي.

واذا كان من المتوقع تراجع الحركة التجارية بنسبة طفيفة خلال المؤنديل بسبب اشغال الناس بالمؤنديل، فان شركة ناشونال غريد، المستقر الرئيسي لشبكة التلفزيونات تتوقع من جهتها زيادة كبيرة مقدارها 400 ميغافوات في استهلاك مشتركيها وخصوصا في اسكتلندا اثناء مباراة الافتتاح. لكن ناطقا باسم الشركة اوضح ان «الاستهلاك سيكون ادنى مما سجل خلال مباراة المنيا وانكلترا في نصف نهائي كاس الامم الأوروبية عام 1996 اذ اقتبعت تلك المباراة مساء في حين المؤنديل تقام مساء».

ولا بد لعشاق كرة القدم البريطانيين الحقيقيين من ان يشيروا زي منتخبهم الوطني لواء 60 جنهيا استرليني (نحو 98 دولارا)، وتوقعت شركة «أميرو» التي تنتج ملابس المنتخب الانكليزي ان تزيد مبيعاتها في هذا المجال بنسبة 100 في المئة قبل مباراة الافتتاح، وذهبت الحماسة مثلا يستحيف (30 عاما) ان يترزوج السبت وهو يرتدي قميص المنتخب الانكليزي وسرواله وجواربه، لكن الطرف الاكثار رفض ان يرتدي زي حكم مقلب منه العريس والعروس.

**تحليل لفرق المجموعات الثماني**

المجموعة السابعة	المجموعة الثامنة
تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا وتونس. عندما اجريت القرعة اوضحت المؤشرات ان انكلترا ستسيطر على المجموعة ولكن عروض المنتخب الانكليزي اضعف من قبل الان الا انه ما زال بإمكانها الصعود الى الدور الثاني.	تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا وتونس. عندما اجريت القرعة اوضحت المؤشرات ان انكلترا ستسيطر على المجموعة ولكن عروض المنتخب الانكليزي اضعف من قبل الان الا انه ما زال بإمكانها الصعود الى الدور الثاني.
لشأنها الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني.	لشأنها الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني.
تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا وتونس. عندما اجريت القرعة اوضحت المؤشرات ان انكلترا ستسيطر على المجموعة ولكن عروض المنتخب الانكليزي اضعف من قبل الان الا انه ما زال بإمكانها الصعود الى الدور الثاني.	تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا وتونس. عندما اجريت القرعة اوضحت المؤشرات ان انكلترا ستسيطر على المجموعة ولكن عروض المنتخب الانكليزي اضعف من قبل الان الا انه ما زال بإمكانها الصعود الى الدور الثاني.
لشأنها الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني.	لشأنها الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني.
تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا وتونس. عندما اجريت القرعة اوضحت المؤشرات ان انكلترا ستسيطر على المجموعة ولكن عروض المنتخب الانكليزي اضعف من قبل الان الا انه ما زال بإمكانها الصعود الى الدور الثاني.	تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا وتونس. عندما اجريت القرعة اوضحت المؤشرات ان انكلترا ستسيطر على المجموعة ولكن عروض المنتخب الانكليزي اضعف من قبل الان الا انه ما زال بإمكانها الصعود الى الدور الثاني.
لشأنها الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني.	لشأنها الفرصة متاحة امام الفرق الاربعة للصعود للدور الثاني.

**باريس - من مايك كوليت:**

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية
تضم البرازيل واسكتلندا والمغرب والنرويج.	تضم البرازيل واسكتلندا والمغرب والنرويج.
البرازيل هي المرشحة لتحصن المجموعة والفوز بحكم العالم. ولكن بالرغم من ان فوز البرازيل على اسكتلندا على الورق سهل للغاية في مباراة الافتتاح اليوم الاربعاء الا مباريات الافتتاح في النهائيات على مدار السنين تحمل دائما مفاجات وبرزها كان فوز اسكتلندا على الأرجنتين حاملة اللقب اذذاك 1/0 صفر في نهائيات عام 1990.	البرازيل هي المرشحة لتحصن المجموعة والفوز بحكم العالم. ولكن بالرغم من ان فوز البرازيل على اسكتلندا على الورق سهل للغاية في مباراة الافتتاح اليوم الاربعاء الا مباريات الافتتاح في النهائيات على مدار السنين تحمل دائما مفاجات وبرزها كان فوز اسكتلندا على الأرجنتين حاملة اللقب اذذاك 1/0 صفر في نهائيات عام 1990.
وستلعب النرويج مع المغرب ومن المرجح ان تكون هناك معركة لاذحة على المركز الثاني في المجموعة بينهما واسكتلندا.	وستلعب النرويج مع المغرب ومن المرجح ان تكون هناك معركة لاذحة على المركز الثاني في المجموعة بينهما واسكتلندا.
ولم تتعامل فرنسا مع الدور الثاني ابدا في البطولة ولكن فرصتها كبيرة هذه المرة بالرغم من ان نتائج النرويج في الالوة الاخيرة افض.	ولم تتعامل فرنسا مع الدور الثاني ابدا في البطولة ولكن فرصتها كبيرة هذه المرة بالرغم من ان نتائج النرويج في الالوة الاخيرة افض.
تضم انكلترا وتشيلي والكامبيرون	تضم انكلترا وتشيلي والكامبيرون

**البريطانيون: للمؤونة بييرة للمكاتب تلفزيونات وللعريس.. زي المنتخب**

لندن - جير الدين اميل: دندى الاسكتلندية اسفاحا في المجال امام موظفيها الذين يعملون بعد ظهر اليوم الاربعاء متابعين مباراة افتتاح المؤنديل بين اسكتلندا والبرازيل في الساعة 15:30 بتوقيت غرينيتش.

وسكون في وسع الموظفين الحكوميين الاسكتلنديين، اذ ارادوا مغادرة مكاتبتهم قبل انتهاء اليوم الرسمي للتمكث من عمل كوكا كولا-شوشين، وذهبت ادارة الى حد اتخاذ قرار بوقف الانتاج خلال مباريات المنتخب الاسكتلندي.

واذا كان من المتوقع تراجع الحركة التجارية بنسبة طفيفة خلال المؤنديل بسبب اشغال الناس بالمؤنديل، فان شركة ناشونال غريد، المستقر الرئيسي لشبكة التلفزيونات تتوقع من جهتها زيادة كبيرة مقدارها 400 ميغافوات في استهلاك مشتركيها وخصوصا في اسكتلندا اثناء مباراة الافتتاح. لكن ناطقا باسم الشركة اوضح ان «الاستهلاك سيكون ادنى مما سجل خلال مباراة المنيا وانكلترا في نصف نهائي كاس الامم الأوروبية عام 1996 اذ اقتبعت تلك المباراة مساء في حين المؤنديل تقام مساء».

ولا بد لعشاق كرة القدم البريطانيين الحقيقيين من ان يشيروا زي منتخبهم الوطني لواء 60 جنهيا استرليني (نحو 98 دولارا)، وتوقعت شركة «أميرو» التي تنتج ملابس المنتخب الانكليزي ان تزيد مبيعاتها في هذا المجال بنسبة 100 في المئة قبل مباراة الافتتاح، وذهبت الحماسة مثلا يستحيف (30 عاما) ان يترزوج السبت وهو يرتدي قميص المنتخب الانكليزي وسرواله وجواربه، لكن الطرف الاكثار رفض ان يرتدي زي حكم مقلب منه العريس والعروس.

## مصر تبحث إنشاء صندوق تأمين لحماية السماسرة والمستثمرين من متلاعبى البورصة

ورغم أن تزييف الاسهم ليس بالامر الراجح في مصر، الا ان عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال ابلغ البرلمان الاثنين انه وقعت حادثة من هذا النوع وتم تعويض كل الضحايا.

وقال المسؤول ان ابراهيم ذكر ان الحادثة لم تكن كبيرة بالنسبة للحجم وان الجهة المعنية تحركت بسرعة للتدخل وامرت بتعويض كامل لحملة الاسهم، وهو ما تم بالفعل.

وقال محلل ان الفكرة التي تدرسها مصر تشبه صندوق حماية الاوراق المالية الاستثمارية في الولايات المتحدة.

وارفد انه يعتقد ان النموذج المصري لن يكون صندوقا حكوميا ولكنه سيلزم نحو 120 شركة مسهرة عاملة في مصر بالمساهمة فيه.

ومضى يقول «الحك الرئيسي هو كم سيستغرق الامر حتى يجمع الصندوق كمية معقولة (من المساهمات) تجعل له قيمة، اغلب شركات المسهرة صغيرة الحجم وعليه ستستغرق المساهمات طويلا لبناء صندوق في حالة حدوث انهيار منتظم في السوق».

## ارتفاع احتياطات مصر الاجنبية وعجز ميزانها التجاري وثبات معدل التضخم

وانخفضت صادرات مصر من النفط في الربع الثاني الى 494 مليون دولار من 579 مليون دولار في الربع الاول. وارتفعت الصادرات غير النفطية الى 945 مليون دولار من 806 مليون دولار في الربع الاول.

أظهرت البيانات ان مؤشر اسعار المستهلكين في مصر استقر عند 3,4 في المئة سنويا في نيسان (ابريل) دون تغيير عن شهر آذار (مارس) مقابل 5,4 في المئة في ابريل من عام 1997.

وارتفعت نسبة التضخم الشهرية في اسعار المستهلكين الى 0,7 في المئة في ابريل مقابل 0,2 في المئة في مارس الماضي. وبلغت النسبة 0,6 في المئة في شهر ابريل من العام الماضي. وأشار البنك المركزي الى ان المعروض النقدي بمعناه الواسع نما بنسبة 10,8 في المئة في آذار (مارس) الماضي ليصل الى 202,8 مليار جنيه، وبلغ المعروض النقدي 183 مليار جنيه في مارس من العام الماضي.

الناشئة لبناء ثقة استثمارية وتطوير سوقها الرسمالية في اطار جهود اصلاح اقتصادها ودفع برنامجهما للتخصيص دما.

ويقول محللون ان شركات المسهرة في الاقتصاديات الاكثر رسوخا تلتزم بالتزامين ضد مخاطر منها اخطاء الكمبيوتر وتلاعب الموظفين والشهادات الاقتصادية الناشئة.

وقال وزير الاقتصاد المصري، يوسف بطرس غالي، للبرلمان مساء الاثنين ان المشروع يرمي لحماية المستثمرين من خطر الاسهم الوهمية.

وقال مسؤول حكومي اليوم ان الدولة كانت تدرس هذا النظام طوال الاشهر الثمانية الماضية.

وأضاف المسؤول في حديث لروبيرتز ان الفكرة ترمي لاستحداث وثيقة تأمين ضد التلاعب والسرقة والحوادث من اجل شركات المسهرة والمؤسسات المشاركة في تداول الاسهم.

غير انه استدرك بالقول «انها لا تحمي من التقلبات في اسعار الاسهم، مضيفا ان وثائق التأمين هذه سيبدأ العمل بها في المستقبل القريب.

وتسعى مصر بوضعها من الاسواق

القاهرة - من كريستين هاوزر:

قال مسؤولون ومحللون امس الثلاثاء ان مصر تتعاف حاليا على بحث خطة لحماية المستثمرين والسماسرة من تلاعب اسواق رأس المال وتامل ان تعزز هذه الخطوة صورتها العامة بين الاقتصاديات الناشئة.

وقال وزير الاقتصاد المصري، يوسف بطرس غالي، للبرلمان مساء الاثنين ان المشروع يرمي لحماية المستثمرين من خطر الاسهم الوهمية.

وقال مسؤول حكومي اليوم ان الدولة كانت تدرس هذا النظام طوال الاشهر الثمانية الماضية.

وأضاف المسؤول في حديث لروبيرتز ان الفكرة ترمي لاستحداث وثيقة تأمين ضد التلاعب والسرقة والحوادث من اجل شركات المسهرة والمؤسسات المشاركة في تداول الاسهم.

غير انه استدرك بالقول «انها لا تحمي من التقلبات في اسعار الاسهم، مضيفا ان وثائق التأمين هذه سيبدأ العمل بها في المستقبل القريب.

وتسعى مصر بوضعها من الاسواق

## غرفة التجارة الدولية تدعو العرب لعدم الخوف من عولة الاسواق المالية اتحاد المصارف العربية يبحث امكانيات الاستثمار بوسط وشرق اوربا

بازمة مشابهة منذ عقد مضي وتعافت منها. وقال «أعتقد انه لا بد من السياسة السليمة فيما يتعلق بالاقتصاد الكلي واستخدام النظام المصرفي كعامل محفز».

### توقع زيادة اصدارات السندات العربية الى 400 مليار دولار حتى 2005

بوابست - رويترز: قال هنري عزام رئيس الدائرة الاقتصادية بالبنك الاهلي التجاري السعودي امس الثلاثاء ان اصدارات الدول العربية من السندات قد تزيد الى ثلاثة أمثاله بحلول عام 2005 من 130 مليار دولار في 1997.

وقال عزام الذي كشف للصحافيين فيه عن تفاصيل دراسة اجراها اخيرا عن سوق السندات «نحن نشهد زيادة في اصدارات السندات الدولية تماثل ما شهدناه في قطر وعمان ولبنان مع اتجاه مزيد من الدول العربية الى سوق السندات ومع حصول مزيد من الشركات على تصنيفات ائتمانية واتجاهها لسوق السندات».

وأضاف عزام ان توقعاته تعتمد على كل السندات الصادرة في الدول العربية شاملة الاصدارات الحكومية لكن ليس ما تصدره الشركات التي ما تزال عاملا صغيرا في سوق السندات لكنه متزايد الهمية.

وقال ان بالنظر الى «السلوب الذي يزيد به الدين الداخلي في العالم العربي وتمويله في الاغلب باقتراض داخلي فالاحتمالات انهم سيستثمرون في اصدار سندات محلية لتمويل الدين لكننا نشهد في نفس الوقت زيادة في السندات الدولية».

وتابع مشيرا الى سوق الاصدارات الاجلة «انها لذلك مزيج من سندات القطاع العام المقومة بالعملية المحلية وايضا سندات الشركات».

وأضاف عزام ان اجمالي السندات الصادرة في العالم العربي بلغ نحو 130 مليار دولار العام الماضي وانه يتوقع زيادة الرقم الى ثلاثة أمثاله «من 1997 حتى عام 2005».

وقال ان الاصدارات ستكون مفتوحة امام المستثمرين الاجانب كما هو الحال في كثير منها الان.

وأضاف ان «أكثر من 50 في المئة من سندات القطاع العام في عمان في ايدي الاجانب. ويمكن للاجانب شراء سندات حكومية تصدرها المملكة العربية السعودية بما في ذلك البنوك».

من جهته دعا عدنان وافي كسار، نائب رئيس غرفة التجارة الدولية، المصرفيين العرب الى عدم الخوف من الاتجاهات المتزايدة نحو عولة الاسواق المالية.

وقال كسار، وهو ايضا رئيس مجلس ادارة مصرف فرنسا بنك اللبناني وكبير مسؤوليه البنوك العربية تسعى الى القيام بدور أكثر نشاطا في المجر ودول أوروبا الوسطى والشرقية».

وأضاف «المتشائمون مستأثرون من سرعة التغيير، والاضاف ولكن على المدى البعيد. سيصبح أغلب العالم بما فيه جنوب شرق آسيا وشرق أوروبا وأمريكا اللاتينية جزءا من النظام المالي الجديد».

وقال كسار ان «غرفة التجارة الدولية مقتنعة ان العولة التي تدفعها التجارة والاستثمار قوة كبيرة لرفع مستويات المعيشة في مختلف أنحاء العالم»، وتابع ان «تعزيز القطاع الخاص هو الطريق الحقيقي لرفع مستوى الحياة».

وأشار كسار الى ان الازمة المالية التي تصف ببيض دول جنوب شرق آسيا اكدت أهمية تحرير اسواق المال، وأضاف ان «أحد الدروس الرئيسية المستفادة من الازمة الاسيوية هو مقاومة الحماية وابقاء الاسواق مفتوحة».

وأفاد ان الدول العربية تحتاج ادراك أهمية تحرير التجارة وقال ان الفرص واعدة أمام جهود انشاء منطقة عربية للتجارة الحرة، مضيفا انه ان «الدول العربية تعزز ايضا من اصلاحات الاقتصاد الكلي والجزئي».

وأفاد بول مايكل رافائيل العضو المنتدب بمؤسسة ميريل لينش الدولية ان من المرجح ان تكون الازمة الاسيوية سببت تقصا عاما في

المجالات الالكترونية والمبانيكية. وفي عام 1997 بلغ الاستثمار الاجنبي المباشر 379 مليون دينار مقارنة مع 259,5 مليون دينار عام 1996. ويشمل ذلك 247 مليون دينار استثمرت في قطاع الطاقة عام 1997 مقارنة مع 196 مليون دينار عام 1996.

وبلغ الاستثمار في المحافظ المالية 129 مليون دينار من 149,7 مليون دينار عام 1996. ويشمل ذلك 27,5 مليون دينار استثمرت من خلال البورصة التونسية عام 1997.

وقال الغنوشي ان وزارته تتابع

تأسيس 15 مشروعا اجنبيا عام 1998 لشركات متوسطة وكبيرة في قطاع السيارات اساسا قيمتها 200 مليون دينار.

وأضاف ان من المتوقع ايضا زيادة الاستثمارات الاجنبية بتخصيص مصنعين لاسمنت بحلول ايلول (سبتمبر) وكذلك بانتهاء المفاوضات خلال الصيف الجاري لانشاء محطة لانتاج الطاقة تكلف 350 مليون دولار.

ومنذ 1987 حتى 1997 بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية في تونس 3,685 مليار دينار بما في ذلك 2,568 مليار

التونسية امس الثلاثاء ان معدل البطالة

في تونس استقر حول 15,6 في المئة. وأضاف ان الحكومة نجحت في تثبيت المعدل خلال السنوات الماضية لكنها تعتقد انه ما زال مرتفعا وتحاول تخفيضه.

وكان توفيق بكار وزير التنمية من جهة ثانية توقع الغنوشي ان يصل معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي للوزراء في وقت سابق هذا الاسبوع ان عدد الوظائف في تونس بلغ 2,504 مليون وظيفة علم 1997 وانه يتم استحداث حوالي 60 ألف وظيفة سنويا للوفاء بنحو 90 في المئة من الطلب الجديد.

وتستثمر في تونس أكثر من 1600 مؤسسة اجنبية تهتم بالتصدير وخاصة في قطاعات النسيج والمواد الكيماوية والالكترونيات.

وكانت الاحتياطات في اذار (مارس) من العام الماضي تساوي 19,482 مليار دولار.

كما أظهرت نفس البيانات ان العجز التجاري ارتفع الى 3,11 مليار دولار في الربع الثاني من السنة المالية 1997/ 1998 مقابل 2,52 مليار دولار في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

تونس - رويترز: قالت الحكومة التونسية امس الثلاثاء ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية عام 1997 بلغ 508 ملايين دينار (443 مليون دولار) ارتفاعا عن 409,2 مليون دينار (357 مليون دولار) عام 1996.

والمعهد القومي للتجارة والاتحاد ان «معظم البنوك العربية تسعى الى القيام بدور أكثر نشاطا في المجر ودول أوروبا الوسطى والشرقية».

وأفاد بول مايكل رافائيل العضو المنتدب بمؤسسة ميريل لينش الدولية ان من المرجح ان تكون الازمة الاسيوية سببت تقصا عاما في

المجالات الالكترونية والمبانيكية. وفي عام 1997 بلغ الاستثمار الاجنبي المباشر 379 مليون دينار مقارنة مع 259,5 مليون دينار عام 1996. ويشمل ذلك 247 مليون دينار استثمرت في قطاع الطاقة عام 1997 مقارنة مع 196 مليون دينار عام 1996.

وبلغ الاستثمار في المحافظ المالية 129 مليون دينار من 149,7 مليون دينار عام 1996. ويشمل ذلك 27,5 مليون دينار استثمرت من خلال البورصة التونسية عام 1997.

وقال الغنوشي ان وزارته تتابع

تأسيس 15 مشروعا اجنبيا عام 1998 لشركات متوسطة وكبيرة في قطاع السيارات اساسا قيمتها 200 مليون دينار.

وأضاف ان من المتوقع ايضا زيادة الاستثمارات الاجنبية بتخصيص مصنعين لاسمنت بحلول ايلول (سبتمبر) وكذلك بانتهاء المفاوضات خلال الصيف الجاري لانشاء محطة لانتاج الطاقة تكلف 350 مليون دولار.

ومنذ 1987 حتى 1997 بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية في تونس 3,685 مليار دينار بما في ذلك 2,568 مليار

التونسية امس الثلاثاء ان معدل البطالة

في تونس استقر حول 15,6 في المئة. وأضاف ان الحكومة نجحت في تثبيت المعدل خلال السنوات الماضية لكنها تعتقد انه ما زال مرتفعا وتحاول تخفيضه.

وكانت الاحتياطات في اذار (مارس) من العام الماضي تساوي 19,482 مليار دولار.

كما أظهرت نفس البيانات ان العجز التجاري ارتفع الى 3,11 مليار دولار في الربع الثاني من السنة المالية 1997/ 1998 مقابل 2,52 مليار دولار في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

## تونس: ارتفاع الاستثمارات الاجنبية المباشرة وتوقع نمو الاقتصاد 5,5%

تونس - رويترز: قالت الحكومة التونسية امس الثلاثاء ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية عام 1997 بلغ 508 ملايين دينار (443 مليون دولار) ارتفاعا عن 409,2 مليون دينار (357 مليون دولار) عام 1996.

والمعهد القومي للتجارة والاتحاد ان «معظم البنوك العربية تسعى الى القيام بدور أكثر نشاطا في المجر ودول أوروبا الوسطى والشرقية».

وأفاد بول مايكل رافائيل العضو المنتدب بمؤسسة ميريل لينش الدولية ان من المرجح ان تكون الازمة الاسيوية سببت تقصا عاما في

المجالات الالكترونية والمبانيكية. وفي عام 1997 بلغ الاستثمار الاجنبي المباشر 379 مليون دينار مقارنة مع 259,5 مليون دينار عام 1996. ويشمل ذلك 247 مليون دينار استثمرت في قطاع الطاقة عام 1997 مقارنة مع 196 مليون دينار عام 1996.

وبلغ الاستثمار في المحافظ المالية 129 مليون دينار من 149,7 مليون دينار عام 1996. ويشمل ذلك 27,5 مليون دينار استثمرت من خلال البورصة التونسية عام 1997.

وقال الغنوشي ان وزارته تتابع

تأسيس 15 مشروعا اجنبيا عام 1998 لشركات متوسطة وكبيرة في قطاع السيارات اساسا قيمتها 200 مليون دينار.

وأضاف ان من المتوقع ايضا زيادة الاستثمارات الاجنبية بتخصيص مصنعين لاسمنت بحلول ايلول (سبتمبر) وكذلك بانتهاء المفاوضات خلال الصيف الجاري لانشاء محطة لانتاج الطاقة تكلف 350 مليون دولار.

ومنذ 1987 حتى 1997 بلغ اجمالي الاستثمارات الاجنبية في تونس 3,685 مليار دينار بما في ذلك 2,568 مليار

التونسية امس الثلاثاء ان معدل البطالة

في تونس استقر حول 15,6 في المئة. وأضاف ان الحكومة نجحت في تثبيت المعدل خلال السنوات الماضية لكنها تعتقد انه ما زال مرتفعا وتحاول تخفيضه.

وكانت الاحتياطات في اذار (مارس) من العام الماضي تساوي 19,482 مليار دولار.

كما أظهرت نفس البيانات ان العجز التجاري ارتفع الى 3,11 مليار دولار في الربع الثاني من السنة المالية 1997/ 1998 مقابل 2,52 مليار دولار في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

## الاقتصاد الياباني يعلق آمالا على المونديال لدعم الصناعة الالكترونية وقطاعي السياحة والاعلان

ويتفرض ان تظهر مبيعات اجهزة التلفزيون في ايار (مايو) التي ينتظر ان تصدر ارقامها نهاية الشهر الحالي، نمو للمرة الاولى منذ ثمانية أشهر وتتوقع شركات صناعة هذه الاجهزة بيع 600 الف جهاز بمناسبة المونديال.

وتقدّر شركة ديتا ستستسو العملاقة في مجال الاعلانات تأثير المونديال على الاقتصاد بـ160 مليار ين ياباني (1,2 مليار دولار).

وتحلم شركات الاعلان في ان يتجاوز منتخب اليابان الدور الاول لكن مهمته تبدو صعبة مع حلوله في مجموعة تضم الارجلتين وكرواتيا وجامايكا.

ويتوقع اصحاب شركات السفر ايضا موسما جيدا ويقدر عدد اليابانيين الذين سيسافرون الى فرنسا بـ35 الفا مقابل 12 الفا لاولياد اتلانطا في الولايات المتحدة العام 1996. وياعتد شركة مجلس السياحة الياباني وهي اكبر وكالة سفريات يابانية تسعة الاف بطاقة سفر مع اقامة في فرنسا بقيمة 3,5 مليار ين.

واستغل التاجر الكبرى ايضا الحدث، فقد خصصت متاجر ميتسوكوشي منصات للسلع التذكارية وشعار المونديال امل في ان ترتفع المبيعات في حال حقق المنتخب الياباني نتائج جيدة على غرار ما حصل في الالعاب الاولمبية الشتوية في غاناو في شباط (فبراير) الماضي.

ويشكل المونديال الفرنسي ايضا تمرينا للصناعات وشركات الخدمات للتعبة التي سيطلبها المونديال المقبل الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية العام 2002.

ويتوقع من الان ان يدر 4 مليار دولار لثاني اكبر اقتصاد عالمي.

ويتفرض ان تظهر مبيعات اجهزة التلفزيون في ايار (مايو) التي ينتظر ان تصدر ارقامها نهاية الشهر الحالي، نمو للمرة الاولى منذ ثمانية أشهر وتتوقع شركات صناعة هذه الاجهزة بيع 600 الف جهاز بمناسبة المونديال.

وتقدّر شركة ديتا ستستسو العملاقة في مجال الاعلانات تأثير المونديال على الاقتصاد بـ160 مليار ين ياباني (1,2 مليار دولار).

وتحلم شركات الاعلان في ان يتجاوز منتخب اليابان الدور الاول لكن مهمته تبدو صعبة مع حلوله في مجموعة تضم الارجلتين وكرواتيا وجامايكا.

ويتوقع اصحاب شركات السفر ايضا موسما جيدا ويقدر عدد اليابانيين الذين سيسافرون الى فرنسا بـ35 الفا مقابل 12 الفا لاولياد اتلانطا في الولايات المتحدة العام 1996. وياعتد شركة مجلس السياحة الياباني وهي اكبر وكالة سفريات يابانية تسعة الاف بطاقة سفر مع اقامة في فرنسا بقيمة 3,5 مليار ين.

واستغل التاجر الكبرى ايضا الحدث، فقد خصصت متاجر ميتسوكوشي منصات للسلع التذكارية وشعار المونديال امل في ان ترتفع المبيعات في حال حقق المنتخب الياباني نتائج جيدة على غرار ما حصل في الالعاب الاولمبية الشتوية في غاناو في شباط (فبراير) الماضي.

ويشكل المونديال الفرنسي ايضا تمرينا للصناعات وشركات الخدمات للتعبة التي سيطلبها المونديال المقبل الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية العام 2002.

ويتوقع من الان ان يدر 4 مليار دولار لثاني اكبر اقتصاد عالمي.

ويتفرض ان تظهر مبيعات اجهزة التلفزيون في ايار (مايو) التي ينتظر ان تصدر ارقامها نهاية الشهر الحالي، نمو للمرة الاولى منذ ثمانية أشهر وتتوقع شركات صناعة هذه الاجهزة بيع 600 الف جهاز بمناسبة المونديال.

وتقدّر شركة ديتا ستستسو العملاقة في مجال الاعلانات تأثير المونديال على الاقتصاد بـ160 مليار ين ياباني (1,2 مليار دولار).

وتحلم شركات الاعلان في ان يتجاوز منتخب اليابان الدور الاول لكن مهمته تبدو صعبة مع حلوله في مجموعة تضم الارجلتين وكرواتيا وجامايكا.

ويتوقع اصحاب شركات السفر ايضا موسما جيدا ويقدر عدد اليابانيين الذين سيسافرون الى فرنسا بـ35 الفا مقابل 12 الفا لاولياد اتلانطا في الولايات المتحدة العام 1996. وياعتد شركة مجلس السياحة الياباني وهي اكبر وكالة سفريات يابانية تسعة الاف بطاقة سفر مع اقامة في فرنسا بقيمة 3,5 مليار ين.

واستغل التاجر الكبرى ايضا الحدث، فقد خصصت متاجر ميتسوكوشي منصات للسلع التذكارية وشعار المونديال امل في ان ترتفع المبيعات في حال حقق المنتخب الياباني نتائج جيدة على غرار ما حصل في الالعاب الاولمبية الشتوية في غاناو في شباط (فبراير) الماضي.

ويشكل المونديال الفرنسي ايضا تمرينا للصناعات وشركات الخدمات للتعبة التي سيطلبها المونديال المقبل الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية العام 2002.

ويتوقع من الان ان يدر 4 مليار دولار لثاني اكبر اقتصاد عالمي.

ويتفرض ان تظهر مبيعات اجهزة التلفزيون في ايار (مايو) التي ينتظر ان تصدر ارقامها نهاية الشهر الحالي، نمو للمرة الاولى منذ ثمانية أشهر وتتوقع شركات صناعة هذه الاجهزة بيع 600 الف جهاز بمناسبة المونديال.

وتقدّر شركة ديتا ستستسو العملاقة في مجال الاعلانات تأثير المونديال على الاقتصاد بـ160 مليار ين ياباني (1,2 مليار دولار).

وتحلم شركات الاعلان في ان يتجاوز منتخب اليابان الدور الاول لكن مهمته تبدو صعبة مع حلوله في مجموعة تضم الارجلتين وكرواتيا وجامايكا.

ويتوقع اصحاب شركات السفر ايضا موسما جيدا ويقدر عدد اليابانيين الذين سيسافرون الى فرنسا بـ35 الفا مقابل 12 الفا لاولياد اتلانطا في الولايات المتحدة العام 1996. وياعتد شركة مجلس السياحة الياباني وهي اكبر وكالة سفريات يابانية تسعة الاف بطاقة سفر مع اقامة في فرنسا بقيمة 3,5 مليار ين.

واستغل التاجر الكبرى ايضا الحدث، فقد خصصت متاجر ميتسوكوشي منصات للسلع التذكارية وشعار المونديال امل في ان ترتفع المبيعات في حال حقق المنتخب الياباني نتائج جيدة على غرار ما حصل في الالعاب الاولمبية الشتوية في غاناو في شباط (فبراير) الماضي.

ويشكل المونديال الفرنسي ايضا تمرينا للصناعات وشركات الخدمات للتعبة التي سيطلبها المونديال المقبل الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية العام 2002.

ويتوقع من الان ان يدر 4 مليار دولار لثاني اكبر اقتصاد عالمي.

## شركة اينا الكرواتية تحظى بعقد سوري للتقيب عن النفط

وردت على سؤال حول تقارير غريبة ذكرت ان سورية ستفتح الباب امام التنقيب عن النفط للمرة الاولى في المناطق البحرية وحول اهتمام شركته بالعمل في هذا المجال قال نيسان «نحن نريد العمل في اي فرصة في مجال الصناعة النفطية في سورية سواء بشكل منفرد او من خلال اتفاقيات شراكة مع الاخرين ونريد ان نعمل في الحقوق البرية والبحرية ايضا التي تمتلك خبرة كبيرة فيها». وأضاف «نأمل ان نتمكن من اقامة العلاقات هذا العقد ان تزداد فرص العمل لدينا في كافة المجالات».

وكشفت نيسان ان شركته تريد شراء النفط السوري الخفيف لتكريره في مصفاها في ريبكا التي تعد اكبر مصفاة لتكرير النفط في كرواتيا. الا انه لم يوضح عن الكمية التي تريد ان تشتريها قدرها حوالي 4900 كيلومتر مربع في منطقة تدمر عقد حيان التي تبعد حوالي 250 كيلومترا شمال شرق دمشق.

وقال «نتوقع ان نبدأ قريبا المسح السيزمي الثاني الابعاد والثلاثي الابعاد قريبا وسوف نبدأ بالتحفر في منتصف العام المقبل بعد انتهاء أعمال المسح الازمة للمنطقة».

وأفاد نيسان وهو بريطاني من أصل سوري ان العقد مع سورية تم توقيعه بعد مفاوضات مكثفة استمرت حوالي 16 شهرا. وقال ان شركته قررت التنقيب عن النفط في سورية بعد

زيارات لخبرائها وفنييها للمناطق السورية التوقع وجود النفط فيها استمرت حوالي ثماني سنوات «تم خلالها جمع المعلومات الفنية التي شملت مناطق غير المكنان الذي تم الاتفاق عليه والذي تم اختياره والتركيز عليه خلال العامين الماضيين».

وكشفت نيسان ان شركته تريد شراء النفط السوري الخفيف لتكريره في مصفاها في ريبكا التي تعد اكبر مصفاة لتكرير النفط في كرواتيا. الا انه لم يوضح عن الكمية التي تريد ان تشتريها قدرها حوالي 4900 كيلومتر مربع في منطقة تدمر عقد حيان التي تبعد حوالي 250 كيلومترا شمال شرق دمشق.

وقال «نتوقع ان نبدأ قريبا المسح السيزمي الثاني الابعاد والثلاثي الابعاد قريبا وسوف نبدأ بالتحفر في منتصف العام المقبل بعد انتهاء أعمال المسح الازمة للمنطقة».

وأفاد نيسان وهو بريطاني من أصل سوري ان العقد مع سورية تم توقيعه بعد مفاوضات مكثفة استمرت حوالي 16 شهرا. وقال ان شركته قررت التنقيب عن النفط في سورية بعد

دمشق - من عصام حمزة:

قال قناتة نيسان، المدير العام لشركة اينا اندستريز نافتي الكرواتية، ان شركته وقعت عقدا مع الشركة السورية للنفط مدته اربع سنوات للتنقيب عن النفط في شمال شرق سورية وان أعمال المسح السيزمي (الزلزالي) ستبدأ قريبا.

وأشار نيسان في حديث لروبيرتز امس الثلاثاء على هامش معرض البترول السوري الاول الذي يقام في دمشق الى ان العقد يغطي مساحة قدرها حوالي 4900 كيلومتر مربع في منطقة تدمر عقد حيان التي تبعد حوالي 250 كيلومترا شمال شرق دمشق.

وقال «نتوقع ان نبدأ قريبا المسح السيزمي الثاني الابعاد والثلاثي الابعاد قريبا وسوف نبدأ بالتحفر في منتصف العام المقبل بعد انتهاء أعمال المسح الازمة للمنطقة».

وأفاد نيسان وهو بريطاني من أصل سوري ان العقد مع سورية تم توقيعه بعد مفاوضات مكثفة استمرت حوالي 16 شهرا. وقال ان شركته قررت التنقيب عن النفط في سورية بعد

الاجنبية امس الثلاثاء ان معدل البطالة

في تونس استقر حول 15,6 في المئة. وأضاف ان الحكومة نجحت في تثبيت المعدل خلال السنوات الماضية لكنها تعتقد انه ما زال مرتفعا وتحاول تخفيضه.

وكانت الاحتياطات في اذار (مارس) من العام الماضي تساوي 19,482 مليار دولار.

كما أظهرت نفس البيانات ان العجز التجاري ارتفع الى 3,11 مليار دولار في الربع الثاني من السنة المالية 1997/ 1998 مقابل 2,52 مليار دولار في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و1,385 مليار دولار للواردات في الربع الاول.

وكان العجز 2,597 مليار دولار في الربع الثاني من العام 1996/ 1997 المنتهي في آخر حزيران (يونيو) الماضي. وأفاد البنك ان قيمة الواردات بلغت 4,558 مليار دولار والصادرات 1,448 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري مقابل 3,909 مليار دولار للصادرات و

# اقتصاديون: الحكومة السعودية تتجه لخفض حاد في انفاقها خشية اتساع عجز الموازنة مع استمرار هبوط أسعار النفط

دبي - من هيلاري جوش:

قال اقتصاديون امس الثلاثاء ان المملكة العربية السعودية تخضع للانفاق الحكومي بشدة وتبذل جهودا قوية لرفع أسعار النفط الضعيفة في محاولة للالتزام بالارقام المستهدفة لعجز الموازنة هذا العام.

والبعض الاقتصادي السعودي البارز احسان بوحليقة رويترز ان ما يحدث بالمملكة ليس مجرد شذو حزام وانما ايضا استخدام الكوتاج، واذ ان هناك جهدا حقيقيا لتقليل انفاق الدولة الى الحد الأدنى الذي يغطي الضروريات الجردة، مشيرا الى ان الهدف الاساسي لذلك هو تقليل العجز الى ادنى ما يمكن.

وتوقع المملكة عجزا يبلغ 18 مليار ريال (4.8 مليار دولار) لعام 1998 مع اتفاق قيمته 196 مليار ريال، وتهدف ايضا الى موازنة الموازنة بحلول عام 2000 وقد حققت بعض التقدم منذ اوائل التسعينات عندما كان العجز يتجاوز 60 مليار ريال. وتأثيرت السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للبتترول في العالم يصفه اسعار النفط منذ مطلع العام ان تمثل العادات النفطية ثلاثة ارباع الدخل الحكومي.

وفي جهد جديد لرفع الاسعار التي بلغت ادنى مستوياتها فعليا منذ 25 عاما يقوم وزير النفط السعودي بجولة غير مسبقة بين الدول النفطية الكبرى بالخليج للحصول على دعمها لخفض الانتاج. وقد زار امس الكويت وايران، وزار قبلها كلا من عمان والامارات.

وفي مكالمة هاتفية من الرياض قال بوحليقة ان كل انخفاض في اسعار النفط بمقدار دولار واحد يؤدي الى زيادة نسبته 50 في المئة في العجز البالغ 18 مليار ريال. واذف ان هذا اذا استمر السعر دولارين للبرميل فسيزيد العجز الى اكثر من المثلين.

ويقول اقتصاديون ان الموازنة السعودية لعام 1998 تفتقر عن سعر برميل النفط يتراوح بين 15 و14.5 دولار و15 دولارا، لكن الاسعار تراجع كثيرا عن هذا المستوى. ويبلغ سعر الخام العربي الثقيل الذي يمثل اغلب صادرات الخام السعودي 11 دولارا في الاسواق الامريكية امس.

ويضيف الاقتصاديون ان المملكة تتفقد 2.5 مليار دولار من الإيرادات في مقابل كل انخفاض في السعر بمقدار دولار. لكن ذلك لا يشمل تخفيضات الانتاج مثل الخفض البالغ 225

## وكالة الطاقة تتوقع تباطؤ نمو الطلب العالمي على النفط

باريس - ف ب - رويترز: - توقعت الوكالة الدولية للطاقة في تقريرها الشهري الذي نشر امس الثلاثاء انخفاض نمو الطلب على النفط في العالم خلال الفصل الثاني من العام 1998 الى 73 مليون برميل يوميا اي أقل بـ 510 آلاف برميل يوميا مقارنة مع التوقعات السابقة للفصل نفسه.

ويعود هذا الانخفاض الى تراجع الطلب في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في آسيا وسوق النفط التي ادت الى خفض الطلب بمعدل 250 الف برميل يوميا.

ومنذ مطلع السنة الحالية اعتبرت الوكالة الدولية لمنطقة ان الأزمة الاقتصادية في آسيا ستؤدي الى خفض الطلب بمقدار 750 الف برميل يوميا.

وقالت الوكالة ان انتاج منظمة اوبك من النفط الخام انخفض 250 الف برميل يوميا في ايار (مايو) الماضي الى 28.07 مليون برميل يوميا.

واضافت ان اوبك الشهر ايار (مايو) اظهرت تحسنا التزام الدول الاعضاء في اوبك بالتخفيضات التي اعلنتها المنظمة في آذار (مارس) الماضي 8.14 مليون برميل يوميا.

## العربية للفنادق اول شركة سياحية تدرج اسهمها في البورصة الفلسطينية

نابلس (الضفة الغربية) - ق ب: تم امس الثلاثاء في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية التوقيع على اتفاقية ادرجت بموجبها اسم الشركة العربية للفنادق في سوق فلسطين لالاوراق المالية بحضور ممثلين عن الطرفين، وبذلك تكون الشركة العربية للفنادق اول شركة سياحية فلسطينية في البورصة.

ووقع الاتفاقية عن الشركة العربية للفنادق ابراهيم عبد الهادي رئيس مجلس ادارة الشركة وعن رئيس المالى مدير عام السوق صفوان البطيئة.

وقال ابراهيم عبد الهادي ان الشركة ستعي يومها من خلال شفافيتها وان مشاريعها ستكون قهوة للشركات الفلسطينية من خلال طريقة اداها.

وتوقع عبد الهادي في تصريح لوكالة «دس برس» ان تصبح مدينة نابلس خلال السنوات الاربعة المقبلة المدينة السياحية الاولى في فلسطين 67، مشددا على ان المستثمر يجب ان يتطلع للمدى البعيد في استثماراته وليس الى الضيق.

وقال ناصر ابراهيم عبد الهادي مدير عام الشركة العربية للفنادق بان الشركة تقوم الآن بتطوير فنادق بمستويات مختلفة في «فلسطين 67» الامل في الضي بمسيرة البناء.

## توقيع خمسة اتفاقات تعاون بين الامارات وتركمانستان

ابو ظبي - ف ب: اعلن مصدر رسمي في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة وتركمانستان ابرمت امس الثلاثاء خمسة اتفاقات تعاون خصوصا في المجالين الاقتصادي والثقافي.

واضاف المصدر ان الاتفاقات ابرمت بمناسبة الزيارة التي يقوم بها الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف الى ابو ظبي وتستغرق 24 ساعة والتي اختتمتها بعد الظهر ويحث خلالها مع نظيره الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في التعاون الثنائي.

و بموجب هذه الاتفاقات سيطور البلدان تعاونهما الاقتصادي والثقافي والسياحي وكذلك في مجالات الطيران والابحاث العلمية والتعليم.

وامس أكد ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات مستعدة للمشاركة في مشاريع التنمية مع تركمانستان. وتسعى هذه الدولة، التي نشأت عن تفكك من الاتحاد السوفيتي السابق والتي يقدر احتياطي المشتقات النفطية فيها بـ 15 مليار طن من النفط و30 الف مليار متر مكعب من الغاز، الى انشاء بنى تحتية لنقل انتاجها الى الاسواق العالمية.

برميل يومية الذي وعدت به السعودية بموجب اتفاق مع فنزويلا والمكسيك يوم الخميس الماضي.

وكانت السعودية وافقت بالفعل بموجب اتفاق مشابه بين المنتجين في آذار (مارس) على خفض الانتاج بمقدار 300 الف برميل عن حصتها في منظمة اوبك البالغة 8.76 مليون برميل يوميا.

ويقول ليو درولاس كبير الاقتصاديين بمركز دراسات الطاقة العالية ومقره لندن انه «أذا افوق كما في السابق بتخفيضات مارس وحدها فسوف يفقدون (دول اوبك) نحو 15 مليار دولار خلال عام 1998 باعتباره مقاربة مع عام 1997..»

واضاف ان اجراء المزيد من التخفيضات سيكون مفيدا لكن ليس بصورة كبيرة، ذلك لان التخفيضات في الحجم لن تحفز السعر على الارتفاع كثيرا، وسيكسبون (السعوديون) نحو نصف مليار دولار فقط، ولذلك فهم مضطعون هذا العام، انه جهد ضئيل جدا متاخر جدا..»

وفي عدد حزيران (يونيو) من مجلة (غلف بيزنس) توقع هنري عزام رئيس الدائرة الاقتصادية بالبنك الاهلي التجاري السعودي ان تكون عائدات النفط هذا العام اقل بنحو 12 مليار ريال عن المتوقع في الموازنة.

لكن بوحليقة ما زال متفائلا بتحسسن الصورة، وقال ان من غير الممكن ان تظل السوق عند نفس المستوى بعد خفض الانتاج بهذا الحجم، واعرب عن تفاؤله بان الاجراءات التي يتم اتخاذها ستحدث استجابة سريعة.

لكن الى ان ترتفع الاسعار فالمكته تبتدل قصارى جهدها لتكون مقتصدة.

وقال بوحليقة ان الحكومة تتفق فقط ما هي مضطرة لانفاقه مثل المرتبات والبنود الأخرى التي لا يمكن الاستغناء عنها كما هو الحال في مجالات الصحة والتعليم والطرق والصرف، واذف ان هناك مجالا لخفض الاتفاق لكنه لن يكون سهلا.

لكن قليلين يمكنهم تبين اوجه الخفض في بلد يخصص اغلب انفاقه لمرتبات الموظفين المدنيين. واعرب بعض المحللين عن تخوفهم من حدوث المزيد من التأخير في مدفوعات الدولة للموردين والشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.



وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم العييمي (يسار) بعيد وصوله لعمان في الكويت على رأس وفد كبير يضم نائبه الامير عبد العزيز بن سلمان (وسط) لاجراء محادثات مع وزير نفط الشيخ سعود ناصر الصباح (يمين)

عقودها وتقليص حجم المشروعات الجديدة وتأخير النظام الصرفي. ورغم التخفيضات يتوقع الاقتصاديون ان يحقق الاقتصاد نموًا طفيفا.

ويتوقع بوحليقة نموًا حول معدل اثنين في المئة بينما يتوقع عزام نموًا حقيقيا بمعدل نحو واحد في المئة.. الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

## شركة سعودية خاصة تفاوض مستثمرين دوليين لاقامة وتشغيل مصفاة بالبحرين كلفتها 5 مليارات دولار

والكوسوتوتوم الذي سيقود المشروع. وأوضح انه سيتم في تموز (يوليو) تشكيل مجلس ادارة المشروع وكذلك تأسيس الشركة البحرينية التي ستحتك المشروع، وتابع ان الشركة امريكية واوروبية لبناء وتشغيل محطة تكرير بتروكيماويات بتكلفة الشركة خمسة مليارات دولار في البحرين.

وقال عبد عليان نائب الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز في مقابلة ان مصارف وبنوك عالمية اغلبيتها من الولايات المتحدة ستعرض الشركة نحو 70 في المئة من تكلفة المشروع.

واوضح ان بتروما لا تزال تتفاوض على تشييد المحطة واعمال اخرى مع ثلاث شركات هي كتيبة لتكون مساعدا في اعمال القاولات والتشييد.

واشار الى ان البتروما التي تشغري منتجحات متخرة من داخل المنطقة وشكلت شركتها ومؤسسة التنمية الصناعية مجموعة من المستثمرين السعوديين يتقدمهم الامير عبد العزيز بن مشعل بن عبد العزيز.

واضاف عليان ان الشركة تلقت ثلاثة عطاءات لتسويل نحو 70 في المئة من تكلفة المشروع موضحا ان اغلب البنوك من الولايات المتحدة واوروبيا.

وقال ان بنكا واحدا من البحرين هو بنك البحرين الوطني يعمل مع بتروما بوصفه شريكا محتملا.

وتكرر السؤال عن مدة القروض ستتراوح بين عشرة ابرام و15 عاما لان الشركة لا ترغب في ااطلة اكثر

من ذلك، ومضى يقول انه يعتقد ان الشركة انتهدت من الامور المالية وانه لم تعد هناك اي اتصالات مع اي بيوت مالية او مصارف، وتابع ان الشركة تدرس حاليا العطاءات وانها تتفق من مالها الخاص مقابل الامكية اليمية.

وكانت الحكومة البحرينية متحت بتروما في آذار (مارس) الماضي ترخيصا بمدة 12 شهرا لتنفيذ المشروع، وسكون لكل من بتروما وهاتيشيون غروب الامريكية لمدة 50 في المئة من المشروع.

وقال عليان ان الشركة لا تزال تدرس عرضا من بنك دولي لشراء عشرة في المئة من المشروع الجديد، ولم يحدد عليان اسم البنوك.

وتابع ان الشركة ترغب في زيادة حصتها ولكن هذا يعتمد على المفاوضات مع الشركاء، وأشار الى ان الشركة خاصة تقوم بدراسة جدوى اقتصادية وفنية للمصفاة، ومن المتوقع الانتهاء من الدراسة في غضون عشرة اسابيع تقريبا.

وتكرر ان دول الخليج العربية ستوفر

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

## الحكومة اليمنية تبحت تخصيص مصنعين لتعليب السمك

■ عدن - من محمد مشرف: قال مسؤولون ان السلطات اليمنية تدرس خططا لبيع مصنعين لتعليب الاسماك بصورة جزئية او كلية للقطاع الخاص بما ضمن ضح استثمارات لازمة لتحديث وتوسعة المصنعين.

وابلغ مسؤول رويترز ان أحد المصنعين يقع بمدينة المكلا في محافظة حضرموت والاخر في مدينة شقرة بمحافظة ابين، واذف ان «المصنعين سييجلان ضمن مشروعات قطاع الصيد في برنامج التخصص».

وعينت الحكومة الاسبوع الماضي فرقا فنية وادارية للدراسة سبل توفير الاموال لتحديث المصنعين.

والخيارات التي تدرجها دراستها هي الشراكة مع مؤسسات خاصة او بيع المصنعين.

وتخصص احد الاهداف الاساسية لبرنامج لاصلاح الاقتصادي بنفذه اليمن مع البنك الدولي و صندوق النقد الدولي.

وقال مسؤولون ان مصنع شقرة فشل في الماضي في الحصول على قرض يصل الى 50 مليون ريال (380 الف دولار) لشراء معدات جديدة وانشاء خطوط انتاج جديدة رغم انه الى جانب مصنع المكلا من المشروعات الحكومية القليلة الربية.

ويقول المسؤولون ان من المرجح ان يؤدي ادخال معدات جديدة وخطوط انتاج جديدة الى مضاعفة انتاج المصنعين.

واذ مسؤولون ان اليمن يدرس أيضا بيع خدمات مرتبطة بالصيد مثل مؤسسات صيانة السفن والتسويق المحلي.

وقال اليمن الاسبوع الماضي انه يدرس خطط لتخصيص جزئي لقطاع الاتصالات.

وتشمل مبادرات التخصص الاخرى اجراءات لتسليم خدمات موائى في عدن لتشركات يمنية خاصة وخطط لتخصيص جزئي لبنك اليمن الوطني وهو اكبر بنك تجاري مملوك للدولة.

## البنك الاسلامي يقر تقديم تمويلات بقيمة 172 مليون دولار

■ النامة - رويترز: قال البنك الاسلامي للتنمية امس الثلاثاء انه اعتمد تمويلات قيمتها أكثر من 172 مليون دولار لمشاريع في الدول الاعضاء ومجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء.

وقال البنك ان باكستان ستحصل على 30 مليون دولار لاستيراد نفط خام من السعودية، وبنغلادش ستحصل على 20 مليون دولار لاستيراد نفط خام من اربع دول اعضاء.

وجاء في بيان البنك انه اعتمد تمويلًا بقيمة 24.7 مليون دولار لصالح البحرين لشروع معالجة واستغلال مياه الصرف الصحي و20 مليون دولار لارادن لشراء معدات طبية.

وستحصل باكستان على عشرة ملايين دولار للمشروعات الصغيرة والنوسطة واعتمد البنك قرضا بقيمة 5.78 مليون دولار لجمهورية مالي لمشروع تنمية وتأمين الانتاج الزراعي و9.5 مليون دولار لتونس لتمويل مشروع حماية الغابات.

وتم اعتماد 8.6 مليون دولار للسودان لتمويل مشاريع طرق، و9.57 مليون دولار لقرانزستان، و4.9 مليون دولار لغامبيا لانشاء طرق.

وقال البنك انه اعتمد تمويلات أخرى اصغر لعدد من الدول. وبنك التنمية الاسلامي ومقره مدينة جدة في السعودية تأسس عام 1975 لتشجيع التجارة بين الدول الاسلامية.

## مصر تطرح الشركات العامة للنقل بين المحافظات للتخصيص

■ القاهرة - ف ب: قررت مصر طرح الشركات الاربعة للنقل البري بين المحافظات المملوكة للدولة للتخصيص منقوز (يوليو) المقبل في اطار خطة تحديث وتطوير هذه الشركات لتغطي كافة أنحاء البلاد.

وعددت وزارة قطاع الاعمال امس الثلاثاء ان الشركات الاربعة هي شركة اوتوبيس شرق الدلتا وشركة اوتوبيس وسط الدلتا وشركة اوتوبيس غرب الدلتا التي تغطي كل شمال مصر وسيناء، وشركة اوتوبيس الوجه القبلي التي تغطي كل منطقة صعيد مصر.

وقال المصدر ان هذه الشركات ستطرح للبيع في صيغة أنشطة منفصلة متخصصة في مختلف الجائل مثل الادارة والواقية والتنظيف وتشغيل المحطات الثلاثين المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد، ولم يوضح المصدر الوسيلة التي سيتم بها بيع هذه الشركات التي سيشرتها العاملون فيها عشرة في المئة من اسهمها، وما اذا كانت سترك في اليورصة او تستثمر في رئيسيين.

واشار الى ان البتروما التي تشغري منتجحات متخرة من داخل المنطقة وشكلت شركتها ومؤسسة التنمية الصناعية مجموعة من المستثمرين السعوديين يتقدمهم الامير عبد العزيز بن مشعل بن عبد العزيز.

واضاف عليان ان الشركة لا تزال تدرس عرضا من بنك دولي لشراء عشرة في المئة من المشروع الجديد، ولم يحدد عليان اسم البنوك.

وتابع ان الشركة ترغب في زيادة حصتها ولكن هذا يعتمد على المفاوضات مع الشركاء، وأشار الى ان الشركة خاصة تقوم بدراسة جدوى اقتصادية وفنية للمصفاة، ومن المتوقع الانتهاء من الدراسة في غضون عشرة اسابيع تقريبا.

وتكرر ان دول الخليج العربية ستوفر

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.

وقال عزام ان من غير الممكن خفض النفقات دون رقم 169 مليار ريال الذي تضمنته الموازنة سوى بتشنيد الانفاق الراسمالي من خلال تخميد المشروعات التي لم يتم منح

التمويل في الشركات المتعاقد معها.



## رأي القدس الغاء دور الرقيب الصحفي العربي

وربما ليس من قبيل المبالغة القول بان وزارات الاعلام، بالصورة التي هي عليها في الوقت الراهن، باتت بحاجة الى تطوير، هذا اذا لم نقل اللغاء، لانها لم تعد تتماشى مع ثورة الاتصال هذه التي نعيشها، خاصة ان الكتلة الشرقية التي كانت الاكثر حرصا عليها، انهارت مثل بيت من عيدان الكبريت، امام المطالبات الجماهيرية في الحرية والديمقراطية، والحق في الاختيار.

اننا نأمل ان تشجع خطوة العامل الاردني هذه في الغاء الرقابة حكومات عربية اخرى للسير على الطريق نفسه، وتوسيع دائرة الحريات الصحافية في داخل حدودها ايضا، ففي ذلك حصانة لها، وترجمة لمطالب مواطنيها، واغلاق حقيقي للابواب في مواجهة اي اعلام وافد من الخارج يريد التشويه وتزوير الحقائق.

فالدول التي تتمتع باعلام ديمقراطي حر تتراجع حاجة المواطنين فيها الى البحث عن المعلومة او الراي في اجهزة اعلامية آتية من الخارج.

انه امر مؤسف ان يكون الصحفيون العرب الاكثر عرضة للاضطهاد والقمع والسجن بين اقرانهم بما في ذلك الدول الاكثر تخلفا، ونحن نقف على ابواب القرن الواحد والعشرين.

الغاء الرقابة في الاردن سابقة تستحق التقدير والاحترام خاصة من قبل الذين عانوا كثيرا من عمليات المصادرة والنزع في اكثر من بلد عربي، مثل صحفيتنا هذه.

■ احسن العامل الاردني الملك حسين صنعنا عندما الغى الرقابة على جميع الصحف العربية والاجنبية القادمة الى بلاده من الخارج، فهذا اللغاء الذي جاء بعد مصادرات وممارسات رقابية اثار احتجاجات عديدة، يعكس فهما عميقا لتطورات العصر المتلاحقة التي هدمت اسوار الحجب على المعلومات، وجعلت من الرقابة على الصحف علامة تخلف، ولغة مقهورة.

ففي زمن الانترنت والاقمار الصناعية، وثورة الاتصالات، وما افترزته من قنوات فضائية وافتتاح معلوماتي دون حدود، بات وجود الصحافة المكتوبة نفسها مهددا لان ما يكتب او ينشر فيها لم يعد طازجا بسبب اذاعة معظمه في وسائل الاتصال التلفزيونية والاذاعة الاخرى.

فالرقيب الذي تغفن في حجب المعلومات، بهدف صياغة عقل المواطن وفقا لمواصفات حكومية ضيقة الافق، لم يعد يحده لهذا المواطن ما يمكن ان يشاهده او يسمعه هذه الايام بسبب التعددية الفضائية، واتساع دائرة العملية الاتصالية في مجالات المعلومات باشكالها المتعددة، وقطعا ستزداد مهمته صعوبة عندما يتسع نطاق نظام «الديجتال» او الرقمي في البث الاذاعي والتلفزيوني، حيث سيكون في اماكن المواطن مشاهدة او سماع آلاف اللقطات التلفزيونية والاذاعية بكل لغات العالم وهو جالس في بيته، ودون الحاجة الى تركيب الطبق اللاق.

## بضاعة أسيااس أفورقي

صبحي حليدي

■ ماذا يريد الرئيس الأرتيري أسيااس أفورقي؟

وهل يقلل ان طموحاته «الإمبراطورية» سوف تشهد دورة دراماتيكية عاماً إثر عام، واحتلالاً هنا يتلوه احتلالاً هناك؟

وهل سيواصل هذا النهج قاعدته الأولى المتطلعة في الانقلاب على حلفاء الأمس البعيد والأمس القريب، ممن احتضنوا قضية الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا (اليمين والسودان). أو خاضوا المعركة الواحدة من أجل الاستقلال كما هو حال أثيوبيا؟

وهل يذهب النطن أن أفورقي قد استأنس في بلده جيروناً إقليمياً كافياً ليقابح يتابع هذه الدورات من العريضة الإقليمية التي لا تلعب بالنار فحسب، بل تشعل حرائق مجانية وقودها البشر والعمران الفقير كما بعد الحرب الباردة قد تركت أمام الولايات

أم أن «الثوري» السابق يتصرّف بوعي قراءة براغماتية سكونية لواقع الحال في منطقة القرن الأفريقي، بلوازين القوي المتحررة في أمكنة أخرى أكثر حساسية، صناعة لمعادلات أكثر أهمية وأوسع نطاقاً، من الدولة العبرية الكويش الشرقية للمتوسط، نزولاً نحو البحر الأحمر ومضائق الجنوب، بل صعوداً بالتوازي نحو هرمز والخليج العربي وإيران؟

التراث الإمبريالي الكلاسيكي كان يكتفي بإقامة قاعدة خارجية مركزية لا تكاد تشغل أكثر من بقعة واحدة على الخريطة، ولكنها نقطة واحدة تقوم مقام العالم، بالفعل، كما هو حال الدول التي لعبت ونظرت لتعبي قاعدة ديغور غاريسا. وما دامت شروط ما بعد الحرب الباردة قد تركت أمام الولايات المتحدة. ثم الحلف الأطلسي بمعنى ما. مسؤوليات محدودة تكاد تنحصر في «ردع» الدول العاقبة العاصية (العراق، إيران، ليبيا، ...). وما دام تنفيذ هذه المسؤوليات قد برهن على يسر لوجستي ومرونة استراتيجة (كما حدث حين استضافت الكويش القوات الأمريكية في الأزمة الأخيرة مع العراق، لكي لا نقبس «عاصفة الصحراء» بوصفها السابقة لأهم)، فأى إغواء هذا الذي يدفع أفورقي إلى الظن بأن بلاده يمكن أن تنقلب إلى ديغور غاريسا موسعة، برسم الأجار أو برسم ليبيا، حقاً، سوف يجد الزبائهن هنا وهناك (السعودية أساساً ولكن الولايات المتحدة أيضاً) ما يغري بالشراء، ويدفع أثمان باهظة مادياً وسياسياً؟

وإذا لم يكن هذا العرض لبضاعة «الموقع الاستراتيجي» هو الجوهر في أغراض أفورقي من هذه الأزمة الراهنة مع أخوة الأمس وأعداء اليوم، فأى خيلاء وطنية كاذبة هذه التي تجعله يتلفس هكذا على الدخول في حرب دامية من أجل «تحرير» أميال قليلة من الأرض الأرتيرية، هو الذي ينجم أهل الكهف حيال تحرير المواطن الأرتيري نفسه، من غائلة الجوع أولاً ومن غائلة الدكتاتورية والتخلف المدني والمسكر ثانياً؟

لقد نالت إريتريا استقلالها بعد ثلاثين سنة من الكفاح الوطني، دفعت خلاله أكثر من 200 ألف قتيل، وتناهت جيبتها الداخلية تيارات ماركسية وماوية وقومية وإسلامية، وقبض لها حلفاء عرب وحلفاء أفارقة، تماماً مثلما قبض لها الأعداء أيضاً. أمر لا يتقبل أفورقي على حلفاء الأمس لصالح أعداء التي اتخذوها معيها، واللا إذا التزم الجميع بوضوح مقررات القمم العربية، خصوصاً قمة القاهرة الأخيرة، وولوا موجبات اللياقة الدبلوماسية لتكان الشرع وصف الموقف العربي بأنه تجسيد لعجز واضح أو فاضح حيال

فوق هذا وذلك، قد يدفع من جيبه ومن أرباحه «الإقليمية» النزرة أصلاً، كما يحدث اليوم حين يصب النزاع العسكري الأرتيري- الأثيوبي في صالح السودان... وربما السودان وحده!

■ كاتب وباحث سوري يقف في باريس

## اوشللو اوشللو اوسيلو اوسيلو



## قمة العجز انكشاف عجز اهل القمة

# اضغطوا على اسراييل لا على سورية!

د. عصام نعمان

مؤتمر مدريد العام 1991، والحصار والعقوبات المفروضة على كل من العراق وليبيا والسودان.

كما يبدو معظم المسؤولين العرب عاجزين، او يتظاهرون بانهم كذلك، حيال تقرير ما يقضي عمله اذا اكتشف رسمياً عجز الرئيس الامريكي عن الفعل وانهار «عملية السلام» تالياً.

هل يدعون الى عقد قمة عربية موسعة تتعطي باداة سياسة ننتياهو وتطالب امريكا بممارسة ضغوط اضافية على اسراييل للقبول بمقترحات وشروط حول الانسحاب من الضفة الغربية، ويزكشون البيان التقليدي ببعضة مواقف

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

مؤتمر مدريد العام 1991، والحصار والعقوبات المفروضة على كل من العراق وليبيا والسودان.

كما يبدو معظم المسؤولين العرب عاجزين، او يتظاهرون بانهم كذلك، حيال تقرير ما يقضي عمله اذا اكتشف رسمياً عجز الرئيس الامريكي عن الفعل وانهار «عملية السلام» تالياً.

هل يدعون الى عقد قمة عربية موسعة تتعطي باداة سياسة ننتياهو وتطالب امريكا بممارسة ضغوط اضافية على اسراييل للقبول بمقترحات وشروط حول الانسحاب من الضفة الغربية، ويزكشون البيان التقليدي ببعضة مواقف

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

مؤتمر مدريد العام 1991، والحصار والعقوبات المفروضة على كل من العراق وليبيا والسودان.

كما يبدو معظم المسؤولين العرب عاجزين، او يتظاهرون بانهم كذلك، حيال تقرير ما يقضي عمله اذا اكتشف رسمياً عجز الرئيس الامريكي عن الفعل وانهار «عملية السلام» تالياً.

هل يدعون الى عقد قمة عربية موسعة تتعطي باداة سياسة ننتياهو وتطالب امريكا بممارسة ضغوط اضافية على اسراييل للقبول بمقترحات وشروط حول الانسحاب من الضفة الغربية، ويزكشون البيان التقليدي ببعضة مواقف

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

المسافة، وضيق الاحوال، واتحاد الحيلة، ويدعون للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى مزيد من الحكمة والواقعية يقبل ما تعرضه عليهم اسراييل لتأليب لخسائر واضرار لا طاقة لامة على تحمّلها في هذه الازمة؟

هل تراهم يسلمون اخيراً بصنورة تجاوزت خلاتهم الضيقة واعتبار ما يواجهونه تحدياً تاريخياً يستهدف الفلسطينيين كما يستهدف العرب في عقر دارهم، وفي صلب وجودهم ومستقبلهم، فيرتفعون الى مستوى الاخطار

## «فياغرا» للشعب الضعيفة والمستسلمة

عدلي صادق

■ يمكن للمرء ان يلحظ الاشارات السياسية والاجتماعية، في مضمون الشأن الجنسي الحميد، الذي تتناوله وسائل الاعلام، في هذه الايام، بلغة صيدلانية مهذبة، يبدو معها امرا بيولوجيا صرفا، وذا بعدين، في اطار العلاقة بين «شريكين»!

فالعقار «فياغرا» المنتشر كالنار في الهشيم، اضحى موضوعا محوريا متصدرا، وفي غضون برهة زمنية، تحدثت التقارير عن ارقام فلكية لحجم المبيعات من اقراص الزرقاء، الهوربة في حنايب المشتغلين في اي شيء، في العالم العربي!

واللافت ان العدد الهائل من خلق الله، الذين تهافتوا على شراء العقار، مع العدد الاكثر هولا للرجال الذين ارجأوا الشراء، انتظارا للتطبيقات العلمية حول المضاعفات الجانبية، ينصح عن دلالة لم تات على ذكرها وسائل الاعلام، واغلب الظن ان سكان الاقطار الباردة، من العالم الاول، لم يتهافتوا على شراء العقار مثلما فعل سكان الاقطار المازومة، من العالم الثالث علما بان الاقراص قد انتجت خصيصا، للشعوب المرتخية.

ولعل اقبال العرب على عقار العتفوان، يترجم تفلؤنا بالنهوض، اذ لم نقصد الامل، ولم نقتد المقدرة، وان كان ذلك بمساعدة عوامل اصطناعية، تفعل فعلها في كيمياء تربيتنا!

لكن الشيء المحير حقاً، هو سهولة القفد بنحو ثمانين دولاراً، مقابل ضمان الوضحة النهضوية الواحدة، ذلك في الوقت الذي منبت فيه بالخصارة، مؤسسات خيرية، تنشر اعلانات مدفوعة، بصيغة النداءات الانسانية الاخوية، لكسالة الايتام وارسال اضاحي العيد، الى الاقطار الشقيقة الفقيرة، فليس اصعب من جر الثمانين دولاراً من جيب المؤمن العربي، وكانت الذريعة المتداولة هي ان الاموال صعبة، وان «الاقربين اولي بالعرف» وان كل شأن علاقة من لديهم ما يقصدون به، او الناس لم يعد لديهم ما يتصدقون به، او ما يتكافلون به عن اخوتهم في بضع بائسة. علما بان ثمن القرص الواحد، من «فياغرا» هو نفسه ثمن ثمانين وجبة كاملة يهتمها فقراء المسلمين بامتنان، اما ثمن ثلاثة اقراص فانه يكفي لتكليف بشر بئر للمياه العذبة!

والبالغ لم يعن احد باستفسار المرأة العربية عن رايها في السلوك البيولوجي الذكوري المتعاطف بالاقراص الباهظة، وما اذا كان الشغوب بمساعدة العقاقير متقاعاً ولا مضاعفات نفسية له، تنص على روحها الكريمة. فنحن - مثلاً - عندما تابعنا الصور المتلفزة، للمتلق من عدسات تفتيش الطائرات الامريكية اثناء قصصهم البغداد، لم نحس بان الاسلح سلاحنا، ولم يكن للقتائف، في نفوسنا، وقع مثير للاعجاب، فلماذا، اذن، ننظر ونعقب الكومي - «فياغرا»، ولا ترتفع نساؤنا بالصوت رفضاً للعقار وتمسكاً بالطبيعة الانسانية الصافية؟

ولعل مجرد الحديث عن مثل هذه الاقراص، يشيع مناخاً معنوياً محبطاً، يحس المرء فيه بالعجز والبقصور، ويخشى الانسان فعلاً، ان تصبح ذات يوم غير قادرين على اداء واجباتنا (الممكنة في كل حين) مثلما اصبحنا غير قادرين على الاستمتاع بدون «شامبو»، فقد كان هذا السائل مجهولاً قبل ثلاثين عاماً، ولم يعرفه اجدادنا.

ثم ان احوائنا تختلف عن احوال منتجي الاقراص، والمنتجون يخترعون السلع ويقفون بها الى اسرافنا، قياساً على حاجتهم هم، والرجال، في الغروب، فاسترون جددا اراء المرأة بينما نحن حميمون، وكان مالوفاً في بيتنا، وجود الزوجيات الثلاث، او الاربعة، والرضيات السعديات، مع الرجل الواحد، فقبل عصر «فياغرا» كان يعمرنا الاحساس بصلابة شعوبنا، وبقوة اجسامنا، وبمقدرة اجزائنا. عضواً!

في هذه الالائه تكون المقاومة الشعبية في الداخل الفلسطيني قد عادت الى النشاط بقوة وتواصل، وتكون منظمة التحرير قد استمكت لدرس مفاعيل بسط سيادة الدولة الفلسطينية - التي سبق اعلانها منذ سنوات - على الاراضي الفلسطينية التابعة لسلطة الحكم الذاتي، قد يتسائل البعض، ماذا لو حلت الولايات المتحدة، بما تملك من قوة ونفوذ، دون عقد الالات العربية المرجحة، او تخالفت الاقطار العربية عن القيام بالحركات والوجبات المقررة؟

الجواب: معنى عدم انعقاد القمة، ايا كان السبب، ان قمة اكتشاف عجز اهل القمة، وان لا يخرج من داخل حال العجز السائد ولا من خلال الشبكات الحاكمة، ويتأسس على ذلك كله وضع الاقطار العربية الاكثر اهمية ومسؤولية - بما في ذلك شبكاتها الحاكمة - على مفترق: اما ان تتغير هل من سبيل ثالث؟

سياسي وكاتب لبناني

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

